



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران



کتاب

النبض جالینوس

ترجمه

حنین بن اسحاق

و

رساله نبض ابن سینا



سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران



کتاب

النبض جالینوس

ترجمه

هنین بن اسحاق

و

رساله نبض ابن سینا

مشخصات کتاب:

نام کتاب(۱) : النبض للمتعلمین

تالیف : جالینوس

ترجمه: حنین بن اسحاق عبادی

نام کتاب(۲) : رساله نبض

تالیف : شیخ الرئيس ابوعلی سینا

مقدمه و تحشیه : از مرحوم استاد سیدمحمد مشکوه

نسخه های مادر: تصویر نسخه چاپی موجود در معاونت پژوهشی سابق وزارت بهداشت درمان و آموزش پزشکی

ناشر: موسسه مطالعات تاریخ پزشکی ، طب اسلامی و مکمل دانشگاه علوم پزشکی ایران با تشکر فراوان از حمایت بی دریغ حوزه معاونت محترم آموزشی و امور دانشگاهی وزارت بهداشت ، درمان و آموزش پزشکی

شماره نشر : ۳۴ متفرقه

تاریخ نشر: تیر ماه ۱۳۸۳

نوبت نشر : یکم

شمارگان : ۱۵۰ نسخه

بسمه تعالی

دو رساله در علم نبض شناسی

نبض و نبض شناسی جایگاهی استثنائی در طب سنتی دارد زیرا حکماء ما با شناخت دقیق و تجارب با ارزش خود در بکارگیری این معیار مهم تشخیصی ، عملاً از آن برای تشخیص زودهنگام ، تشخیص مرضی و پیش بینی وضعیت بیماری استفاده فراوان میکردند، بنظر میرسد در زمان ما که امکان بکارگیری پالسوگراف وجود دارد بازشناسی نبض های معرفی شده توسط حکماء گذشته و ارزیابی آنها با تجهیزات علمی بتواند بسیاری از ابهامات موجود درباره ارتباط نبض و بیماریها را برطرف نماید ولی بهر حال حتی اگر چنین امکانی فراهم نشود ، شناخت نبض برای کسانی که بر اساس طب سنتی در خدمات پزشکی فعالیت می نمایند یک ضرورت اولیه است.

امید میرود انتشار همزمان این دو رساله در یک مجلد از ۲ نایفه پزشکی گامی برای دسترسی بیشتر به منابع علمی و آموزشی مربوط به نبض باشد.

مركز تحقيق التراث

منتخبات الإسكندرانين (٣)

كتاب جالينوس إلى طوثرن
في
النفض للمتعالجين

نقل

أبي زيد هنين بن اسحق العبادي الفطحي

تحقيق

دكتور محمد سليم سالم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

كتاب النبض للتململين الذى أهدها جالينوس إلى صديقه طوثرن هو الكتاب الثالث من الكتب التى كان على طالب الطب أن يلم بها قبل أن يسمح له بممارسة مهنته . وهو كتيب صغير يحوى اثنى عشر فصلا ، كلها قصيرة ما عدا الفصل الأخير ، وقد شرح فيه جالينوس أسس علم النبض التى لاغنى عنها للبدئين . أما كتاب النبض الكبير فهو مقسم إلى أربعة أقسام : وصف جالينوس في اسمه الأول أصناف النبض ، وذكر في اثنتى كيف تعرف تلك الأصناف ، ووصف في القسم الثالث أسباب تلك الأصناف . وختم كتابه هذا بذكر مقدمة المعرفة التى تكون من تلك الأصناف .

وقد بدأ جالينوس كتابه النبض الصغير بذكر حقيقة هامة وهى أن العروق الضوارب كلها والقلب تنبض على مثال واحد . ولكن هناك عروقا جمها أسهل من جس عروق أخرى . ولا زال الأطباء في القديم والحديث يفضلون جس العروق التى فى رضى اليدين .

وإذا كان لكل جسم ثلاثة أقطار ، فلكل عرق ضارب ثلاثة أقطار : طول ، ومرضى ، وعمق .

وإذا كان الجسم على حال طبيعية ، كان العرق ينشط في جميع أقطاره إنبساطا معتدلا .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب جالينوس

في النبض للتعلين

نقل حنين بن اسحق

قال جالينوس :

إني ذا كرتك ، أيا الحبيب طوژن^(١) ، في كتابي هذا^(٢) ما ينفع بمرئته
المتعلمون من أمر النبض .

١ — الرحيم : + وطفه تركت م : + مرئتك اللهم ب

٢ — ٤ — كتاب .. اسحق : سقطت من ب ، م

٦ — أيا : أيا ب // ما : ما م // ينفع : + م

٧ — من : في ب ، م

(١) أيا الحبيب طوژن φιλάτε Τεῦθρα

(٢) جالينوس ، ١ ، طبعة كين ، ٨ ، م ، ٤٥٣ ، ٤ ، سطر ١ — ٢ :

δοσα τοῖς εἰσαγομένοις, φιλάτε Τεῦθρα, χρησίμους ἐπίστασθαι περὶ
σφυγμῶν, ἐνταῦθα λαχθήσεται.

أشار جالينوس إلى كتابه هذا في كتاب الصناعة المتيرة ، ت . ج : خطوط بارينس ،
٢٨٦٠ ، ٤٧ ، ١٠ : يدخل في هذا الجنس مقالة التعلين في النبض .

ولكن إذا احتل الجلد ، فقد يصح النبض عريضا ، أو طويلا ،
أو شاهقا .

وإذا نقص من النبض الطيبي ، فقد يصير النبض دقيقا ، أو قصيرا ،
أو منخفضا .

وهذه هي أصناف النبض التي تكون في مقدار الإنسائط . وقد أشار إليها
ابن سينا في أرجوزته ، فقال :

أجانبها إذا مدت عشرة ما مدحا عن حفظ إلا المهرة
أرطها في قدر الإنسائط دل على إفراط أو إفساد
وفي كيفية صدمة العرق تكون قوة النبض ، وضعفه . أما اللين والصلابة
فهما حالان لجسم العرق .

ومن عادة الأطباء أن يسموا الزمان الذي بين قرعتين الذي ينقبض فيه
العرق ، فترة . ولا فرق بين أن نقول : فترة ، أو سكون ، أو لبث بين قرعتين ،
أو إقباض .

وقد يوجد في النبض استواء ، واختلاف . والاستواء أن تكون النبضات
متساوية . والاختلاف هو فساد الاستواء . وربما وجدت قرعة مخالفة بين
نبضات متساوية . ويشير ابن سينا إلى ذلك بقوله :

وجلس ما يجري على اختلاف في النبض أو يجري على اختلاف
فما جرى على قوام مؤلف وما جرى على احوجاج مختلف
والنبض الثابت هو الذي يبقى على حال واحدة ، فهو لا يتغير أصلا ،
لكنه يبقى على مثال واحد دائما .

والنفض يختلف باختلاف الأسنان ، أى الإعمار ، كما يختلف باختلاف
الفصول ، والبلدان . وهو يختلف إذا نام المرء ، وإذا استيقظ . وتؤثر هوارض
النفس كالغضب ، واللذة على النفض . ويحدث جالينوس عن النفض في
الأمراض المختلفة ، كالذبول ، والسيل ، وفات الزمة ، والشوصة . كما يوجه
الأنظار إلى مرض لم يكن له اسم خاص . ولهذا أفاض جالينوس في شرح
أمراضه ، وهوداه أشبه بمرض النوم *sleeping sickness* . ويسبب مرض
النوم من فيروس تحمله ذبابة منتشرة في أواسط افريقية تسمى تسي تسي .

وبفيض جالينوس في وصف النفض في مرض الجسود ، والتشنج ،
والاستسقاء ، والصرع ، والجذام ، والبرقان ، وما يصيب النساء من اختناق
الأرحام ، وما يتزل بمن يشرب الخمر ، وهو مادة سامة كان يجبر من يحكم عليه
بالموت في أثينة على تناولها . وقد أشار إليها شوق في شعره :

سقراط أعطى الكأس وهي منية

شفتى عب يشتهي التقيلا

وكان استعمالها في زمن جالينوس محفوفا بالأخطار . ولكن لما عرف
الأطباء طريقة تجهيزها ، والمصدر الذي يعطى منها ، أصبح استعمالها مأمون
للقائبة .

تحقيق كتاب جالينوس إلى طوثرن في النفض للمسلمين .

أتبع لي عند تحقيق هذا الكتاب مخطوطات ثلاثة كلها معروفة سبق لي
وصفها عند استخدامها في تحقيق كتاب الفرق لجالينوس ، وكتاب إلى فلوقن
لجالينوس ، وهي :

١ - مخطوط محفوظ بالمكتبة الأهلية ببازيس تحت رقم ٢٨٩٠ مربي .
وقد نسخ سنة ٦٩٦ هـ . وبها شة تعليقات باللغة العبرية . ومنه مكرو فيلم وصور
بداو الكتب والوثائق بالقاهرة .

وكتاب النبض يبدأ من ورقة ٤٨ ب ، ويتهى في ورقة ٦٠ ب .

٢ - مجموعة كتب بلالينوس ، منها كتاب النبض ، مخطوط مجلس
شوراي مل طهران من أعمال إيران ، رقم ٥٢١ . وهو مخطوط ثمين نسخ في عام
٦٩٢ هـ ، وقد ذكر في آخره أنه قوبل مل أصول صحيحة موثوق بها .

ويبدأ كتاب النبض من ٧٦ ب ، ويتهى في ١٩٦ .

٣ - مخطوط مكتبة جامعة اسطنبول أ رقم ٤٧١٢ . وهو يرجع إلى سنة

٦١١ هـ .

ويبدأ كتاب النبض من ١٦٠ ، ويتهى في ١٧٥ .

وقد قابلت الترجمة العربية التي قام بها حنين بن إسحق بالنص اليوناني الذي
وقف مل طبعه كين في المجلد الثامن ، من ص ٤٥٣ ، إلى ص ٤٩٣ ، ص ٤ .
ومعه ترجمة إلى اللغة اللاتينية :

Γαληνού περί τῶν σφυγμῶν τοῖς ἐπισκομομένοις
Galenī de pulsibus libellus ad tirones .

وقد شرح حنين بن إسحق هذا الكتاب ، وبقى شرحه محفوظا في عدة
مخطوطات ، استطعت أن اطلع مل ثلاث منها . وأهمية شرح حنين تتلخص
في توضيح كثير من الأمور الفامضة ، وفي زيادات استفادها حنين من كتاب
النبض الكبير .

وهذه المخطوطات هي :

١ - مخطوط مكتبة أباصوفيا بالاسكندرية من أعمال تركيا ، رقم ٣٥٨٨
طب عربي . وليس به اسم الناح ، ولا تاريخ النسخ ، ولكن من المرجح أنه
يرجع إلى القرن السابع الهجري .

ومنه بداو الكتب والوثائق بالقاهرة ميكروفيلم وصور . وهذا الميكروفيلم
ماخوذ من ميكروفيلم موجود بمعهد المخطوطات بالجامعة العربية بالقاهرة .

ويبدأ كتاب النبض من ٣٥ ب ، وينتهي في ٥٣ ب .

٢ - مخطوط المتحف البريطاني إضافات رقم ٢٣٤٠٧ طب عربي .
وقد ذكر في آخر المخطوط أن ناصفه ومالكه هو حكيم خليل الرحمن . وليس به
تاريخ النسخ .

ويبدأ كتاب النبض من ٤٧ ب ، وينتهي في ١٧٢ أ .

٣ - مخطوط مكتبة جامعة اسطنبول أ رقم ٣٥٥٩ طب عربي .

وقد وافق الفراغ من نسخه في اليوم التاسع من شهر شعبان سنة ١١٦٨ هـ .

ويبدأ كتاب النبض من ص ٥٠ ، وينتهي في ص ١٠٢ .

والإشارات إلى النبض كثيرة متفرقة في كتب الطب القديم . وقد نلخص
ابن سينا أهم مبادئ النبض في أرجوزته التي شرحها ابن رشد ، والمحافظة في
مخطوط موجود بمكتبة الاسكوريال بإسبانيا تحت رقم ٨٠٣ طب عربي .

وإلى أوجه شكره إلى كل من ساهب على تحقيق هذا الكتاب . وأسأل
الله العليّ القدير أن يمجّدهم أحسن الجزاء .

محمد سليم سالم

حلوان

في ٦ / ٤ / ١٩٨٥

رموز الكتاب

- ب مخطوط باريس ٢٨٦٠
م مخطوط مجلس شورای ملی طهران ٥٢١
س مخطوط مكتبة جامعة اسطنبول ٤٧١٢١
ت.ع. الترجمة العربية القديمة
ش.ح. شرح حنين بن ابيح
٤٨ ب في الماشق . ترقيم مخطوط باريس ٢٨٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب جالينوس

في النبض للتعليين

نقل حنين بن اسحق

قال جالينوس :

إني ذا كركك ، أيها الحبيب طوثرن^(١) ، في كتابي هذا^(٢) ما يتنفع بمعرفته
المتعلمون من أمر النبض .

١ — الرحيم : + وعليه توكلت م + مؤتك اللهم ب

٢ — كتاب .. اسحق : سقطت من ب ، س

٣ — أيها : أيه ب // ما : ما س // يتنفع : + ب م

٧ — من : في ب ، س

(١) أيها الحبيب طوثرن φίλτατε Τεῦθρα

(٢) جالينوس : ١ ، طبعة كين : ٤ ، س ٤٥٣ ، سطر ١ — ٢ :

δοσα τοῖς εἰσαγομένοις, φίλτατε Τεῦθρα, χρήσιμον ἐπίστασθαι περὶ
σφυγμῶν, ἐνταῦθα λεχθήσεται.

أشار جالينوس إلى كتابه هذا في كتاب الصناعة الصغرى : ت . ح : مخطوط باريث :
٢٨٦ و ٤٧ و ١٠١ : ويدخل في هذا الجنس مقالة للتعليين في النبض .



فأما جميع علم البيض فقد كتبه في كتاب غير هذا^(١) . فأقول :

إن المروق للضوارب كلها والقلب تنبض على مثال واحد . ولتلك قد يمكن أن تهبس بواحد منها على جميعها^(٢) ، إلا أنه ليس يمكن أن نحس بحركة جميعها . لكن الحس بحركة ما كان من المروق الضوارب في عضو معرى من اللحم أصهل . والحس بحركة ما كان منها في أعضاء كثيرة اللحم أخفى . وما كان منها مضطى بلحم خليط ، أو كان من وراء عظم ، أو كان يستتره جسم آخر من الأجسام ، فليس يمكنك أن تحس بحركته ما دام البدن على الحال الطبيعية . وإن ظن

١ - فأما : وأما م

٢ - كلها والقلب : وقلب كلها م

٣ - لكن الحس بحركة : سقطت من ب

٤ - الضوارب : سقطت من ب

٥ - بحركة : بها م // أعضاء كثيرة : عضو كثير م

// في أعضاء كثيرة ... وما كان منها : سقطت من ب

٧ - وإن : فإن م ، ب

(١) جالينوس ، ١ ، طبعة كين ، ٨ ، ص ٤٥٣ ، سطر ٣

τὴν δὲ διὰ τὸν οὐκ αὐτὸν τὴν ἐκείνου ἐκείνου γεγραμμένην ἔχεις .

أشار جالينوس إلى كتابه هذا الحس بالبيض الكثير في كتاب الصنعة الصغيرة ، ت . ح . مخطوط باديس ٧٨٦٠ ، ٤٧ ، ٩١ - ١٠ : وأما كتابا في البيض فيقسم إلى أربعة أقسام ، وصفنا في القسم الأول منه أصناف البيض ، ووصفنا في الثاني كيف تعرف تلك الأصناف ، ووصفنا في القسم الثالث الأسباب للقاعة لتلك الأصناف ، ووصفنا في القسم الرابع مقدمة المرة إلى تكون من تلك الأصناف .

(٢) جالينوس ، ١ ، طبعة كين ، ٨ ، ص ٤٥٣ ، سطر ٧ - ٩

παραδοται μὲν οὖν αἱ ἀσθενεῖαι τὴν αὐτὴν τρέφον σφοδρῶς διὰ τὴν αἰτίαν τε καὶ τῇ κατὰ τὴν αἰτίαν αὐτῶν θύνασθαι καὶ παρὰ πολλὰ συλλογισ-
θῆναι .

عليه القصف والمزال غلبة قوية ، فربما أحسسته . فإن حركة العرق المنبسط
لنظم الصلب قد يحسها من وضع يده على البطن . وكذلك حركة عروق
أخرى في اليدين والرجلين لم يكن قبل ذلك تحس . فاما العروق التي في
الصدفين ، والعروق التي في باطن الأرساخ^(١) من اليدين والرجلين فحركاتها
محسوسة دائما . فاما العروق التي في الرأس من وراء الأذنين ، والعروق التي في
الجانب الأيسر من الصدر وغيرها مما ليس هو مغطى بنعم كثير فنبضها أقل بيانا
من نبض تلك . إلا أنه على حال قد تحس . والأسهل والأجمل والأوفى لما
يحتاج إليه أن يفحص بحس العرقين اللذين في باطن رصني اليدين دون سائر العروق
الضواريب ، لأن هذين العرقين أظهر من غيرها ، لفلة اللحم في مواضعهما .
وليس يضطرننا الأمر فيهما إلى كشف شيء من البدن ، كما قد يضطرننا في عروق
كثيرة غيرها . ووضعهما أيضا وضع مستقيم . وذلك من أجود الأشياء وأبلغها

١٠

٣ - أخرى : آخر ب // فاما : وأما س

٤ - الأرساخ : الأرساخ ب

٥ - فاما : وأما س

٦ - الجانب : سقطت من ب // من : + الجانب ب

٨ - رصني : رصني ب

٩ - مواضعهما : مواضعها ب : مواضعها س

١١ - مستقيم : + مجزاء القلب م

(١) الرصغ بالحتم الرصغ (التماسص المحيط ، فصل الزاوية باب اللين) .

في إدراك حركتها على الاستقصاء^(١).

وإذا أنت جسست العرق فذلك تحسه ينسبط في جميع أقطاره .

الفصل الثاني

وكل جسم فله ثلاثة أقطار : طول ، وعرض ، وعمق^(٢) .

٢ - العرق : العرق ب

(١) جالينوس ١٦ ، طبه كين ، ٨ ص ٤٥٤ ، سطر ١٤ - ٢٠ :

ὅλλ' οὕτε ἐτοιμότερον οὕτε εὐσηχημονέστερον οὕτε τῇ χρεῖαι συμπα-
ρώταρον ἔλλης ἢν ἄνθρωποι, τὸς ἢν τοῖς καρποῖς παρῆς· αὐταὶ γὰρ
ἐπιφανεῖς μάλιστα ὑπάρχουσι τῷ τ' ἀσάκω τοῦ χωρίου καὶ οὐδὲν δ'
αὐτὰς γυμνοῦν τοῦ σώματος ἀναγκαῖον, ὥσπερ δι' ἑλλας πολλὰς, καὶ
ὅτι κατ' εὐθὺς τεταγμένα εἰσὶν· οὐ μικρὸν δὲ τοῦτο εἰς ἀκριβεῖαν
διαγνώσεως.

تر . ح . مخطوط أبا صرفا ٣٥٨٨ ، ٣٥ ب ١٠ - ١٦ = مخطوط المتحف البريطاني اضافت
٢٣٤٠٧ ، ٢٣٤١٧ ، ٧ - ١٣ = مخطوط جامعة اسطنبول ٣٢٥٩ ، ٤٥٠ ، ١٤ - ٢٣ :
ولمّا صار الأطباء يحسون للعروق الضوارب التي في رضى النورين دون غيرها ثلاثة أسباب : أحدها :
أن بحجة هذه العروق أصل أمرا ، وأغرب مأخذا من غيرها . والثاني : أن بحجة هذه العروق أحسن
وأشمل من بحجة غيرها من العروق الضوارب التي في الفواضع الأخر . وطعنة إن كان الذي يحس
للطبيب مروه امرأة ، أو إنسانا مستحيا . والثالث : أنبا أصليح وأوزن لما يحتاج إليه ، إلا كان
مرضها بجذاه القلب على الاستقامة ، قريبة الموضع منه .

(٢) جالينوس ٢٤ ، طبه كين ، ٨ ص ٤٥٥ ، سطر ١ - ٢ :

ἄνθρωπον δὲ οὕτω φανεῖται διαστελλομένη κατὰ πᾶσαν διάστασιν
τῇ ἀσθησίᾳ. τορεῖς δ' εἰσι διαστάσεις παντὸς τοῦ σώματος, εἰς μήκος,
βάθος καὶ πλάτος.

تر . ح . مخطوط أبا صرفا ٣٥٨٨ ، ٣٩١ ب ١٩ - ٢٢ = مخطوط المتحف البريطاني اضافت
٢٣٤٠٧ ، ٢٣٤٠٠ ، ٢ - ٧ = مخطوط جامعة اسطنبول ٣٥٥٩ ، ٥٣ ، سطر ٢٢ - ص ٤٤ :
سطر : : وذلك أن النض الذي هو أزيد في الأصناف في الأقطار الثلاثة يقال له عظيم وهو الزائد
في الطول والعرض والعمق . والمتدل في الأقطار الثلاثة يقال له معتدل وهو الذي يجمع الاعتدال في الطول
والعرض والعمق . والناقص من الأقطار الثلاثة يقال له صغير وهو القصير ، النقي ، المنخفض .

إلا أنه متى كان البدن / على الحال الطبيعية ، وجدت الفرق ينسبط في جميع
أنقطاره انبساطا معتدلا .

وإذا كانت حال البدن حالا خارجة عن الطبيعة ، فكثيرا ما ينقص النبض
في كل واحد من هذه الأنقطار ، ويزيد في آخر .

وينبغي لك عند ذلك أن تكون ذا كرا كيف كان النبض الطبيعي .

فإن وجدت النبض الخارج من الطبيعي قد زاد في العرض سميت ذلك النبض
عريضا . وإن وجدته قد زاد في الطول سميت طويلا . وإن وجدته قد زاد في
العمق سميت شاهقا .

ونسى أصناف النبض المضادة لهذه التي هي أقل من النبض الطبيعي :
دقيقا ، وقصيرا ، ومنخفضا ، على قياس تلك .

١٠

فأما النبض الذي قد زال من الحال الطبيعية في جميع الأنقطار ، فإنه إن كان
قد نقص فيها كلها سمى صغيرا . وإن كان قد زاد فيها كلها فإنه يسمى عظيما .

٢ - انقطاره : الأنقطار

٣ - كانت : كان س // حالا : حال م ولكن هذا خطأ نحوي ، لأن
الكلمة خير كان // من : من م

٤ - كان : سقطت من س

٥ - سميت (طويلا) : سميت ذلك م

٦ - العمق : السك م // شاهقا ، شاهقا س

٧ - قصيرا : ومعتدلا م

٨ - قاته يسمى : سمى م

- الرازي : القصور ، ص ٧١ ، نبذة ٢١١ : النبض اللطيف هو الزائد في الطول والعرض والسك
إما على الإطلاق ، وإما بالإضافة إلى نبض البدن المعتدل في مزاجه ومزاجه معتدل . والنبض
الصغير هو الناقص في هذه الأنقطار الثلاثة .

وهذه هي أصناف النجس التي تكون في مقدار الانبساط ^(١).

ومن خواص الحركة : السرعة ، والإبطاء .

صل الثالث

(١) ابن رشد : شرح أريجوة ابن سينا ، خطوط الاسكوريال ٨٠٣ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ - ١٥٤

١٤ : أجناس النجس وأولها نجس مقدار الانبساط :

أجناسها إذا حدثت عشرة ما عددها من حفظ إلا المهرة

أوطى في قدر الانبساط هل هل إفراط أو إنساق

يقول : ان النجس تنقسم أجناسه الأول الى عشرة هل ما عددها المهرة الطاء ، فأولها : الجنس الذي يوجد في قدر انبساط العروق . وذلك أن الانبساط قد يكون مفرطاً ، وقد يكون مقسطاً ، أي معتدلاً .

إن الكبير انضمت أقطاره هل هل قوته أقطاره

نلاحظ أن هنا الجنس الذي يوجد في قدر انبساط العروق ، أخذ بعدد الأنواع المرجحة في هذا الجنس ، أي التي ينقسم إليها ، فقال إن أحدها هو الذي يبرق بالنجس الكبير وهو الساجم ، أي المرتفع في جميع أقطاره ، أي الضل ، والمرض ، والسن ، أي يمتد في الطول ، والمرض أكثر مما ينشئ من انضواء الذي هو فيه .

ورده في القسوة الصغير منه للطول النجس والقصير

يريد : وده النجس الكبير في هذا الجنس هو الذي يسمى الصغير ، وهو المنخفض في جميع أقطاره . ثم ذكر صفين اثنين آخرين ، وهو الذي يسمى الضويل ، والقصير . والضويل هو المتزبد في الطول هل الطول الطهي ، والقصير وده ، أي النقص في طوله من الطول الطهي .

ومنه ما خاف ، ومنه ما مرض ومنه ما خاف ومنه ما مرض

هذه أيضاً أربعة أخرى ، أحدها : النقي ، وهو ما مرضه أقل من المرض الطهي . والثاني : الذي يسمى المريض ، وهو ما مرضه ... الفاضل ، وهو الكثير الارتفاع : والزاج وده هذا ، وهو المنخفض . والمعتدل في هذه الأصناف كلها هو الطهي .

سقط من نص ابن رشد في خطوط الاسكوريال تمكلة الثاني : وأول الثالث .

والسرعة هي حركة حثيثة . والإبطاء حركة متراخية .

وينبغي أن تحكم كل هذه الحركات أيضا بمقاييسك لإياها بالحركة الطبيعية ^(١) .

وفي كيفية صلدة العرق تكون قوة النبض ، وضعفه .

وقوة النبض تكون إذا دافع النبض اليد مدافعة قوية . وضعف النبض إذا

كانت مدافعت مدافعة ضعيفة ^(٢) .

١ - والسرعة ... متراخية : سقطت من

٢ - بالحركة الطبيعية : لحركة الطبيعة ب

٤ - تكون : هي م // دافع : دفع م

// النبض : + م م

(١) جالينوس ، ٣ ، طبعة كين ، ٨ ، ص ٤٤٤ ، ص ١٧٠ ، ص ٤٥٦ ، ص ٢٢٠ :

τῶν δὲ τῆς κινήσεως ἰδίων ἢ τε ταχύτης ἐστὶ καὶ ἡ βραδύτης, ἢ ἡ παυμένη τις οὖσα κίνησις, ἢ δὲ ἐκκελυμένη. κριτέον δὲ καὶ ταύτας τῇ κατὰ φύσιν παραβάλλοντας.

(٢) جالينوس ، ٣ ، طبعة كين ، ٨ ، ص ٤٥٦ ، ص ٢٢٠ - ٤ :

ἐν δὲ τῷ ποιῶ τῆς προσβολῆς ἢ τε σφοδρότης καὶ ἀμυδροτότης συνίστανται, βιαίως μὲν ὠθουμένης τῆς ἀφῆς ἢ σφοδρότης, ἀρρώστως δὲ ἢ ἀμυδροτότης.

ش . ح . - خطوط أبا صونيا ٣٥٨٨ ٣٦٥ ب ٢٤ - ١٢٧ = خطوط جامعة اسطنبول أ

٣٥٥٩ ، ١٠٤٥٤ - ١٣ = خطوط المتحف البريطاني اضافات ٤٩٠٢٣٤٠٧ ب ٧ - ١١ :

وأما الجنس الذي ينسب إلى كيفية قوة العرق للأصابع فيقسم إلى ثلاثة أنواع : وهي النبض القوي ، والنبض المتدل ، والنبض الضعيف .

أين رشد « شرح أرجوزة ابن سينا » خطوط الاسكوريال ٨٠٣ ، ٥٤ ب ١٤ - ١٠٠ :
جنس مقدار للقوى .

وجنس مقدار القوى مقسوم إلى قوى قومه عظيم

وما كل القوم من الضعيف وقومه متخفف لطيف

يقول : والجنس الرابع هو الجنس المأخوذ من مقدار القوة المحركة للنبض . فهذا ينقسم إلى

سنتين : إلى قوى قومه للأصابع ، وإلى ضعيف .

جالينوس - ٢

وأما اللين والصلابة فهما حالان لجسم العرق .

وأما اللين فهو أن لمس العرق إذا لمسته كأنه إلى ملمسة اللحم أقرب .

وأما للصلابة فهو أن يحس العرق أجسا وأشبه بطيعة ملمسة الجلد المدبوغ^(١) .

وهذا الصنف من أصناف التنبض يوجد ويصرف مع حركة العرق . وليس

هو الحركة خاصة كالأصناف الثلاثة التي ذكرتها قيل .

١ - يلسم : يلرم م

٢ - وأما : اما م // لمس : لمس م

٣ - فهو : فهو م م // بطيعة : لمقت م

٥ - ذكرت : ذكرت م

(١) جالينوس ٣ ، طبه كين ، ٤٨ ، ص ٤٥٦ ، مطر ٨ - ٨ :

μαλακότης δὲ καὶ σκληρότης αὐτοῦ τοῦ χυμῶνος τῆς δερμίδος
ποιότητες εἰσιν ἥ μὲν μαλακότης, ὅταν ὅλον σαρκωδεστέρα καὶ κατὰ
τὴν προσβολὴν ἡ δερμὶς φαίνεται ἡ δὲ σκληρότης, ὅταν ὅλον ξηροτέρα
τε καὶ βυρσοδεστέρα .

ش . ح . - خطوط أياصوفيا ٣٥٨٨ ، ٣٧ ، ٨ - ٨ = خطوط جامعة اسطنبول ٣٥٥٩

١٥٥٤ - ٣٠ = خطوط المنصف البريطاني إضافات ٢٣٤٠٧ ، ٤٩ ، ب ١٤ - ١٦ :

وأما الجنس الذي ينسب إلى حال قوام العرق فيقسم إلى ثلاثة أنواع ، وهي : التنبض الصلب ،
والتنبض اللين ، والتنبض المعتدل بينهما .

ابن رشد ، شرح أبوجوزة ابن سينا ، خطوط الاسكوريال ٨٠٣ ، ٨٨ ، ٢ - ٢ : جنس
قوام جرم الثريان .

وجنس جرم العرق منه الجنس نفسه صلب مخبر عن جس

ومنه وطب لين في جس ذلك على رطوبة جس

يقول : والجنس المأخوذ من قوام الثريان ، أي من كيفية جس العرق ، ينقسم إلى قسمين :

أحدهما : أن يحس للطيب جس العرق صلبا ، وذلك يدل على يس مزاج جسم اللين . والثاني :

أن يحس الثريان وطبا ، وهو يدل على رطوبة مزاج اللين .

فإن أحد تلك الأصناف ، وهو صنف السرعة والإبطاء ، يكون في كيفية الحركة .

والصنف الثاني : وهو صنف القوة والضعف ، يكون في كيفية القوة .

والصنف الثالث : وهو صنف الكبر والصغر ، يكون في مقدار الانبساط والانقباض . والانبساط لا يكون إلا بحركة .

/ وأما الصنف الرابع : وهو الجرم اللين والصلب فليس يحتاج إلى الحركة في أن يكون لنا ، أو صلبا .

وهذه الأربعة الأصناف تجدها في نفس قرعة النبض .

ولجدد صنفا آخر خامسا من الفترة التي بين القرنين ^(١) .

الفصل الرابع

ومن عادة الأطباء أن يسموا الزمان الذي بين قرعتين الذي ينقبض فيه المرق : فترة .

وأنا أرى أنه ينبغي للمسلم أن يرتاض في النبض ، على أن انقباض المرق لا يحس .

٧ - الثاني : الآخر م ٤ - وهو : هو م

٦ - أما : سقطت من ب

٩ - خامسا : لم تأخذ م

١٠ - الذي : التي م // قرعتين : القرعتين م

١١ - المرق : المرق ب

١٢ - فحلم : + أولا م

(١) جالينوس ، ٤ ، طبعة كين ، ٥١ ، ص ٤٥٦ ، سطر ١٩ - ص ٤٥٧ ، سطر ١١

αἰμαστικὴν δὲ ἀλλήν κατὰ τὸ τῶν αἰτηγῶν διαλεξιμῶς.

ويسمى بعض النبض قرمة ، وبعضه فترة .

أما القرمة فصدمة للمرق للبد التي تجسه إذا تحرك .

وأما للفترة : فالسكون الذي يكون بين قرعتين الذي يكون النبض فيه

متواترا ، ومتفاوتا ، ومتوسطا بين الحالين ، وهو النبض الطبيعي .

وتعرف هذه الأصناف أيضا من النبض بمقدار الزمان ، لأن النبض المتواتر

هو الذي زمان السكون فيه يسير ، والمتفاوت هو الذي زمان السكون فيه كثير .

ولا فرق في هذا القول بين أن أقول : سكون ، أو فترة ، أو لبث بين

قرعتين ، أو انقباض^(١) .

١ - ويسمى : ونسى م // بعضه : بعضا ب م

٢ - أما : فاما م : وأما ب // ليد : اليد م

// التي : التي م

٣ - يكون : سقطت م // النبض فيه : فيه النبض م

٤ - الحالين : الحالين م : الحالين وهو بمقدار الزمان كنبث في هامش ب

٥ - وتعرف : أيضا ، وهذه الأصناف أيضا تعرف م

// لأن : أن م

٦ - يسير : يسيرا م وهو خطأ بحرى

// كثير : كثيرا م وهو خطأ بحرى

(١) جالينوس ، ٤ ، طبعة كين ، ٨٠ ص ٤٥٧ ، سطرو ١١ - ١٢ ،

ἡ συνταγή τῆς λέγειν, ἡ διδασκαλία πλεονῶν, ἡ συστολήν, καὶ διαίρεσι.

ق ح - خطوط المصحف البريطاني أضافات ٢٣٤٠٧ ٢٣٤٠٨ ٢٣٤٠٩ ب ١٦ - ١٨ = خطوط

جامعة اسطنبول ٣٥٠٩ ٣٥١٠ ٣٥١١ - ٢٢ = خطوط أبا صوفيا ٣٥٠٨ ٣٥٠٩ ٣٥١٠ ٣٥١١ - ٧ =

فاما الجنس الذي ينسب إلى وقت للفترة بين الحركتين فيقسم إلى ثلاثة أنواع ، وهي :

النبض المتواتر ، والنبض المتفاوت ، والنبض المتصل بينهما .

ابن رشد « شرح أدهوزة ابن سينا » خطوط الاسكوريال ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ب ٥ - ١٣ =

جنس زمان السكون ،

وأما الاستواء ، والاختلاف فيكونان في جميع هذه الأصناف التي ذكرنا .
والاستواء : هو أن تكون النبضات مساويا بعضها لبعض في هذه الأصناف .
مثال ذلك : أن عظم النبضات إذا كان مساويا ، قيل إن ذلك النبض
متساوي العظم .

وإذا كانت سرعة النبضات متساوية ، قيل إن ذلك النبض متساو في السرعة .
ومثل هذا المثال يكون النبض متساويا في القوة ، وفي التواتر .
فأما الاختلاف فهو فساد الاستواء في صنف ، صنف من أصناف النبض .
لأن من النبض ما هو مختلف في العظم ، ومنه مختلف في السرعة ، ومنه مختلف
في التواتر ، ومنه مختلف في القوة .

-
- ٣ - مساويا ، متساوي م : متساويا م
٤ - متساو : مساوي م
٥ - متساو : متساوي م : مساو م
٦ - مساويا ، مساويا م // في (التواتر) : سقطت من
٧ - صنف : سقطت من ب
-

وجنس مقدار زمان الكنة قسم إلى ضرب ممكنة
مواتر ليس له من قتر هل هل ضعف القوي والمحر
وماله تماثلت بالفسد هل هل رخواة ويرد

يقول : وجنس مقدار الكون في النبض ينقسم إلى المتواتر وهو القليل الكون ، وهو يدل على
ضعف القوى والمحر ، وذلك أن القوة لضعفها تميز من أن ينشط المرق أكثر مما ينبغي ، أو تسرع
بحركته أكثر مما ينبغي لفرط الحرارة ، فثلاث ذلك بأن تقلل من الكون . وإلى المتفاوت الذي
هو ضده ويدل على رخواة للمرق ، ويرد المزاج .

وكذلك الحال في سائر الأصناف .

(١) جالينوس ، ص ٤ ، طبه كمين ، ص ٨ ، ص ٤٥٨ ، ص ٢ — :

Εὐταὶ γὰρ ὁ μὲν τις κατὰ τὸ μέγεθος ἀνέμωλος, ὁ δὲ τις κατὰ τὸ
τόχος, ὁ δὲ κατὰ σφοδρότητα καὶ ἀμυδροτότητα καὶ πυκνότητα, καὶ ἐπὶ
τῶν ὁρίων ὁμοίως.

ق . ح . خطوط المنحرف البرطاني اخلافت ٢٣٤٠٧ = ٤٩ ب ١٨ — ٩١ ٥٠ = خطوط
جامة اسطيرل ٣٥٥٩ = ٢٣ ٤ ٥٤ — ١٤ ٤ ٥٥ = خطوط أبا صوفيا ٣٥٨٨ = ٣٧ ١ ٣٧

— ١٦ —

وأما الجنس الذي ينسب إلى استواء النبت وأخطاه فيقسم أولا إلى نوعين ، وهما : نوع النبت
المستوى ، ونوع النبت المختلف . ثم إن كل واحد من هذين النوعين ينقسم أنشاما آخر . وذلك أن
النبت المستوى إما أن يكون مستويا في جميع الأصناف التي ذكرناها وهو الذي يقال له المستوى
توتلا ستهتبا ، وإما أن يكون مستويا في واحد من الأجناس . وهذا لا يقال له مستويا مطلقا ،
لكن يقال له نبت مستوي في القسم ، أو في السرة ، أو في الصلاة ، أو في القوة ، أو في الثواتر .
وكذلك النبت المختلف إما أن يكون مختلفا في الأصناف التي ذكرناها ، وإما في واحد منها .
وهذا هو وجه تفرق النبت المستوي في صنف واحد .

واختلافه يكون على ما وصفنا : إما في القسم ، أو في السرة ، أو في القوة ، وإما في الثواتر ،
وإما في الصلاة .

ابن رشد : شرح أجزأة ابن سينا ، خطوط الاسكوريال ٨٠٣ ، ص ٥٦ ١ ١٦ — ص ٥٦ ب ١٧ ،
جنس خاصة الكبة .

وجنس ما يجري على اختلاف في النبت أو يجري على اختلاف

يقول : وجنس النبت الذي يسمى الموزلف ، وتغيظه المختلف ، فيقسم إلى هذين القسمين :

فما جرى على قسوام موزلف وما جرى على اوجياج مختلف

يريد بالموزلف ما اتفقت نبتاته في الوزن ، وفي جنس الانبساط ، وفي جنس زمان الحركة ،
وفي جنس زمان السكون ، وفي جنس القوة والضعف ، أي فإ كان على اعتدال في هذه فهو موزلف ،
وهله الأجناس كلها لما كانت تحت الكبة ، وكانت خاصتها أن يوجد فيها الاختلاف والاتفاق
نقسم عليه بجنس خاصة الكبة .

وربما وقع بين عدد محدود من القرب نبضة مخالفة لها فيما بين نبضات متساوية. وذلك يكون على أنحاء كثيرة. وذلك أنه ربما جاءت بعد ثلث نبضات متساوية نبضة واحدة مخالفة لها . وربما كانت بعد أربع نبضات متساوية نبضة خامسة مخالفة لها، ثم يدوم ذلك على هذا النظام . ويعرض ذلك على هذا المثال في مائتين الأعداد . فإنه قد يكون / بعد خمس نبضات متساوية نبضة سادسة مخالفة لها . وبعد ست نبضات متساوية نبضة سابعة مخالفة لها .

١٥٠

وفي هذا النبض الاستواء ليس بمحفوظ . ولذلك هو مختلف . إلا أنه يحفظ نظاما ما . ولذلك هو منظوم . وذلك أنه لما كان يقع دائما فيما بين أعداد محدودة من نبضات متساوية نبضة واحدة مخالفة لها، فإن ذلك النبض - وإن كان قد بطل استوائه أو فسده، إلا أنه يحفظ نظاما ما في مناسبة الأدوار . فإن لم يحفظ النبض دورا بنة في اختلافه، قيل إنه غير منظوم .

١٠

الفصل السابع

وقد يكون اختلاف ما في نبضة واحدة . وذلك يكون إما في أجزاء من القرب إذا كانت الأجزاء مخالفة بعضها لبعض في الوضع، أو في الحركة . وإما في حركة جزء واحد من أجزاء القرب على انفراده .

٢ - جاءت ، كانت م ، م

٦ - متساوية : سقطت من ب

٧ - وفي هذا... محفوظ : وهذا النبض ليس بمنزلة ب

// محفوظ : محفوظ م : بمنزلة ب

// وذلك : ذلك ب : وكذلك م

٨ - وذلك : وكذلك م

٩ - أعداد : أعداد ب

١٠ - أرفس إلا أنه : فقه ب // ما : سقطت من ب

١٢ - مخالفة : مخالفا م // لبض : بض م

١٤ - بن واحد : واحد م // جزء : كل م

والاختلاف يكون في وضع أجزاء العرق ، عندما يغيب إليك أن تلك الأجزاء قد زالت إلى فوق ، أو إلى أسفل ، أو بينة ، أو يسرة .

والاختلاف يكون في حركة الأجزاء إذا كان جزء منها يتحرك حركة سريعة ، وجزء آخر يتحرك حركة بطيئة ، وجزء يسبق ، وآخر يتأخر ، وجزء يتحرك حركة قوية ، وآخر يتحرك حركة ضعيفة ، وجزء يتحرك مسافة كبيرة ، وآخر يتحرك مسافة يسيرة ، أو لا يتحرك بته .

فعل هذا المثال يكون الاختلاف في أجزاء العرق ^(١) :

- ٣ - جز : + م ب
٤ - وآخر : رجز . م
٥ - وآخر : رجز . م
٦ - فعل هذا المثال ... الفرق : سقطت من ب

(١) جالينوس ، ٦ ، طبعة كيز ، ٨ ، ص ٥٨ ، سطر ٦ - ٨ :

ἔστι δὲ ὅτε καὶ διὰ τινος τῶν αὐτῶν ἀνθρώπων ἀλλοιωμένου τοῖς
τοῖς σφύγμασι εἰς ὅτις παραμένει.

في ح . مخطوط أ ص ٣٨٨ ، ٣٧ | ١٦ - ٣٧ ب ٣ = مخطوط المخطب البريطاني
إضافات ٢٣٤٠٧ ، ١٠١٥٠ - ٥٠ ب ١ = مخطوط جامعة اسطنبول ٣٥٥٩ ، ٥٥
١٥ - ١٥٦ ، اختلاف النسخ إما أن يكون في نبضات كثيرة ، وإما في نبضة واحدة . وإذا
كان في نبضة واحدة ، فلا يخلو أن يكون في أجزاء من العروق كثيرة ، أو في جزء واحد . وإذا كان
في أجزاء كثيرة ، فلما أن يكون اختلافه في وضع تلك الأجزاء ، وإما في حركتها . فإن كان اختلافه
في وضع الأجزاء فهو ستة أصناف : وذلك أن الرضخ ينحط في ست جهات ، وهي : فوق ، وأعلى ،
ويمين ، وشمال ، ولقدام ، وخلف . وإن كان في حركة الأجزاء فهو أربعة أصناف : أحدها :
الاختلاف في السرعة ، والإبطاء . والآخر : الاختلاف في التقدم ، والتأخر . والثالث : الاختلاف
في القوة ، والضعف . والرابع : الاختلاف في الزيادة ، والنقصان فيما يتبين من الحركة ، أو لا يتبين
منها . وهذا الصنف من الاختلاف داخل في الجنس المنسوب إلى مقام النبض .

وأما الاختلاف الذى يكون فى الجزء الواحد من أجزاء العرق فربما كان والحركة تبرز وتنقطع اقطاما بينا . ومن هذا الصنف من الاختلاف يكون النبض القزالي . وربما كان والحركة تنقضى ، ثم تعود . ومن هذا الصنف من الاختلاف يكون النبض المسمى ذا فرعتين ، وهو المطلق . وربما كان والحركة غير متساوية السرعة . وذلك يكون إذا ابتدأت الحركة وهى سريعة ، ثم قصت سرعتها قليلا قليلا حتى تنقضى وهى بطيئة . أو حل ضد ذلك تبدئ وهى بطيئة ثم تنقضى وهى سريعة .

وكذلك نوهم فى القوة ، والضعف ، والصبر ، والمعلم .
وليس تنقسم الحركة بقسمين فقط ، لكن قد تنقسم بأقسام أكثر بقدر ما يدرك بالحس .

وهذه هى أصناف الاختلاف المفرد فى نبضة واحدة ^(١) .

٢ - يكون : م

٦ - قصت : تنقصت : ب ، م

٨ - وكثرت : وثلثت : س // نوهم : نوهم : م

// والصبر والمعلم : والصغير والعظيم : ب ١١ - المفرد : المفردة : م

(١) جالينوس ، ٧ ، طبعة كين ، ١٨٤ ص ٤٥٩ ، طر ١ - ٤ :

γίνεται δὲ καὶ ἐν σφυγμῶν ἀνωμαλίᾳ, περὶ τε τὰ μέρη τῆς δοτηρίας διαφερόντως ἔχοντε πρὸς ἀλλήλα, θίσει τε καὶ κινήσει, καὶ πρὸς τὴν ἐνὸς βιάστου σφυγμοῦ καὶ πρὸς κίνησιν.

ق . ح . - مخطوط الحنف البريطانى اضافات ٢٣٤٠٧ ، ٥٠ ب ١ - ٢١ - مخطوط جامعة
اصطنبول | ٣٥٩٤ ٥٦ ٤ - ١٧ - مخطوط أيا صوفيا ٣٥٨٨ ٣٧ ٤ ب ١٢ - :
وأما النبض المختلف فى جزء واحد من أجزاء العرق فيكون حل ثلث جهات : أحدها : أن تكون الحركة تنقطع . والنبض المعروف بالقزالي هو من هذا الصنف من الاختلاف وهو الذى يكون فى -

/ وأما في الأصناف المركبة فيقدر ما يمكن أن يتركب صنف مع صنف ،
وصنف مع أصناف ، وأصناف مع أصناف من هذه الاختلافات .

ومنها ما قد وضع له اسم خاص ، مثل النبض الدودى ، والنمل ، والثابت .
والنبض الدودى هو الذى إذا جسسته ، توهمت كأنه دود يدب في العرق ،
ووجدت العرق يستقل استقلالاً موجياً ، وليس يلبس العرق كله في وقت
واحد . إلا أنه إن كان ذلك مع صغر من النبض ، سمي ذلك النبض دودياً .
وإن كان مع عظم من النبض سمي ذلك النبض موجياً بقول مطلق .

وتبين أن النبض الدودى مع ذلك ضعيف ، متواتر .
ومتى صار النبض إلى الغاية القصوى من الضعف والصفى ، والتواتر سمي غلياً .
وقد يظن بهذا النبض أنه سريع ، وليس هو سريع .
وأما النبض الذى يسمى اقطيقيوس ، وتفسير هذا الاسم « الثابت » ،

٣ - وضع ، وقع م

١ - الذى : سقطت من ب ، م // جسسته : سقطت من ب ، م

٢ - ذلك النبض : سقطت من م

١١ - وتفسير هذا الاسم : وتفسيره م

استأنه بطيء ، فإذا كان بآثرة واقطع ، صار سريعاً . والصنف الآخر من الاختلاف في جزء واحد
هو أن تكون الحركة ترد . والنبض الذى يقال له ديقروطس ، وتفسيره الخنى ، داخل في هذا
الصنف ، وهو الذى تكون حركته عظيمة ، ثم تريح ، وتصير حركة أخرى صغيرة . والصنف
الثالث من هذا الاختلاف ، أن تكون حركة النبض تثنى مصلة ، لا تنقطع ، إلا أن تكون متقطعة
للسرعة . وإذا كان ذلك كذلك ، فليس يخلو من أن تكون الأنامل كذلك فيه حركتين ... أو تكون
تدرك تلك حركات ...

ديقروطس ، δεικροτος : double beating

كما سميت الحمى التي تسمى بهذا الاسم ، فهو الذي لا يمرض فيه كثرة اختلاف
بنة ، لكنه يبقى على حالة واحدة دائما ، ولا يتغير ^(١) .

وذلك يكون لأن جوهر البدن كله قد استحال إلى حال الممرض في حال
كون هذه الحيات عند حدوث هذا النبض ^(٢) .

وقد يكفى المتعلمون فيما أرى بهذا الذي وصفنا من أمر النبض .

لأن من أراد استقصاء علم أصناف النبض فهو قادر عليه من مقالة أفردناها
لذكر أصناف النبض . ولذلك ليس بنا في هذا الكتاب حاجة إلى ذكر النبض
المختلف ، والغالى ، ولا إلى ذكر وزن النبض ، لأننا قد وصفنا هذه الأشياء في

١ - كما سميت الحمى التي : مثل الحمى التي م // كثرة : كثير م

٢ - حالة : حال م // دائما : أبدا م

// ولا يتغير ، ولا ينقض ولا يتغير م - عند : عند م

٦ - علم : سقطت من ب // علم أصناف : أصناف علم م

// أفردناها : أفردتها ب

٧ - وذلك : وكذلك م

٨ - الغالى : القارخ م ، م

(١) جالينوس ، أ ، طبعة كين ، أ ، ص ٤٦٠ ، سطر ١٣ - ١٥

ἐκτενός δὲ, ὥσπερ πυρετός, οὕτως καὶ σφυγμός καλεῖται, ὃ μὴ δὲ
μᾶλλον τροπὴν μεγάλην ποιούμενος, ἀλλ' οὐκ παραπλήσιος μέγεθος.

ش . ح . - خطوط جامعة اسطنبول ١٣٥٩ : ١٠٥٥٨ - ١٢ =

خطوط المتحف البريطانى اضافات ١٤٢٣ : ٥١٤٢٣٤٠٧ - أ - ١٠ - خطوط أبا سونيا ٢٥٨٨ ،

٢٨ ب ١ - ٢

وأما النبض الثابت على حال واحد فهو لا يتغير أصلا ، لكن يبقى على مثال واحد دائما .

(٢) جالينوس ، أ ، طبعة كين ، أ ، ص ٤٦٠ ، سطر ١٥ - ١٧

συμμελειόμενός τε καὶ μηδέποτε λυόμενος διὰ τὴν εἰσῆκτος παρὰ
μῆκος νοσήδης, ἐν τοῖς τοιοῦτοις πυρετοῖς τε καὶ σφυγμοῖς.

فأنا مذكور بجمل ما تقدم بما وصفت ، ثم أخذ فيما يتلوه ، فأقول :
إن النبض العظيم هو إذا انبسط العرق انبساطا كثيرا في الطول ، والمرض ،
والصق .

والنبض الطويل هو إذا انبسط العرق انبساطا كثيرا في الطول فقط .
والنبض المريض هو إذا انبسط العرق انبساطا كثيرا في المرض .
والنبض الشاخص المشرف هو إذا انبسط العرق انبساطا كثيرا في السمك .
والنبض القوي هو الذي يقرع الحبة بشدة ، وقوة .
/ والنبض اللين هو إذا كان جرم العرق ليئا ناعما .
والنبض السريع هو إذا انبسط العرق في زمان يسير .

١٥٩

٢ - هو : بهذا ب ٦ - الشخص : الشاخ م
٨ - ليئا ناعما : ناعما ليئا

= وإما بين سكون وسكون ، بميزة المقايسة بين السكون الخارج والسكون الداخل : وإما بين حركة
وسكون .

ابن رشد ، شرح أرسطو في ميتا ، مخطوط الاسكروبال ٨٠٣ ، ٥٥ ب ٦ - ١٥٩٠٦ :
جنس زمان الحركات والفترات .

ولفترود والمشارك جنس يكشف من أنواع ذلك الحس
فنه نوع مستقيم للوزن يلزم في السن لنبض السن
وقف فصول السام والبلاء يكون جادها مل الحشا

ابن رشد ، المرجع نفسه ، ١٠١ - ١٥ :

وهو غير لازم للوزن فنه ما ذكرته من فن

يريد : والجميع موزون هو الذي يلزم فيه نسبة الحركة إلى السكون خارجية من النسبة الطبيعية .
والأطباء يزعمون أن فترة النسبة الطبيعية هو أن تكون الحركة من السكون مثلا وربما لها حسب
الآن . وجالينوس يقول إنه يدرك السكونين الماخول والمادج . والرازي يذكر أن يدرك السكون الماخول .

والنبض المتواتر هو إذا انبسط المرق بعد زمان يسير .

والنبض المستوى هو إذا كانت النبضات مساويا بعضها لبعض دائما .

والنبض المنتظم هو الذى أدواره متساوية .

وأما النبض الذى هو مختلف فى نبضة واحدة فيقال إنه مختلف فى قسمة واحدة .

ومن هذه الأصناف التى ذكرنا بين أمر الأصناف التى هى أضعافها ،
أسمى القصير ، والصغير ، والدقيق ، والمنخفض ، والضعيف ، والصلب ،
والبطيء ، والمتفاوت ، والمختلف ، والذى ليس بالمنتظم .^(١)

وبين أن بين كل صنفين متضادين من هذه الأصناف صفتا متوسطا ، خلا
المستوى والمختلف والمنتظم وخلافه . فإنه ليس بين المستوى والمختلف متوسط ،
ولا بين المنتظم وخلافه . وأن فى جميع تلك الأصناف الأول الأصناف المتوسطة
من النبض هى الطبيعية .

٢ - ساريا ، سارية ب // دائما : سقطت من ب

٦ - بين : تبين ب ، م ، فهم م

٧ - القصير والصغير : الصغير والقصير م

// المنخفض : المتطامن م

٩ - صفات متوسطة : صف متوسط ب ، م // خلا ، جدا م

(١) جالينوس ، ٨ ، طبعة كين ٤٨٤ ص ٤٦١ ، مطبعة ١٩ - ١٨

εἶναι δ' ὅν τινα καὶ οἱ ἐνεννίαι αὐτῶν μακροὺς καὶ βραχοὺς καὶ
στενοὺς καὶ ταυτοὺς καὶ ἀμυδροὺς καὶ σκληροὺς καὶ βρατοὺς καὶ ἀρατοὺς
καὶ ἀνόμελους καὶ ἀκατακτάς.

وأما في هذه الأصناف الأخيرة فإن النبض المستوي وحده هو الطبيعي ،
والأصناف الباقية خارجة عن الطبيعة ، أمضى المختلف ، والمتنظم ، وخلافه .^(١)

والنبض يتغير على أنحاء كثيرة مختلفة ، وليس نجد سببا من الأسباب إلا وهو
في المثل قد يتغير النبض .

فرايت أن أقسم أولا الأسباب المفسدة للنبض إلى ثلاثة أصناف أول كلية ،
ثم أنكلم في كل واحد من تلك الأصناف على تلخيص شيء من الأشياء
المفسدة .

والتغير الأول الذي يحدث في النبض هو التغير الطبيعي .

- ٣ - سببا : شيا م ٣ - ٤ - إلا وهو في المثل : في المثل الآخر م
٤ - أولا : مقطعت من م // المفسدة : التي تغير س
٦ - تلخيص : مقطعت من س
٥ - التغير : التغير ب ، م

(١) جالينوس ، ٨ ، ضجة كين ، ٤ ، س ٤٦١ ، سطر ١٩ - س ٤٦٢ ، سطر ٥ :

οὐκ ἄδηλον δὲ καὶ ὅτι τῶν μὲν ὁλοῶν ἐναντίων ἐστὶν ἐκαστοῦ
μέσος ὁμαλὸς καὶ ἀνωμαλὸς μέσος οὐδεὶς ἐστίν· οὐδὲ τεταγμένου καὶ
ἀτάκτου καὶ ὅτι τῶν μὲν ὁλοῶν ἀπάντων οἱ μέσοι κατὰ φύσιν· ἐν τοῦτοις
δὲ ὁ μὲν ὁμαλὸς κατὰ φύσιν μόνος· αἱ δὲ ἄλλαι οὐ κατὰ φύσιν· ὅ τε
ἀνωμαλὸς καὶ ἀτάκτος·

ش . ح . مخطوط أ ب ص ٣٥٨٨ ، ٣٧ ، ١ - مخطوط الخ في بيان أضافات
٣٥٧ ، ٤٩٠ ب ١١ - مخطوط جامعة اسطنبول ٣٥٠٩ ، ٥٤ :

١٣ - ١٧ :

النبض الطبيعي من جميع هذه الأجسام هو النبض المعتدل ، خلا هذا الجنس المنسوب إلى حال
القوة ، فإن النبض الطبيعي ليس هو النبض الوسط بين الطرفين على ما في سائر الأجسام ، بل النبض
القوي وهو أحد الطرفين .

والتغير الثاني : هو التغير الذى ليس بطبيى ، ولا هو أيضا خارج من الطبيى .

والتغير الثالث : هو التغير الخارج من الطبيى .

وهذه الأصناف من التغير تحدث فى جميع الأصناف الطيمية .^(١)

فإن المروق تتحرك فى الأبدان المختلفة على حالات مختلفة .^(٢)

فينبى أولا أن يلم أصناف اختلاف الأبدان من أراد أن يلم من أى شىء يتغير النبض ، وكَم مقدار تغيره .

- | | |
|-----------------------------|----------------------------|
| ١ - التغير : التبر ب ، م | // من : من م |
| ٢ - الطبيى : الأمر الطبيى م | |
| ٣ - التغير : التبر ب ، م | // التغير : التغير م |
| // من : من م | // الطبيى : الأمر الطبيى م |
| ٦ - نينبى : رينبى م | // يلم : ب أمر م |
| // شىء : سبب م | |

(١) جالينوس ٩٤ طبة كين ٨٠ ص ٤٦٢ ، سطر ١٠ - ١٢ :

πρώτη μὲν οὖν ἡ κατὰ φύσιν αὐτῶν ἐστὶ τροπή . δευτέρα δὲ ἡ οὐ κατὰ φύσιν μὲν , οὐ μὴν ἥδη παρὰ φύσιν . τρίτη δὲ ἡ παρὰ φύσιν .

ش . ح مخطوط جامعة اسطنبول | ٣٥٥٩ ، ١٩٥٩٤ - ٥٠٦٠ = مخطوط أمصريا

٣٩ ، ٣٥٨٨ - ٨ - مخطوط المتحف القبطى | ٢٣٤٠٧ ، ١٦ | ٥٢ - ١٥٠٢ :

الأسباب المتغيرة للنبض ثلاثة أصناف : فنيا ما هو موجود فى الطبع ، ومنا ما هو خارج عن الطبع .
ومنا بين ذلك

(٢) جالينوس ٩٤ طبة كين ٨٠ ص ٤٦٢ ، سطر ١٣ - ١٤ :

ἄλλοι γὰρ ἄλλως αἱ ἀρτηρίαι φύσει κινούνται .

وليس يمكنك أن تعرف النبض الخاص بكل واحد من الناس على حقيقته إلا بالتجربة / فقط . ولذلك قد ينبغي لك أن تجس مرق الإنسان الواحد مرارا كثيرة ، ولا سيما في وقت صحته وسلامته من الآفات ، وسكونه من كل حركة قوية ، ثم تجسه إذا خالفت حاله هذه الحال .

إلا أنه لما كان لا يمكن المتطلب أن يعرف بالتجربة نبض جميع الناس ، لأن كثيرا من الناس مرارا كثيرة قد احتاجوا إلى أطباء لم يقوم بهم في صحتهم ، فالأجود أن يكون في هذا الباب أيضا للعالم فضل على الجاهل .
وفضل العالم على الجاهل في هذا الباب أن تكون عنده معرفة الأمور التي هي لأكثر الناس على حال واحدة .

فإن للرجال في المثل طبيعة تمهم ، وللنساء طبيعة تشتمل عليهم ، وللحرودين طبيعة تمهم ، ولأصحاب المزاج البارد طبيعة أخرى مشتركة . ولكل قضيف طبيعة أخرى عامية ، ولكل جبل طبيعة مشتركة .

-
- ١ - تعرف : نط ب // بكل : نكل م
 // حقيقته : حقيقه ب ، م
 ٢ - ولا سيما : لاصيا م
 ٣ - يقوم : يقوم م
 ٤ - فالأجود : + في م
 // العالم فضل : فضل العالم م
 ٥ - الباب : سقطت من م
 ٦ - أخرى (عامية) : سقطت من م
 // طبيعة : + أخرى م

وقليلا ما يوجد في كل واحدة من هذه الطباع العامية بدن خير مشابه
للكثير .

فيجب من هذا أن يكون من علم تلك الطباع العامية قليلا ما يخطئ ،
ويخرج من الحق ، فأقول :

إن نبض الرجال على الأكثر أعظم من نبض النساء كثيرا ، وأقوى منه
كثيرا ، وأبطأ منه قليلا ، وأشد تفاوتاً منه كثيرا ^(١) .

١ - قليلا : قليل ب م // واحدة : واحد م
٢ - قليلا : قليل م - يخرج : يخرج م

(١) جالينوس ، ٩ ، ضمة كين ، ٨ ، ص ٤٦٣ ، سطر ١٤ - ١٦ :

ἄνδρες μὲν γυναικῶν ὡς ἐπίταν μείζονα πολλὰ καὶ σφοδρότερον
ὡσαύτως πολλὰ καὶ βραδύτερον ὁλίστην καὶ ἁραιότερον ὡσαύτως ἔχουσι
τὴν σφυγμὴν .

تر . ح . مخطوط جنبة أمبول ٣٥٥٩ ، ١٤٧٩ ، ١٥ - مخطوط أمبوليا ٣٥٨٨ ،
١٨٩٥ - ١٥ ب ٦ - مخطوط المتحف البريطاني اضافات ٢٢٤٠٧ ، ٩٠ ب ١٢ -

١٤١١

إنسان جنسان ذكر واثق . وإن ذكر أمر ، وأيسر ، وأقوى . والأتى : برء ، وأوط . فهي
تلك أقل قوة من الذكر . ونبض أنروق يتغير بحسب المجلس . إن نبض حرق الرجال بقياس نبض
حرق النساء يكون أعظم كثيرا ، وأقوى كثيرا ، وأبطأ قليلا ، وأشد تفاوتاً في النايه . والسبب
في أنه أعظم كثيرا أن الذكر أحمر من الأثى ، وأنه أقوى منها . والسبب في أنه أقوى أن الذكورة
أقوى من الإناث . والسبب في أنه أبطأ أن الحاجة تم بالمظم . والسبب في أنه أشد تفاوتاً في النايه
لهذا السبب به . وذلك أن الحاجة تم بالترارتم ضمنت القوة .

ونبض حرق النساء بقياس حرق الرجال أصغر كثيرا ، وأضعف كثيرا ، وأسرع قليلا ، وأشد
توازناً في النايه ، وذلك بخلاف الأسباب التي وصفناها في نبض الرجال .

قانون : جالينوس ، إلى ظرفن ، تلتفيم ورفح حين بن اصق ، بتحقيق محمد سليم سالم ، مطبعة
دار الكتب ١٩٨٩ ، ص ٥٠ ، ولا سيما ٣٥ .

وأما الذين مزاجهم بالطبع حار ، فبعضهم أعظم من نبض من كان مزاجه باردا ، وأسرع منه ، وأشد تواترا منه كثيرا ، وليس هو بأقوى منه كثيرا ^(١)
وأصحاب الأبدان القضيفة بعضهم أعظم نبضا من نبض أصحاب الأبدان الباردة ، وأشد تفاوتا منه كثيرا ، وليس هو بأقوى منه كثيرا .

١ - رأما ، فأما م

٢ - باردا ، بارد م

٣ - تبضهم ، سقطت من ب ، م

(١) جالينوس ٤٩٤ حجة كين ٨٠ م ٤٦٣ ، ص ١٧ - ١٨ :

οἱ δὲ ὄντες θερμότεροι μετὸν μὲν καὶ ὀκύτερον καὶ πυκνότερον ποιεῖν , σφοδρότερον δὲ οἱ ποιεῖν .

ش م ح . مخطوط جامعة اسطنبول ٣٥٥٩ ، ٧٩ ، ١٥ ، ٨٠ ، ١٢ مخطوط أباصوليا ٣٥٨٨ ، ١٤ ، ٦ - ١٩ م مخطوط المصحف للبربطانيات ٢٣٤٠٧ ، ١٦١ ، ٤ - ١٧ :

فأما المزاج فينتج بحسب التبخر هل هذا من الحال . انك إذا استنبضنا إلى نبض كان نبض من هو بالطبع أحر مزاجا أعظم ، وأسرع ، وأشد تواترا كثيرا ، إلا أنه لا يكون أقوى كثيرا دون أن يكون صاحبه معتدل المزاج . فإن المعتدل المزاج أيضا قد يقال أنه أحر مزاجا من صاحب المزاج البارد . وأما من كان أحر مزاجا على طريق الأفراد والمجازة للاعتدال ، فنبضه يكون أعظم ، وأسرع ، لأن الحاجة كثيرة ، ولأن القوة ليست بضعيفة . ويكون متواترا لكثرة الحاجة . ويكون ليس بالقوى كثيرا ، لأن كل مزاج يفرط حتى يصير في حال فساد ، فهو ينقص من القوة . فإن من هو بالطبع أبرد مزاجا ، فنبضه يكون أضعف ، وأشد إبطاء ، وأشد تفاوتا كثيرا ، إلا أنه لا يكون أضعف كثيرا . والسبب في ضعفه وإبطائه أن الحرارة قليلة ، وللقوة ضعيفة . والسبب في تفاوته قلة الحاجة . والسبب في أنه ليس بأضعف كثيرا من نبض صاحب المزاج الحار المفرط أنه كأن هذا غير معتدل المزاج ، كذلك ذلك ، إلا أن الحرارة أقرب إلى الطبع . ولذلك صار صاحب المزاج الحار أقوى نبضا من صاحب المزاج البارد ، إلا أن ذلك ليس بمكرر .

فصل هذا المثال يختلف النبض بالطبع^(١) . ثم قد يتغير أما من قبل الأسنان
فصل هذا المثال :

أما الطفل حين يولد فنضه في غاية التواتر ، وأما للشيخ ففي غاية التفاوت .
وجميع الأسنان التي بين هاتين السنين فالنبض في كل واحد منها على حسب
قربه من الصبا ، ومن الشيخوخة .
وكذلك أيضا فإن نبض الصبيان في غاية السرعة . ونبض المشايخ في غاية
الإبطاء .

وأما نبض سائر الأسنان ففيها بين ذلك . إلا أن فضل التفاوت في نبض
الشيخ على نبض الصبي أكثر كثيرا من مقدار ما بينهما من الاختلاف في السرعة
والإبطاء .

١٥٢

وأما في صنف القوة وصنف الأعظم فاعظم النبض في الأسنان نبض الشباب
الذين هم في غاية الشباب ، وأصغر النبض نبض المشايخ .
فأما نبض الصبيان فهو أعظم قليلا من النبض المتوسط .

١ - م : سقطت من م

٢ - هاتين : هذين م // فالنبض : فإن النبض م

٣ - الصبا والصبي ب ، م : من الصبا م // من : ومن م

٤ - فضل : افضل م

٥ - النبض : نبض ب

(١) جالينوس ٩ ، طبعة كمين ٨ ، ص ٤٦٤ سطر ١-٣ :

οἱ δὲ λοχρότεροι φύσει μετρίονα μὲν, καὶ ἀραιότερον πολλὰ,
σφοδρότερον δὲ οὐ πολλὰ. φύσει μὲν οὖν οὕτως διαφέρουσι.

وأما بحسب أوقات السنة فيتغير النبض على هذا المثال :

أما في وسط الربيع فيكون النبض أعظم ، وأقوى ما يكون بحسب أوقات السنة . ويكون في السرعة والتواتر معتدلا .

وعلى هذا المثال يكون في وسط الخريف .

١ - ليتغير : في غير م

٢ - وأقوى ما يكون : ما يكون وأقوى م

٣ - يكون : معتدلا م

== نبض الكحول يكون متفاداة ، حثية ، وسط في التنظيم . وفي القوة = والسبب في تفاوته = وإبطائه قوة الحاجة إلى التنفئة . وذلك أن الحرارة في أبدان هؤلاء قد رقت ، إذ كانوا قد أخذوا نحو الشيخوخة . والسبب في أنه وسط في القوة = وفي القوة أنهم ليس من القوة ككل ما عليه الشباب المستكملون . ولا من الضعف ككل ما عليه الشيخوخة .

نبض الشيخوخة أشد تفاداة من نبض الكحول ، بغير جدا ، ضعيف جدا ، صغير جدا ، والسبب في أنه أشد تفاداة الحاجة إلى التنفئة . والسبب في أنه أشد إبطاء قوة الحاجة ، وضعف القوة . وانسبب في أنه ضعيف جدا ، صغير جدا ضعف القوة .

ابن رشد ، شرح أوجرة ابن سينا ، مخطوط الاسكندرية ٣ - ٨ - ٨٨ ب ٨ وما بعده .

وأعرف غروب النبض في الأسنان	وفي غروب انصاف والبلدان
وفي مزاج الناس والسماء	وفي الرجال منه والنساء
الحسنة مرمية إلى كبر	ومثل من الشباب والذكور
والبلد المنسوب والضعف	والمرأة الحامل والمهبط
والسرد فيه الصغر والإبطاء	ومثل الشيخوخة والنساء
كذا الشتاء والسين الزعل	ومثل من البلاد النبال

... ..

والطقل ينشأ سريع وطب والكهمل ينشأ بطيء وطب

وكل ما بعد من وسط الربيع قص من عظم النبض ، ومن قوته ، وزاد في سرعته ، وتواتره . ثم بأخرة إذا جاء الصيف صار النبض ضيقا ، صغيرا ، صريحا ، متواترا .

وأما الخريف فكل ما بعد من وسطه فإنه ينقص من جميع هذه الأصناف ، أعني من عظم النبض ، ومن قوته ، ومن سرعته ، وتواتره ، حتى يكون إذا حل الشتاء قد حال النبض إلى الصفر ، والإبطاء ، والضعف ، والتفاوت .

وأول الربيع يشبه آخر الخريف . وآخر الربيع يشبه أول الخريف . وأول الصيف يشبه آخر الصيف . وأول الشتاء يشبه آخر الشتاء .^(١)

فالأوقات إذاً التي بعدها من وسط الصيف ووسط الشتاء هذان سواء تغير النبض من مثل واحد .

- ١ - ومن قوته : وقوته . س
- ٢ - وتواتره : وتواتره . ب
- ٣ - صريحا : سقطت من س
- ٤ - بعد من وسطه : تسادى به الوقت م
- ٥ - من : سقطت من س // وتواتره : ومن تواتره ب
- ٦ - حل : جاء م
- ٧ - حال : بطل إلى - // التفاوت : التفاوت من
- ٨ - أول (الخريف) : آخر م س ب
- ٩ - فالأوقات : والأوقات س // وسط (الصيف) : توسط ب
- ١٠ - ووسط (الشتاء) : أو توسط ب // سواء : واحدا م

(١) جالينوس ، ٩ ، طبعة كين ، ٨٤ ص ٤٦٥ ، سطر ٨ - ١٢ :

Εἶσα δὲ τὰ μὲν πρῶτα τοῦ ἡρος τοῖς θεσάτοις τοῦ φθινοπώρου . τὰ δὲ θεσάτα τοῖς πρῶτοις , καὶ τὰ μὲν πρῶτα τοῦ θέρος τοῖς θεσάτοις τοῦ χεμῶνος . καὶ τὰ πρῶτα τοῦ χειμῶνος τοῖς θεσάτοις τοῦ χεμῶνος .

فأما وسط الصيف فهو من جهة مثل وسط الشتاء ، ومن جهة مضاده .
وذلك أن النبط في الوقتين جميعا صغير ، ضعيف . إلا أنه في الصيف سريع ،
متواتر ، وفي الشتاء بطيء ، متفاوت . وليس يبلغ من الصغر في الصيف مثل ما
يبلغه في الشتاء . لكنه في الصيف يكون أقل صفرا . ولا يبلغ من الضعف في
الشتاء ما يبلغه في الصيف ، لكنه يكون في الشتاء أقل ضعفا .

٥٢ ب فصل على هذا المثال يتغير النبط / في أوقات السنة .

ومثل هذا المثال يتغير النبط بحسب البلدان . فيكون النبط في البلدان
التي هي في غاية الحرارة على مثال ما يكون في وسط الصيف . ويكون في البلدان
التي هي في غاية البرد على مثال ما يكون في وسط الشتاء . ويكون في البلدان
المتوسطة على مثال ما يكون في الربيع . وكذلك الحال في البلدان التي مزاجها بين
مزاج تلك ^(١) .

٢ - مثل ما في ب .

٦ - في أ من م .

٧ - المثال ب أيضا ب في النبط بحسب م .

= ش . ح مخطوط أيا صوليا ٣٥٨٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٢١ - ب ٤ = مخطوط جامعة اسطنبول |
٢٥٥٩ ، ١١ ، ١٦ - ١٩

الأوقات تد يشبه بعضها بعضا في المزاج . فأول الربيع شبه بآخر الخريف ، وذلك أن يس
الخريف في آخره يترطب فيصير الوقت متدلا . وآخر الربيع شبه بأول الخريف ، وذلك لأن الربيع
آخره يصفى فريما من يس الخريف . وآخر الصيف شبه بأوله . وآخر الشتاء شبه بأوله .

(١) جالينوس ، ٩ ، طبعة كين ٤٨٠ ص ٤٦٦ ، سطر ٣ - ٩ :

περὶ δὲ τὰς χώρας ὡσαύτως ταῖς ἡμέραις . ἐν μὲν ταῖς θερινὰς θερμο-
αῖς οἱ μέσου θερούς . ἐν δὲ ταῖς θερινὰς ψυχραῖς οἱ μέσου χειμῶνος .
ἐν δὲ ταῖς εὐκρατέσις οἱ μέσου τοῦ ἡρος . ἀνάλογον δὲ καὶ ταῖς
μεταξὺ .

وسائر التفسير الحادث في الهواء ما كان منه إلى الحر أميل بقياسه قياس
الآزمان الحارة من السنة ، وما كان منه إلى البرد أميل بقياسه قياس الآزمان
الباردة من السنة . وما كان إلى الاعتدال أميل بقياسه قياس وسط الربيع ^(١) .
فأما في وقت الحمل فيكون النبض أعظم ، وأشد تواترا ، وأشد صرمة .
وأما سائر الأشياء فتبقى فيه على حالها ^(٢) .

والنوم أيضا هو من الأشياء التي هي بالطبع ، وليس بقوة في ذلك شيء .
ففيه . وقد يثير النوم النبض على هذا المثال : أما في أوله فيصير النبض أضعف ،
وأضعف ، وأبعد ، وأشد تفرقا ، فإذا نمت الإنسان في النوم ، فإن إبطامه ،
وتفادته يترددان : ولا سيما بعد تناول الطعام . إلا أن النبض يصير أعظم ،

٢ — الآزمان الحارة من السنة . أوقات الحارة

(١) جالينوس ، ٩ ، طبعة كين ، ٨٤ ، ص ٤٦٦ ، سفر ٦ — ٩ :

καὶ τῶν ἄλλων δὲ καταστάσεων τοῦ περιέχοντος ἡμᾶς ἀέρος αἱ
μὲν θερμαὶ ταῖς θερμαῖς ، αἱ δὲ ψυχραὶ ταῖς ψυχραῖς . αἱ δὲ μέσαι ταῖς
μέσαις τοῦ ἡρὸς εὐοικασιν .

(٢) جالينوس ، ٩ ، طبعة كين ، ٨٤ ، ص ٤٦٦ ، سفر ١٠ — ١١ :

ἐν δὲ τῷ κύβῳ οἱ σφυγμοὶ μείζοντες καὶ πυκνότεροι καὶ ὠκύτεροι
γίνονται· τὰ δὲ ἄλλα κατὰ φύσιν φυλάττουσιν .

ش . ج . مخطوط أمصريا ٤٧ ، ٣ ، ٨٨ ، ٤٧ — ٨ — ١٢ = مخطوط جامعة امستردام ٢٥٥٩ ،
٨٣ ، ٢١ — ٨٤ = مخطوط المتحف البريطاني اوقات ٧ ، ٢٣ ، ٢٤ — ٦ — ١١ : الحمل
يصير سببه النبض أعظم ، وأسرع ، وأشد تواترا ما كان قبل ذلك ، لأنه يزيد في الحاجة . وفك
لأن الحمل يحتاج ما يبرد ، وما يروح من الهواء في وقت حملها إلى ما تستريح به أيضا الحرارة التي في
قلب الجنين . وأما قوة النبض فتبقى مستقلة في وقت الحمل ، ذلك لأن الحمل لا يزيد في القوة ،
ولا ينقص منها .

وأقوى . فإذا طال النوم ، عاد النبض إلى الضعف ، والصغر ، ويسبق كل إبطائه ، وتفاوته . وأما نبض المتنبين من النوم ففي أول ما يتنبه يكون عظيماً ، قوياً ، سريعاً ، متواتراً ، ويكون فيه كالرعدة . ثم إنه من بعد قليل يعود إلى الاعتدال^(١) .

١ - فإذا وإذا ب //

٢ - المتنبين والمنه ب ، س

٣ - يعود يزول م

(١) جالينوس : ٩ ، صفة كين : ٤ ، ص ٤٦٦ ، ص ١٨ ، ص ٤٦٧ ، ص ٤٦٨ :

εἰεν δ' ἂν, εἴτερον τι καὶ ἄλλο, καὶ ὕπνοι κατὰ τρεῖς, τρέπουσι δὲ καὶ οὗτοι τοῖς περιγμοῖς, ἀρχόμενοι μὲν μικροτέρους καὶ βραδυτέρους καὶ ἀραιότερους καὶ ἀμυδροτέρους ὑπεργαζόμενοι, προϊόντες δὲ βραδυ-
τητα μὲν ἐπιτείνουνσι καὶ ἰσχυρότητα, καὶ μάλιστα κατὰ τροχὴν. μετὰ τοῦ
ἡ γίνονται καὶ σφοδρότεροι. χρονίσαντες δὲ πάλιν τρέπονται εἰς
ἀμυδρότητα καὶ μικρότητα φυλάττονσι δὲ βραδύτητα καὶ ἰσχυρότητα.

τῶν δ' ὅς ὕπνου μεταπεπτωκότων εἰς ἐγρήγορον ἐν μὲν τῇ παρα-
χοῇ μεγάλαι καὶ σφοδροὶ καὶ ταχεῖς καὶ πυκνοὶ καὶ τινα κλόνον
ἔχοντες. μετ' ὀλίγον δὲ εἰς συμμετρίαν ἔρχονται.

ش ح . مخطوط جامعة امستربول ٣٥٥٩ ، ١٦ ، ٦٥ ، ١٠٩٦ = مخطوط المتحف
البريطاني اضافات ٢٣٤٠٧ ، ٥٤ ، ١٣ - ١٢ = مخطوط اياصونيا ٣٥٨٨ ، ٤٠ ب
١٦ : النبض في وقت النوم يكون بحالات مختلفة . فهو في أول النوم أضعف ، وأقل ،
تفاوتاً ، وأبطأ . وذلك لأن الحرارة الفريزية إذا هادت إلى حق البدن ، وفاركت الغذاء الذي لم
يسعري . بعد كانه يهزها ، ويهزها ، فيبرد البدن ، ويضعف ، فأما من بعد استمرار الطعام
فالنبيض يكون عظيماً ، قوياً ، متفاوتاً ، بطيئاً ، واليبس في عظمته ، وقوته أن القوة إذا تهرت
الغذاء ، وضعفه ، واضعفى به البدن ، وسخن به ، فويت بذلك . واليبس في تفاوته ، وإبطائه أن عظم
النبض يبلغ تمام الحاجة ، ثم النبض في آخر الأمر إن طال بالإسنان النوم يعود إلى أن يصير ضعيفاً

والحالات العارضة للبدن في صحة تغير النبض على مثال ما تفسره الحالات الطبيعية . فإن الذي هو في طبيعته قضيض ، إذا ازداد لجه حتى يتبدل ، صار نبضه شيئا بنبض من كان في طبيعته حسن اللحم .

ومن كان في طبيعته حسن اللحم ، فمرض له القضيض ، فإن نبضه يصير شيئا بنبض من كان في طبيعته قضيضا .

وبين أنه ينبغي أن ننظر في الاختلاف بين القضيض وبين حسن اللحم من غير تغير القوة في سائر الأشياء على هذا المثال ، حتى يكون التغير إنما حدث من ذلك الشيء الذي الكلام فيه فقط .

وما قلناه فيمن كان / حسن اللحم فافهمه في الليل السمين أكثر ، وأزيد ،
وأقوى .^(١)

٢ — إزداد : زاد م

١ — فمرض : فمرض ب : غث

٥ — شيئا بنبض : كنبض م / في طبيعته « بغيره م

٦ — حسن : الحسن م ٧ — في : وفي م

٩ — في : من م

— صغيرا ، بطيئا ، متفارعا ، وذلك لأن الفضول التي تيق من الغذاء ، إذا هي في تضيقه ، وتخرج من البدن بالاستفرغانات غمرت الشراة ، وحسب .

المستقيط من اليوم يفتي يكون نبضه في ذلك الوقت عظيما ، قويا ، مربعا ، عوارثا ، مرتعا . والسبب في ذلك ما يحدث من الحركة بفتة يفتي السكون . ثم إن النبض من قريب يربح إلى الاحتفال .

(١) جالينوس ، ٩ ، طبعة كينز ، ٨ ، ص ٤٦٤ ، سطر ١ — ٢ .

ش ٤ ح . خطوط جامعة اسطنبول ٣٥٠٩ ، ١١ ، ٦٦ ، ١٣ — خطوط أياصوغيا ٣٥٨٨

١٨ — ١٦

السنة تنصرف على منغير ، أحدهما : في المزاج أن يكون إما حارا ، وإما باردا . والآخرى في غصب البدن ، ونهوك أن يكون إما قضيضا ، وإما غليظا .

والمزاج أيضا العارض للبدن بغير النبض على مثال ما يفهمه المزاج الطبيعي^(١).

ويعني الآن أن نذكر التناير الأخرى التي تكون من الأسباب التي ليست طبيعية^(٢) ، فأقول :

إن الرياضة في ابتدائها ، وما دامت لم تتجاوز المقدار المعتدل ، تصير النبض عموما ، عظيما ، سرعيا ، متواترا . فإن كثرت ، وجاوزت مقدار قوة صاحب الثعب ، صار النبض سرعيا ، ضعيفا ، ضعيفا ، في غاية التواتر . فإذا جاوزت الرياضة المقدار المعتدل كثيرا حتى تفرط ، ويصير صاحبها إلى أن لا يقدر على الحركة إلا بكد ، وبعد استراحة طويلة أثقة ، أو إلى أن لا يقدر على الحركة وإن استراح ، لكن يستريح ، ويحور جدا ، صار النبض ضعيفا جدا ، ضعيفا ، بطيئا ، متفازا . فإن صار صاحب الرياضة إلى الانحلال من القوة ، فإن نبضه

١ - نصير : نصير ٢ - فان : فاذا

٦ - صرہ صغیرا و صغیرا صرہا م

A — الإبتداء، الحركة: صفت من ب تكرار كلمة آخركة

٩ - يترتب في القوة .

١٠ - الانحلال من القرية : انحلال القرية م

(١) جالينوس ٤٩١ طبعه كين ١٨٠ ص ١٦٧ ١٦٧-١٦٧

καὶ αἱ χράσεις διὰ τοῦ σώματος αἱ ἐπὶ κτητοὶ ταῖς φυνικαῖς κρη-
σιν ἀνάλογον τρέπονται τοὺς σφυγμούς.

(٢) ن. ح. ٠ خطوط أباصرفها ٣٥٨٨ و ٤٠ ب ١٨ - ٢٠ = خطوط جامعة امستردام

١٢٥٩ = ١٣٦٦ - ١٥ - مخطوط المتحف البريطاني ٧. ٢٢٠٢٣٨ - ٢١ - ١٢

الأسباب التي ليست بطبيعة هي أربعة : أحدها : الرياضة ، والآخر : الانضمام ، والثالث : الأظمة ، والرابع : الأخرية .

يصير إلى حال نبض من قد انحلت قوته^(١) .

ومنصف بعد قليل كيف يكون النبض إذا انحلت القوة .

وأما الاستحمام لما كان منه بالماء الحار ، فإنه يجعل النبض عظيما ، سريعا ، متواترا . ويزيد في قوته ما دام الاستحمام بمقدار معتدل .

فإن جاوز المقدار المعتدل ، فإنه يجعل النبض صغيرا ، ضيقا ، إلا أنه يكون عند ذلك أيضا سريعا ، متواترا .

(١) جالينوس ١٠ ، طب كرين ٨٤ ، ص ٤٦٧ ، طر ١٥ — ص ٤٦٨ ، طر ٩ ،
 γυναικία κατ' ἀρχήν μὲν . καὶ μέχρι τοῦ μετροῦν . σφοδρῶτερος
 τε καὶ μεγάλους καὶ ταχέϊ καὶ πυκνοὺς τοῖς σπινθμοῖς ἀπεργάζονται .
 πολλὰ δὲ καὶ ὑπὲρ τὴν δύναμιν τοῦ πονοῦντος . μικροὺς καὶ διυδροῦς
 καὶ ταχέϊ καὶ πυκνοτάτους ἐργάζεσθαι . ὑπερβαλλόντως δ' ἄμετρα ὥστε
 μόλις εἴη κινεῖσθαι ἢ ἰσχυρῶς . καὶ διὰ μικρῶν ἀναπαύσεων . ἢ μετὰ
 ἀλλ' ἱκανῶς ἐκλύεσθαι . πάντι μικροὺς καὶ διυδροῦς καὶ βραδεῖς καὶ
 ἀραιοὺς ἐργάζεται τοῖς σπινθμοῖς . εἰ δὲ εἰς διάλυσιν τῆς δύναμews
 καταστρέφει ἐκείνης ἰδίας .

ش . ح . - خطوط خاصة اسطنبول | ١٥٤٦٣٥٥٩ - ٧٤٦٧ -

خطوط إسطنبول ٣٥٨٨ : ٢٠ ب ٤١ : ٤١ - ٤٥ : ١٠ أ - خطوط المتحف البريطاني اضافات
 ٢٣٣٤٠٧ ، ٥٤ ب ١٧ - ٤٥ - ١٠ أ : فأن الرياضة فإن النبض يكون في أجهتها
 قريبا ، عظيما ، سريعا ، متواترا . وذلك لأن الحرارة تقوى فيمن يرتاض رياضة معتدلة . والقوة
 تكثر وصرح . فإن كثرت الرياضة . صار النبض سريعا ، متواترا جدا . والسبب في صفه
 وضعفه أن القوة تضاف من قبل القلب . وذلك أن الحرارة إذا قويت . اتسع لها المسام البدن
 فتعمل بذلك الحرارة القوية . وبتبع محملها أن القوة تضاف . والحرارة تقل . والسبب في صفه
 أن الظلم الذي كان يقوم بشام الحاجة ليس موجود في هذا الوقت . وهذا السبب به يكون النبض
 متواترا جدا . وذلك لأن التواتر . قد يمكن أن تضعف القوى الضعيفة . ولتلك يكون النبض قد هذا
 الوقت متواترا جدا . ولا يكون سريعا جدا . لأن البردة يحتاج إليها إلى قوة قوية . وإن أفرطت
 الرياضة . وجاوزت الحد . فإن النبض تمليا ، وذلك لأن القوة تقل . والحرارة تنفذ .

فإن لم يحسك عن الاستحمام بعد أن يمرض ذلك ، صار النبض صغيرا ،
ضعيفا ، بطيئا ، متفاوتا .

وما كان منه بالماء البارد فإنه في الابتداء يصير النبض صغيرا ، بطيئا ،
متفاوتا ، ويجعله أضعف .

ثم أنه بأخرة يحصل النبض على حسب ما يمرض منه . وذلك أنه لا بد من
أن يفعل أحد أمرين :

إما أن يخذ قوة البدن ، وإما أن يقويها .

فإن أخذ قوة البدن ، وبرده ، حصل النبض صغيرا ، ضعيفا ، بطيئا ،
متفاوتا .

وإن أخذته ، وقواه ، حصل النبض عظيما ، قويا .

وأما في السرعة . والاضطراب فيجعله معتدلا ^(١) .

٦ — بصير : يجعل م

٧ — قوة : سقطت من م // يقويها : يقويه م : + فيه بقوة ب

٨ — أخذ قوة : أخذ م ١١ — وأما : فأن م

(١) جالينوس ١٠ ، طبه كين ٨٨ ، ص ٢٨ . مطر ١١ — ٢٩ ، مطر ٤ :

لوتراً δὲ θερμὰ μὲν μεγάλους καὶ ταχέως καὶ πυκνοὺς καὶ σφοδ-
ροὺς. ἔσθ' ὅν ἐστιν συμμετρὰ. τὰ δὲ ἄμετρα, μικροὺς καὶ ἀμυδροὺς,
ὥκατις δ' ἐστὶ καὶ πυκνοὺς. εἰ δ' ὅν τούτω μὴ ταῦσαιτο, μικροὺς καὶ
βραδεῖς καὶ ἀραιοὺς καὶ ἀμυδροὺς.

لوتراً δὲ ψυχρὰ παρὰ τὸ μέτρον μὲν μικροὺς καὶ βραδεῖς καὶ ἀραιούς
καὶ ἀραιότερους. εἰς ὑστερον δὲ εἴαν ὅν τι καὶ τύχη λογασάμενα .
πάντως γὰρ ἢ νάρκωσιν, ἢ θώσιν, νάρκωσанта μὲν οὖν καὶ καταψύ-
ζαντα μικροὺς καὶ ἀμυδροὺς καὶ βραδεῖς καὶ ἀραιούς, διεψυχμάναντα
δὲ καὶ θώσαντα μεγάλους μὲν καὶ σφοδρούς, τάχῃ δὲ καὶ πυκνότητι
συμμέτρους.

وأما الطعام ، فإذا كان كثيرا حتى يتقل مل القوة ، فإنه يجعل النبض
مختلفا ، غير منتظم .

وأما ارجحاننى فقال إنه يكون فيه من السرعة أكثر مما يكون فيه من
التواتر .

وإذا كان الطعام بالمقدار المعتدل / جعل النبض قويا ، عظيما ، سرعيا ،
متواترا .

وإذا كان الطعام أقل من المقدار المعتدل الذى يذو غذاء كافيا فإن تغييره
النبض يكون من جنس تغييره له إذا كان متدلا . إلا أنه يكون أقل ، وليست
زمانا أقل .^(١)

١ - وإذا : إذا - ب

٢ - وإذا : إذا - م / قويا : عظيما قويا - م - ص

٣ - وإذا : فإذا - م / تغييره : تغييره - ب

(١) جالينوس ١٠٠ ، صفة كين ٨٠ ، ص ٤٦٩ ، سفره - ١١ :

οἷα πολλά μὲν ὥστε βαρύναι τὴν δύναμιν, ἀνωμαλοὺς τε καὶ
ἀτάκτους τοὺς σφινγμοὺς ἐργάζεται. Ἀρχιγέντης δὲ φησιν, ὀκνότερους
πλέον καὶ πυκνότερους. τὰ δὲ σύμμετρα μεγάλους καὶ σποδροὺς καὶ
ταχεῖς καὶ πυκνοὺς. τὰ δὲ ἐλάττωνα, ὥστε μὴ τρέφειν αὐτάρκως, οὐχ
ὁμοίως τοῖς συμμέτροις. ἀλλ' ἐλάττωνα τὴν τροφήν ἐργάζεται, καὶ
μέχρι χρόνου βραχέος.

ش . ح . مخطوط المتحف البريطاني اضافات ٢٣٤٠٧ : ٧١٦٢ - ٦٢ ب ١ = مخطوط
جامعة اسطنبول ٣٥٥٩ : ٦٨٤ - ٤ = مخطوط باصونيا ٣٥٨٨ : ٤٦ : ١٩
٤٦ ب ٧ : الطعام إما أن يكون كثير المقدار ، وإما أن يكون معتدل المقدار ، وإما أن يكون
أقل من المقدار المعتدل . فإن كان الطعام كثيرا المقدار حتى يتقل مل القوة ، صار النبض بسببه مختلفا ، =

وأما تغيير النبض فنشبهه بتغيير الطعام . والفرق بينه وبينه أن تغيير النبض يكون أسرع . وأن التغيير الذي يكون من النبض ينقضى قبل انقضاء التغيير الذي يكون من الطعام ، وأنه يزيد في سرعة النبض ، وعظمه أكثر مما يزيد في قوته ، وتواتره . فإذنك إذا نظرت ، وجدت الأمر فيهما قريباً مما أصف : وهو أن تحسب ما يزيد الطعام المتحلل في القوة ، وتجعل زيادته فيها أطول ليلاً ، بقدر ذلك يزيد النبض في عظم النبض .^(١)

١ - أما : فاما م ، ب // تغير النبض . . نشبه : الشراب
تغيره : نبض شبه م // بتغير : بتغير ب
// وبينه : وبين الطعام م // أن : في أن م
٢ - وإن التغيير : فإن التغيير م // أنيبه : الشراب م
// التغيير : التغيير م

= غير متخذ . وأرجح أن يزم أن سرعته تكون أشد من تواتره . وهذا التغيير الحاد من كثرة الضام بين لا ينامدة ضريبة جداً . فاما إن كان مقدار انقباض النبض بسبب ضاماً ، قوياً ، سريعاً ، متواتراً . ويمكن هذا التغيير لا ينامدة ضريبة . وأما إن كان أقل من المقدار المعتدل ، فاما صار النبض بسبب أقل ضاماً ، وأقل سرعة ، ولم يلبث التغيير الحاد من في النبض إلا مدة يسيرة . فاما التغيير الحاد من الضام المعتدل فإنه يكثر مل ما وصفنا مدة طويلة ، لأنه يزيد في الحرارة ، وينشأ . ويزيد في القوة ، ويخربها .

(١) جالينوس ، ١٠ ، طبعة كين ، ٨٤ ، ص ٤٦٩ ، مطبعة ١٢ - ٢٤ :

οἶνος τὰ μὲν ἅλλα παραπλησίως σιτίους τρέφει τοὺς σφυγμούς, διαφέρει δὲ τῷ παραχρῆμα τὴν τροπὴν ἐργάζεσθαι καὶ τῷ πρωτέρως παύεσθαι τὴν ἀπὸ οἶνου τῇν ἀπὸ τῶν σιτίων, καὶ τῷ τὸ τῆς πλεονασίας αἰεῖν, καὶ τὸ μέγεθος. ἤπερ τὴν σφοδρότητα καὶ τὴν πυκνότητα. σχεδὸν γὰρ ὅσοι σφοδρότερον τε καὶ διακριότερον τὴν λεχὺν τοῦ σώματος ἢ σύμμετρος τροφή παρέχει, τοσούτω τὸ μέγεθος δ' οἶνος ἐξάγει.

فأما الماء فالتغير الحادث منه في النبض أقل من التغير من جميع ما يتناول.
إلا أن التغير الحادث منه شبه بالتغير الحادث من الطعام.^(١)

وأما سائر ما يتناول فيحسب ما يفتو ، أو يسخن ، أو يبرد ، أو يغير البدن
بنحو من الالتصاق يكون تغييره لحركة العروق .

فهكذا يتغير النبض من الأسباب التي ليست بطبيعة^(٢) .

وقد ينبغي الآن أن نصف التأثير التي من الأسباب الخارجية من الطبيعة .
وتذكر أولا ما ذكرناه قبل من الأسباب الخارجية عن الطبيعة بسبب اشتراك الكلام .

- ١ - فأما : وما م // فالتغير : فالتغير م
// منه : فيه ب // التغير : التغير م
٢ - التغير : التغير ب م
٣ - يفتو : يفتو م // يبرد : يبرد م
٤ - تغييره : تغييره م م
٥ - التي : + تكون ب م // من : في م
// الخارجية : التي هي خارجية م // الخارجية عن الطبيعة : التي ليست
بطبيعة م // من : عن ب م
٦ - ذكرناه : ذكرناه م // سبب : لسبب م

(١) جالينوس ٤١٠ حبة كين ٨٦ ص ٤٧٠ ٤٧١ - ٤٧٢

ὕδαρ δαπάντων τῶν προσφερομένων βραχυτάτην τροπὴν ἐργάζεται,
πλὴν ἀνέλογον αἰτίαις, καὶ τοῦτο τρέπεται.

(٢) جالينوس ٤١٠ حبة كين ٨٦ ص ٤٧٠ ٤٧١ - ٤٧٢

τὰ δὲ πάντα πάντα, καθ' ὅσον ἐν ἡ τρέφειν, ἢ θερμαίνειν, ἢ ψύχειν
δύνηται, κατὰ τοσοῦτον καὶ τὴν τῶν ἀετηρίων κίνησιν μεταβάλλει.
οὕτως μὲν ἐπὶ τοῖς οὗ φύσει καλουμένοις αἰτίαις οἱ σφύγμοι τρέπονται.

حاشية في حاشي مخطوط باريس ٢٨٦٠ : قال حنين : قسم جالينوس الأسباب في هذا الكتاب
ثلاثة أصناف : طبيعة ، وليست بطبيعة ، وخلوية من الطبيعة . والتي ليست بطبيعة كالقوسطة بين
التقسيم ، وهي إذا أفرطت سارت خارجية عن الطبيعة . وكان ذكرها فيما تقدم الأسباب التي ليست
بطبيعة ، وذكرها أفرط منها بسبب اشتراك الكلام أخياء خارجية عن الطبيعة .

فإن تباير الهواء المفرط ، المخرصة ، وكثرة الطعام حتى يتقل على القوة ، وإفراط الرياضة والاستحمام والنوم من الأسباب الخارجية من الطبيعة ، لأن تزيد قدر الأسباب التي ليست بطبيعية يجربها إلى أن نصير خارجة عن الطبيعة .

فأما الأسباب التي ليست في مقدارها فقط خارجة عن الطبيعة ، لكن في جنسها أيضاً ، فإن مددها لا يحصى ، وكذلك لا يمكن أن تحصر .

إلا أن الطريق الصناعي يكون في هذا أيضاً على حسب ما يمكن أن تحصر هذه الأسباب ، وإن كانت لا نهاية لها . وتقدرها بأجناس وأنواع محدودة .

ولا يبعد من قال : إن كل سبب خارج عن الطبيعة ، فلا يخلو

من أن يكون يحمل القوة / الحيوانية وبفسها ، أو يكون يضغطها ، ويتقلها^(١) .

٢ - من : من م

٣ - من : من ب

٤ - فأما : وأما م // جئت : ليس م // فقط : + م م

٥ - كذلك : كذلك م : فذلك ب // تحصر : تحم م : تحم م م

٦ - أن : بأن م ٧ - وإن : فإن ب

٩ - فسبب : فسبب ب

// يضغطها : يتقلها : يضغطها م

(١) جالينوس ، ١١ ، طبعة كين ، ص ٤٧٠ ، مطر ١٧ - ص ٤٧١ ، مطر ٤ :

ἐκαστον γὰρ τῶν παρὰ φύσιν αἰτίων οὐκ ἔν τις ἀπὸ τοῦ ποιοῦ φαίη τὸ μὲν οἶον λύειν τε καὶ σταδαννύειν τὴν ζωτικὴν δύναμιν , τὸ δὲ οἶον θλίβειν τε καὶ βαρύνειν .

ش . ح . مخطوط المخطوطات ٢٣١٠٧ : ب ٥٥ : ١٣ - ١٥ : مخطوط

جامعة اسطنبول ١ : ٦٨٠٣٥٥٩ : ١٥ - ١٨ : مخطوط أبا صربيا ٣٥٨٨ : ب ٤١ : ٦ - ٨ :

الأسباب الخارجية من الطبع تثير النبض إما لأنها تحمل القوة وتضعفها فتثير النبض بذلك . وإما لأنها

تضعف القوة فتخوفاً ، ويتبع النبض لذلك .

واختلال القوة يكون من عدم الغذاء ، ومن خيب الأمراض ، ومن قوة
الآلام النفسانية ، ومن شدة الوجد أو من **يمن الاستفراغ المفرط^(١)** .
وأما الأسباب التي تضغطها ، وتتقلها فهي : كثرة المساءة ، وأمراض
ما تعرض في الآلات ، مثل الأورام الحارة الصلبة وسائر الأورام والخراجات ،
وغير ذلك من أصناف الفساد الخفية^(٢) .

- ١ - من (خيب) : أومن م // ومن (قوة) : أومن م
- ٢ - ومن (شدة) : أومن م
- 3 - وأما : ثاما م // أومن (من طوله) : و ب // ومن (الاستفراغ) : أومن م
- 4 - ومن (من طوله) : و ب // الأسباب : الأضداد م
- 5 - ما : سقطت من م
- 6 - الصلبة : والصلبة م م // الخراجات : الخراجات م
- 7 - الفساد : الفساد م

(١) جالينوس ، ١١ ، طبعة كين ، ٤ ، ص ٧١ ، طر ٢ - ١٥

λύεται μὲν οὖν ἡ δύναμις τροφῆς ἀπορίας , καὶ νοσημάτων κακίᾳ -
θελῶ , καὶ ψυχικῶν παθῶν ἰσχυρῶς , καὶ διγνημάτων σφοδρότησιν , ἢ
μήρησι , καὶ κενώσεις ἐμμέτρους .

ش . ح - مخطوط المتحف البريطاني إضافة ٧٠٣٤٠٧ ، ب ٥٥ ، ١٥ - ١٨ = مخطوط
جامعة اسطنبول ٩٣٥٠٩ ، ١٨ ، ٢٢ = مخطوط آيا صوفيا ٣٥٥٨ ، ٤١ ب ٨ - ١٠ ،
الأسباب التي تحمل القوة م : عدم الغذاء ، وروادة المرض في قسه ، والاستفراغ المفرط ،
ومراض النفس ، والرجح الشديد أو المظاير .

(٢) جالينوس ، ١١ ، طبعة كين ، ٤ ، ص ٧١ ، طر ٤ - ٧

βαρύνεται δὲ ὑπὸ τοῖς πλεθούσις ἔλκεσι καὶ ὑπὸ τῶν ἐν τοῖς ὀργάνοις
παθῶν , οἷον φλεγμονῶν καὶ σκίσεων καὶ θύκων καὶ ἀποσπείσεων καὶ
φθορῶν πολυκενῶν .

لنى انحلت القوة صار النبض صغيرا ، ضعيفا ، متواترا . ومتى ضغطها شيء ، وأقبلها صار النبض مختلفا ، غير منتظم . ويحدث عند ذلك فيه جميع أصناف الاختلاف الذى يكون فى القوة والذى يكون فى العظم . فإن هذين المصنفين من الاختلاف أخص أصناف الاختلاف فى الحال التى تضغط القوة ، وتقلها .

وإذا كان ذلك الشيء الذى يضبط القوة ، وتقلها قد بلغ فى ذلك مبلغا عظيما ، كان الاختلاف فى أصناف النبض أكثر .
وإذا كان لم يبلغ فى ذلك إلا مبلغا يسيرا ، كان الاختلاف فى أصناف النبض أقل .

وإذا كانت الآفة يسيرة ، كانت عدد النبضات العظيمة أكثر من عدد النبضات الضعيفة ، وعدد القوية أكثر من عدد الضعيفة ، وعدد المتواترة أكثر من عدد البطيئة .

-
- ١ - متى ارتقى م // صار : سقطت م
 - // متى : سقطت من م ٢ - صار : سقطت م
 - ٣ - الاختلاف : + وخاصة الاختلاف م
 - ٤ - فى الحال : بالحال م ٥ - تقلها : + فى ما بينا م
 - ٦ - يضبط القوة : بتقلها ، يخفض القوة : أو يضبطها م
 - ٧ - ٨ - وإذا كان ... النبض : سقطت من ب لتكرار كمة بتقلها
 - ٧ - فى أصناف النبض : سقطت من م // النبض : سقطت من م ، م // أكثر : سقطت من ب
 - ٨ - وإذا : فإذا م // وإذا ... كان : سقطت من ب
 - ٨ - ٩ - الاختلاف ... النبض : سقطت من ب لتكرار كمة للنبض
 - ٩ - النبض : سقطت من م
 - ١٠ - كانت : كان م ١١ - للصغار : الصغيرة م
 - ١١ - ١٢ - وعدد المتواترة ... البطيئة : سقطت من م

إذا كانت الآفة عظيمة ، كان الأمر بخلاف ذلك . وعند مثل هذه الآفات قد تبطل حركات بأسرها ، ونحدث حركات في غير أوقاتها . إلا أن الحركات التي تحدث في غير أوقاتها تدل على أن الآفة أقل ، والحركات التي تبطل تدل على أن الآفة أكثر ، وأشد .

فهذه هي التباير العامة التي تكون في كل ما يحل القوة ، ومن كل ما يضغطها ، ويثقلها . وفي كل واحد منها شيء خاص من قبل السبب الفاعل له . وإذا كان انحلال القوة من قبل هدم الغذاء ، فإن تغير البيض في الابتداء يكون إلى الضعف ، والصفرة ، والسرمة ، والثآثر . ثم إذا صارت القوة إلى حال وسطى من الانحلال . فإن البيض يتغير إلى الخف ، والتصفر ، والإبطاء ، والثآثر . ثم إذا استكمل انحلال القوة صار البيض إلى غاية الصفرة ، والضعف ، والثآثر . ويغيب تحيلا باطلا أنه سريع . وهذا البيض الذي يسمى الضلي^(١) .

-
- | | |
|------------------------------|-----------------------|
| ١ — بخلاف : على خلاف م | // الآفات : الأوقات م |
| ٢ — في : من م | ٦ — من : سقطت من م |
| ٧ — وإذا : فإذا م | ٩ — وسطى : وسط ب |
| ١٠ — استكمل : استكلت م | |
| ١١ — تحيلا باطلا : بالباطل م | // هذا : + م م |
-

(١) جالينوس ١١ ، طبعة كين ، ٨ ، ص ٤٧٢ ، ح ٤ ، ص ١٠ :

τῆς μὲν οὖν ἐπ' ἐνδείας λυομένης δυνάμεως ἢ τροπῇ τῶν σφυγμῶν, κατ' ἀρχὰς μὲν εἰς ἀμυδρότητα καὶ μικρότητα καὶ τάχος καὶ πυκνότητα γίγνεται, μεσοῦσης δὲ εἰς ἀμυδρότητα καὶ μικρότητα καὶ βραδύτητα καὶ ἀραιότητα, τελευταίως δὲ εἰς ἱσχύτην μικρότητα καὶ ἀμυδρότητα καὶ πυκνότητα καὶ τάχους ψευδῇ φαντασίαν. οὗτός ἐστιν ὁ μυρμηκίζων καλούμενος.

٥٤ ب

فأما النبض البدوي / فيكون أيضا عند انحلال القوة ، إلا أنه ليس يكون وقد انحلت الانحلال التام ، لكنه يكون وقد جيت منها بقية ^(١) .

والفرق بينه وبين النمل في أنه لم يصر إلى غاية الضعف ، والصغر بمترلة النمل ، وفي أن الاختلاف الكائن في ضربة واحدة بين فيه ، وهو الاختلاف الذي يكون إذا لم تكن أجزاء العرق كلها تتبدئ بالحركة معا ، لكن يسبق بعضها ، ويتأخر بعضها . ولذلك هو أقل من النمل قصرا ، وصغرا . وربما لم يكن قصيرا . ومن قبل ذلك هو أقل رداءة ^(٢) .

١ - فأما ، وأما ب

٢ - يته : فإياه م : ما يته ب // يصر : يصر م

٥ - الفرق : الفرق ب ، // معا : كلها م : سقطت من ب

٦ - وصغرا : أو صغرا م // يكن : يته م // لم يكن : كان م

== شرح . ج . مخطوط 'ياسوفيا' ٣٥٨٨ ، ٤١ - ١٨ - ٢١ = مخطوط المصحف القبطاني
إضافات ٧ ، ٢٣٤ ، ٥٦ ، ١١٠٩ = مخطوط جامعة أسيوط ٣٥٥٩ ، ٦٩ ، ١١ ، ٢٦٥
مما كان السبب الذي يحل القوة إما مؤقتة لهذا . فإن النبض يكون في الابتداء صغيرا ، ضعيفا ،
سريعا ، متواترا ، وفي الوسط صغيرا ، ضعيفا ، بطيئا ، متفارقا . وفي آخر الأمر 'فيليا' ، وهو في
غاية الضعف ، والصغر ، والتواتر .

(١) جالينوس ١١ : طبعة كين ٨ ، ص ٤٧٢ ، سطر ١٠ - ١٢ :

ὁ δὲ σκελετικῶν σφυγμὸς γίνεται μὲν καὶ αὐτὸς λυσιμῆνης ἡδὴ
ἐννοήματος, ἀλλ' ἐπὶ ὀλίγον ἀντεχούσης ἐστὶ.

(٢) جالينوس ١١ : طبعة كين ٨ ، ص ٤٧٢ ، سطر ١٢ - ١٧ :

καὶ διαφέρει τοῦ μυχμικῶντος τοῦ μηκέτι' ὁμοίως εἰς διακρίτην
ἀμυδρότητα καὶ μικρότητα συνεστέλλεται, καὶ φανερόν ἔχειν τὴν κατὰ
μῆαν πληγὴν ἀνωμαλίαν, τὴν περὶ τὸ πρωταίτερον, ἢ διαίτερον τῶν
μεσῶν ἀρχομένων κινεῖσθαι γιγνομένην. ὁθεν ἦτοιν βραδύς, ἢ μακρός
ἐστὶ. ἔσθ' οὐαὶ δὲ οὐδ' ἕως βραδύς. διόπερ καὶ ἥματα μακθρόος ἐστί.

ولذلك النشئ الذى يكون من الحيات الحادة المهلكة لا يحصل النبض دوديا بته^(١) .

وأما سائر انحلال القوة فينبه في أكثر الأمر أولا النبض الدودى . ثم بأخرة يتبعه التخل .

وأكثر ما يلحق النبض الدودى انحلال القوة إذا كان من غير حى ، أو كانت معه حى يسيرة

ولذلك يتبع النشئ الذى يكون من علة القلب النبض التخل ، ويتبع الهبضة ، والاختلاف الذريع ، والرفاف ، والتزف ، وكل علة تشفع البدن استفرها سريعا على ألا أكثر أولا النبض الدودى . ثم يصير بأخرة إلى النبض التخل .

١ - تنك : ككك م

٢ - وأما : فأما م

٣ - يصير : يتبع م // إلى : سقطت من م

ش . ح . مخطوط جاحة استبول ٣٥٥٩ : ١٥٤ ، ٦٩ - ٢٢ = مخطوط أما صوفيا ٣٥٨٨ : ٤١ ب ٢١ - ٤٢ = مخطوط المتحف البريطاني اضافات ٢٣٤٠٧ ، ١٢١٥٦ - ١٦ : يفرق فيما بين النبض التخل والمردى ، أن النبض التخل إنما يكون عندما تضعف القوة غاية الضعف ، والمردى عندما يكون فيها بقية بد ، وأن في النبض المردى يتبع الاختلاف الذى يكون في نبضة واحدة ، وفي التخل لا يتبع أمر هذا الاختلاف ، بل يكون ذلك في القدم ، وتأخر ، وأن النبض التخل يكون عندما تنحل القوة من مرض حاد ، والمردى عندما تنحل من علة يستفرغها البدن .

(١) جالينوس ١١ ، طبعة كين ٨٤ ، ص ٤٧٢ = سطر ١٨ - ١٩ :

αἱ μὲν οὖν ὑπὲρ τῶν ἀλεθρίων καὶ ὀξέων πυρετῶν γιγνόμεναι συκοπαὶ τὸν σπαστικίζοντα σφυγμὸν οὐκ ἔχουσι

وإذا كانت هذه الملل من غير حمى، كان النبض الدودى أحرى أن يبين،
ويثبت زمانا طويلا^(١).

فهذه هى التباير العانية المارضة من الأسباب الخارجة من الطبيعة .

وقد يبنى الآن أن نصفها نوحا ، نوحا ، فنقول : إن التفسد يجعل النبض
مشرقا ، عظيما ، قويا ، سرىما ، متواترا .

واللذة تجعل النبض عظيما ، متفاوتا ، وليس تغيره فى القوة من الحال الطبيعية .

والغم يجعل النبض صغيرا ، ضميما ، بطيئا ، متفاوتا .

والنزاع إذا عرض بته وكان شديدا يجعل النبض سرىما ، مرتعدا ،

مختلفا ، غير منتظم . فإن طال النزاع ، جعل النبض على مثال ما يجعله الغم .

١ - يبين : يبين م

٢ - الآن أن نصفها : أن نصفها الآن م

٣ - مشرقا : شامسا م

٤ - متفاوتا : مختلفا م

٥ - إذا : كان ب

// مرتعدا : مرتعد م

(١) جالينوس ١١ - طبع كين ، ١٨ م ١٧٢ ، ج ١٠ - م ٧٣ ، م ١٠ -

ταῖς δὲ ἀλλαῖς λύσσει τῆς θυνάμεως ὡς ἐπὶ τὸ πολὺ μὲν οἱ σκα-
ληκίζοντες ἔπονται , καὶ τούτων μάλιστα ταῖς χωρίς πυρετῶν γινομέναις ,
ἢ μετὰ μικρῶν πάνυ . ταῦτ' ἄρα καρδιακαῖς μὲν συγκαταῖς οἱ μυρμηκί-
ζοντες , χολέραις δὲ καὶ ἰσχυροῖς φεύμασι κοιλίας , καὶ αἰμορραγίαις , καὶ
γυναικεῶν ὀφθ. καὶ πᾶσι τοῖς ὀξείαις κενωτικοῖς πάθεσιν ἐπιτελείστον μὲν
οἱ σκαληκίζοντες , ἐν ἐσχάτοις δὲ οἱ μυρμηκίζοντες ἔπονται . ὅταν δὲ
χωρὶς πυρετῶν ταῦτα συμβῇ τότε δὴ καὶ μᾶλλον εὐρήσεις τὸν σκα-
ληκίζοντα σφυγμὸν , σαφεῖ τε ὅμα καὶ μέχρι ἀλείστον παραμένοντα .

وجميع هذه الأسباب إذا طال لبثها ، أو كانت مفردة جدا ، فإنه يمرض منها النبض الذي يكون عند انحلال القوة . لأن هذه الأسباب كلها تحمل القوة . فإن كانت قوية ، فعلت ذلك بسرعة . وإن كانت ضعيفة ، فعلت على طول الزمان ^(١) .

// قلت : فله م

٣ — فإن ، وإن ب

(١) جالينوس ١٢ ، طبه كين ٨ ، ص ١٧٣ ، مطر ١٢ — ص ١٧٤ ، مطر ١٤

θυμου μὲν ὑψηλός ἐστιν ὁ σφυγμὸς καὶ μέγας καὶ σφοδρὸς καὶ ταχὺς καὶ πνεύς .

ἡδονῆς δὲ μέγας καὶ ἀραιὸς ، οὐ μὲν σφοδρῶς τε γὰρ διάφορος λύπης δὲ συμφορὸς καὶ βραδύς . καὶ διυδροῦς καὶ ἀραιός .

φόβου δὲ τοῦ μὲν ὑπογυίου καὶ σφοδροῦ ταχὺς καὶ κλονώδης καὶ ἀτακτος καὶ ἀνώμαλος ، τοῦ δὲ ἡδῆ καχερονισμένοι οἱος ὁ τῆς λύπης ἀκραιὶ δὲ ταῦτοις εἰς μακρὰν χρονίζουσιν . ἡ σφοδρὸς ἄγαν γενομένοις οἱοὶ διαλυομένης δυνάμεως ἔπονται σφυγμοί . καὶ γὰρ καὶ λύει τὴν δύναμιν πάντα ταῦτα ، συντόμως μὲν ὅσα ἱσχυρὰ χρονίως δὲ ὅσα θανάτῳ .

ش . ح . مخطوط أيا صوفيا ٣٥٨٨ ، ٤٢٢ ، ٨ — ٨ = مخطوط جامعة اسطنبول ٣٥٤٩ ، ٢٢ ، ٦٩ — ٤٤٠ = مخطوط المتحف البريطاني أضائق ٢٣٩ ، ٧ ، ٦٣ ب ١٢ ، الموضوع نفسه ٥٦ ، ١٦ — ١٨ :

هرارش النفس هي النضب ، والقفه ، والشم ، والفرح . وهذه العواض تنير النبض إما لقوتها إذا كانت صفة ، وإما لمدتها . إذا طاول أمرها . الوجه ينير النبض إما لشدة ، إذا كان صبا ، وإما لحدوثه في مضي من الأعضاء الرطبة .

ابن رشد : شرح أرجوة ابن سينا ، مخطوط الاسكوريال ٨٠٣ ، ٣٩ ، ١ وما بعده :

نضب النفس يهيج الحدا	ودارة يهزج جسم ضرا
وتزع النفس يهيج البردا	ودريا أفرط حتى أروى
ركثرة الأفرح انخساب البدن	ومنه ما يزفي بإفراط السن
واخزون قد يقضى على المهزول	ويضعف المحتاج لنحول

جالينوس ، إلى فلوقن . تنخيم وشرح حسين بن اسحق ، تحقيق محمد سليم سالم ، مطبعة دار الكتب ، ١٩٨٢ ، ص ٢٤٤ وما بعدها .

١٥٥ / فاما الوجد الذي يغبر النبض فهو ما كان منه شديدا ، أو كان في عضو شريف ^(١) .

كما قد يفعل الورم أيضا في الابتداء ما دام يسيرا ، فإنه يجعل النبض أعظم ، وأقوى ، وأسرع ، وأشد تواترا .

فإن تزيد الوجد ، واشتد حتى يضر بالقوة الحيوانية جعل النبض أصغر ، وأضعف ، ويكون مع ذلك سريعا : متواترا .

وكذا طال لبث الوجد ، أو ازداد شدة ، ازدادت كل واحدة من هذه الأحوال : وقويت في النبض .

فإن الوجد ، متى جعل القوة فإنه يقلب النبض إلى الضعيف ، والأصغر ، وأثقل وأشد تواترا . ترى أن تغير النبض أنه سريع ^(٢) .

١ - مبرر : ومبرر . - أيضا : مبرر .
٢ - فإن : فإذا .

(١) جالينوس : ٢ : حبة كين ، ٨ ، ص ٤٦٤ ، سطر ٥ .

ἐλγισμα δὲ τὸ τρέπον τοὺς σφυγμούς, τρέπει δὲ ἢ τὸ ἰσχυρόν, ἢ τὸ ἐν μορίοις κυρίοις .

(٢) جالينوس : ١٢ : حبة كين ، ٨ ، ص ٤٧٤ ، سطر ٥ وما بعده .

ὅσπερ ἢ φλεγμονή, μικρόν μὲν ἐν ἐκ' αὐτοῦ ἀρχόμενον μέγιστον καὶ σφοδρότερον καὶ ὠκύτερον καὶ πυκνότερον τὸν σφυγμὸν ἐργάζεται, πύξηθ' δὲ καὶ ἰσχυρόν παντοῦ γεγόμενον, ὡς ἀδυνατεῖν ἢ δὴ τὸν ζωτικὸν τόνον, μικρότερον καὶ ἀμυδροτέρου καὶ ταχύν καὶ πυκνόν . καὶ ὅσοις ἐν, ἐγγροσύνῃ μέλλον ἢ σφοδρότερον γίνεσθαι, τῶν εἰρημένων ἐκαστον ἐπιτείνεται . τὸ δὲ ἢ δὴ διαλύει τὴν δύναμιν εἰς ἀμυδροτητα καὶ μικρότητα καὶ τάχους ψευδοῦ φαντασίαν, καὶ ὑπερβάλλουσιν πυκνότητι τὴν τροπὴν ἀργάζεται .

وأما الورم الذى يسميه اليونانيون فلفموني وهو الورم الحار نيمه كيف كان أمره أنه يحمل النبض كأنه منشار يشر حتى يظن أن بعض أجزاء العرق قد انبسط ، وبعضه لم ينشط . وبين أنك تحم أصلب . وفي هذا النبض شيء من الارتعاد ، وهو سريع ، متواتر . وليس يكون دائما عظيما . ويخصه ما دام في ابتداء كونه أن يحمل النبض أعظم من الطيبى ، وأقوى ، وأسرع ، وأشد تواترا .

فإذا كان الورم في التريد فإنه يزيد في جميع هذه الخصال التى وصفناها في النبض ، ويحمل النبض أصلب ، وأشد ارتعادا بمقدار بين .

فإذا انتهى الورم متباه ، صار النبض من الصلابة ، والارتعاد إلى زيادة بينة ، إلا أنه يصير أصغر مما كان قبل ، وليس يصير أضعف مما كان قبل ، ١٠ إلا أن يكون المرض أكثر من القوة ، ويصير أشد تواترا ، وأسرع .

فإن طال لبث المرض زمانا طويلا ، وصلب ، وجسا ، فإن النبض يزداد مع ما وصفنا من حالته دقة ، وصلابة^(١) .

١ - هو : هذا س

٢ - ان : سقطت من ب

٣ - هذا : هذه ب

١٢ - فإن : فإذا م

(١) جالينوس ، ١٢ ، طبعة كين ، ص ٢٧٤ ، سطر ١٦ وما بعده :

φλεγμονῆς σφυγμὸς δὲ μὲν κοινὸς ἀπόδοσις ὅλον ἀμικρῶν ἐστίν ، ὡς δοκεῖν τὸ μὲν τι διατελεῖται τῆς δραστηρίας ، τὸ δὲ μὴ . σκληροτέρας δηλονότι φαινομένης αὐτῆς . ἔχει δὲ τι καὶ κλονώδες δὲ σφυγμὸς οὗτος . καὶ ταχὺς ἐστὶ καὶ πυκνὸς οὐκ αἰ δὲ μέγας .

ش . ح . - غلط است باسرا ٣٥٨٨ ، ١٩١٤٨ - وما بعده -

وقولنا ما قلنا من هذا إنما هو في الورم الذي يغير نبض مروق البدن كله ،
إما لمعظمه ، وإما لمعظم خطر العضو الذي حدث فيه .

فأما الورم الذي لا يغير نبض مروق البدن كله فإنه يغير نبض العروق الذي في
ذلك العضو الذي حدث فيه الورم على المثال الذي وصفنا .

وكل واحدة من هذه الخصال التي وصفناها من حال العروق تزداد ، وتنقص

ب ••• إما من قبل مقدار الورم ، وإما من قبل طبيعة / العضو الذي حدث فيه .
وذلك أن الأعضاء العصبية تحصل النبض أصلب ، وأشد منشارية ، وأضفر .
والأعضاء التي تغيب عليها طبيعة العروق تجعل النبض على ضد ذلك . وهذه
الأعضاء أيضا التي طبيعة العروق عليها أغلب ما كان منها طبيعة العروق الضواريب

١ - بغير : سقطت من ب

١ - ٢ - نبض ... الورم الذي : سقطت من ب لكراد الورم الذي

٥ - وصفها : ذكرها م

٩ - أيضا : سقطت من م // التي : التي م

مخطوط المصنف البريعاني إضافات ٢٣٤١٧ ٥٦ ب ٢ - وما بعده - مخطوط جامعة
اصطنبول ٣٥٥٩ ١٤٨٧ - وما بعده : الورم اخبار الحادث عن الدم الذي يشق له فلتسوق يغير
النبض تغييرا عاما ، وتغييرا خاصا . وتغييره العام هو أن يكون النبض منه منشاريا ، مرتعدا ، صريحا
منوآزا . والنبض المنشاري هو الذي تكون أجزاء العروق فيه غير منشارية ورشيبة : بسانات المنشار .
وذلك يكون لأن المروق يغلف في الصلابة واللين . وذلك أنه لما كان المخلط المتوفى في الورم بعضه
استصكبت صفوته وبعضه لم تستصكب صفوته ، صار ما لم تستصكب صفوته يحدث صلاوة في أجزاء العروق .
وما استصكب صفوته لينة . فيكون بهذا السبب غلظا منشاريا . وأما تغييره الخاص هو أن هذا الورم
أربعة أوقات تختلف فيها حالته وهي الابتداء ، والتزايد ، والانتها ، والانحطاط . فتنقص يتغير من قبل
هذا الورم بحسب كل وقت من هذه الأربعة الأوقات المخطفة . وقد يتغير أيضا نبض بسبب هذا
الورم الحمى فلتسوق على طريق العرض .

جاليوس ، إلى فلوفس ، تلميذ شرح حنين بن ابيصق ، بتحقيق محمد سعيد سالم • مطبعة
دار الكتب ١٩٨٢ • ص ٣٣٦ وما بعدها .

عليه أغلب لأنها تجعل النبض أعظم ، ويسرع إليه من قبلها الاختلاف ، وسوء النظام .

وقد يتبين من هذا الذي وصفنا كيف يكون للنبض إذا حدث في الكبد ورم ، وكيف يكون إذا حدث في الطحال ورم ، وكيف يكون إذا حدث في الكلى ، أو في المثانة ، أو في المعى قولن ، أو في المعدة ، أو في الفشاء المستبطن للاضلاع ، أو في الرئة . وبأجملة : في جميع الأعضاء التي يتبع ورمها حمى .

وذلك سوى التغيرات التي تحدث للنبض من قبل طبيعة الأمراض التي تلزمها باضطراب ، والذي يتفق أن يحدث لها من حسب ما من شأنه كل واحد من تلك الأمراض أن تغير النبض ، فيصير في النبض تغير مختلط ، مركب من التغير الذي يكون بسبب الورم ، ومن التغير الذي يكون بسبب طبيعة المرض . ومن التغير الذي يكون بسبب العرض اللازم له .

٢ - يتبين : بين ب

١ - ورم : + وكيف يكون إذا حدث في الضال ب تكرار

// حدث : + الورم م

٢ - الكلى : + ورم م // في (المثانة) : سقطت من م

// قولن : قولن م

٣ - في (جميع) : سقطت من م

٤ - التي : الذي م

٥ - باضطراب : بالاضطراب م // واحد : واحدة ب ، م

٦ - تغير مختلط مركب : تغير مختلط مركب م

٧ - التغير : التغير ب ، م

٨ - التغير : التغير ب ، م

فإن الورم إذا حدث في الجنب فكثيرا ما يمرض لصاحبه التشنج . وإذا حدث في الرئة فكثيرا ما يمرض لصاحبه الاختناق . وإذا حدث في فم المعدة فكثيرا ما يمرض لصاحبه القيء . وإذا حدث في الكبد يمرض لصاحبه الإسهال . وإذا حدث في المعدة يمرض لصاحبه القيء . وإذا حدث في الكلى يمرض لصاحبه الإمساك .

وما كان من الأعضاء أكثر حسا فإنه يغير النبض بسبب الوجع أيضا . وما كان منها أقل حسا ، فإنه يغير النبض بحسب المرض الذي فيه فقط . ولذلك من قبل هذه الخصال كلها يوجد في نبض أصحاب الأورام تنابير كثيرة مختلفة .

وقد بينا في كتب آخر كيف ينبغي أن نميز هذه التنابير بيانا تاما . وأنا وأصف من ذلك الآن بمقدار ما يصلح للتعليم ، فأقول :

- ١ - مرض : يحدث م
 - ٢ - مرض : يحدث م
 - ٣ - مرض : يحدث م
 - ٤ - يستمر : م من م
 - ٥ - وذلك : وذلك ب
 - ٦ - واضح : واضح م
- // من ذلك الآن : الآن من ذلك ب

(١) جالينوس ، ١٢ ، طبه كين ، ٨ ، ص ٤٨٦ ، سطر ١٤ - ١٨ :

σπασθῆναι μὲν γὰρ τοῖς τὰς φρένας φλεγμῶνουσιν ἔτοιμον .
 παύσθαι δὲ τοῖς τὸν πνεύμονα . συρροῦσθαι δὲ τοῖς τὸ στόμα τῆς
 γαστρὸς . ἀτροφῆσθαι δὲ τοῖς τοῦ ἥπατος . ἀπαυτῆσθαι δὲ τοῖς τὴν γαστέρα .
 ἀπαυτῆσθαι δὲ τὰ οὖρα τοῖς τοῖς νεφροῖς .

إن نبض أصحاب / الشوصة^(١) - وهى مرض يكون من ورم حار يحدث
 فى الفشاء المستبطن للأضلاع^(٢) - سريع ، متواتر ، ليس هو بالمظيم جدا .
 وقد يظن أنه قوى ، وأما بالحقيقة فليس هو بالضعيف ، إلا أنه ليس بقوى على
 حسب ما يوجب المرض^(٣) .

١ - من : صفات من ب

٢ - بقوى ، بالقوى م

(١) الشوصة : هى ذات الجنب .

(٢) وهى مرض ... للأضلاع : لا يقابن لها فى النص اليونانى .

(٣) جالينوس : ١٢ ، طبعة كين : ٤٨ ، ص ٤٧٧ . صفح ٩ - ص ٧٨ ، صفح ٩ :

των μὲν οὖν πλευριτικῶν ταχὺς καὶ πυκνὸς καὶ οὐ λίαν μέγας .
 ὁδῶσι δὲ εἶναι καὶ ποδῶδες . ὃ δὲ ἐστὶ οὐκ ἀμυλρὸς μὲν , οὐ μὴν ἥδη
 καὶ σφοδρὸς . ὁσόν ἐπὶ τῷ πάθει .

ش . ح . - مخضوط جاحة أضطرب : ٩٠٠٤٣٥٥٩ - ٣ - ١٧ - مخضوط : صوبا ٢٥٨٨

٤٩ ب ٥ - ١٦ - مخضوط المتصف البر بطائر اضافات ٢٣٤٠٧ : ٦٩ : ١١١ - ٩٦ ب ٣ :

نبض أصحاب ذات الجنب يكون منشأه بأكثري سائر من به ورم . من مريض أن ذات الجنب إنما
 هى ورم . ومن طريق أن هذا الورم فى عضو صلب صلبى يكون النبض أشد صلابة ، وأكثر منشأية .
 ومن طريق أنه أقرب إلى القلب يكون النبض سريعاً ، متواتراً تشبه بذلك الحاجة ، إذ كان لا يمكن
 أن يتم العظم من قبل أن نبض هؤلاء ليس بالكثير العظم لضعف قوتهم . تواتر النبض فى ذات
 الجنب إن كان على ما جرت به العادة فى هذه الطائفة فلا خوف على صاحبه . وإن كان بكثرة ما
 جرت به العادة فى هذه الطائفة يدل على أن المادة إما أن تصبغ إلى الصفرا ، ويحدث عنها سبات ،
 وإما أن تصير إلى الصلب ، ويحدث عنها طقة فى الصلب .

جالينوس : إلى غلظتين ، لتغير وشرح حنين بن احنى ، تحقيق محمد سليم سالم ، مطبعة دار الكتب

١٩٨٢ ، ص ١٠١ - ١٠٣ .

جالينوس : الفرق : قتل حنين بن احنى ، تحقيق محمد سليم سالم ، مطبعة دار الكتب ١٩٧٧ .

فقد ينبغي أن يكون هذا حاضرا لذكرك في كل موضع : أن البحث عن كل واحد من الأشياء إنما ينبغي أن يكون على أن التغير في النبض إنما يكون منه ، ويميز عنه مالا يكون بسببه ، وإنما يمرض بسبب شيء آخر .

ونبض من به ورم في الغشاء المستبطن للأضلاع من قبل أنه يحس أصلب وأثيب بالمصبة يفلط من لم يرتض في علم النبض حتى يوحه أنه إلى القوة ، من قبل أنهم لا يقدرون أن يفرقوا بين الضربة الصلبة وبين الضربة القوية .

وكذلك أيضا لا أجد كثيرا من الأطباء إذا كانوا لا يقدرون أن يفرقوا بين أصناف أخر كثيرة من النبض من أن يذموا ما ذكرناه في كتابنا هذا ، فيستجملوا فيما قد أصبنا فيه من قبل أنهم لا يفهمونه .

وليس ينبغي في هذا الكتاب أن نكثر في هذا الباب ، لأذا قد كتبنا في تعرف النبض كتابا مفردا .

فأنا أشير عليك أن تروض فكري أولاً ومجستك حتى تتعرف أصناف النبض بالعمل ، ولا تقتصر على التفرقة بينهما بالقول والفكر . واجعل ابتداء رياضتك بالعمل بملك إياها بالكلام والفكر . من ذلك أن مقدار التواتر في نبض أصحاب

١ — التغير : التغير م // م : + يفر ب

٢ — ويميز... بسببه : سقطت من ب

٣ — ونبض : سقطت من م

٤ — يرتض : يراض ب ، م ، م

// انه : + قد حال م

١٢ — فكري وفكري م // أولا : سقطت من م

١٤ — بملك : وملك م

الشوصة لا يمكن أن يفسر على أن بين التواتر الجاوز للقدار الذى لا يزال يكون في هذا المرض وبين التواتر الذى هو أقل منه فرقا عظيما .

وذلك أن التواتر الجاوز لتلك المقدار إنما يكون ضرورية إذا كان الورم الذى في الغشاء المستبطن للأضلاع يميل إلى الزنة حتى تكون منه العلة التي تسمى فارفلومونيا^١ وهي ذات الرئة ، أو كان يشذر بغيره يحدث . والتواتر الذى هو أقل من ذلك المقدار يجب أن يكون متى كانت الشوصة تنذر بسبب يحدث ، أو آفة في العصب .

وكذلك أيضا فإن الاختلاف المنشأى الذى هو بالشوصة أخص منه بغيرها / من الأورام إن كان يسيرا دل على أن ورم الغشاء المستبطن للأضلاع لين ، سريع النضج . وإن كان ذلك الاختلاف شديدا دل على صموبة من ذلك الورم ، وأنه صر ما ينضج .

١ - يفسر : من م كتب فوقها مع م

٢ - فرقا عظيما ، فرق عظيم ب

٣ - فارفلومونيا : فارفلوميا م

٤ - آفة : يحدث في م

٥ - يسيرا : كثيرا ب

// روم : سقطت من ب // لين : لنا ب

٦ - شديدا ، شديدا م

(١) ذات الرئة *nequevneumonía*

ذات الجنب *pleuritis*

وإذا كانت الشوصة على هذه الحال ، ثم كانت مع قوة ضعيفة ، آل أمرها إلى الموت السريع . وإذا كانت مع قوة قوية ، فهي إما أن يطن نضجها زمانا طويلا ، وإما أن يؤول إلى جمع المدة في الصدر ، وإما أن يؤول إلى الذبول السلي ، وهو قرحة الرئة .

- وإذا نضج الورم ، فإنه يذهب عن النبض التغير الخارج عن الطبيعة .
- وإذا صار الورم إلى جمع المدة ، حدث النبض الخاص بجمع المدة في الصدر . وكذلك أيضا إذا آلت الحال إلى أن يصير المريض إلى الذبول السلي ، فإنه يحدث النبض الكائن في الذبول .

وأما جمع المدة في الصدر ففي أول تولد المدة يحمل النبض كما قلت : إن الورم الحار يحصل في وقت منته . لأن الورم الذي هو في تلك الحال هو ابتداء تولد المدة .

وربما كان النبض مختلفا ، عديدا للنظام .

وهو في كل من هذه الحالة ثابت على حال واحدة .

فإذا اجتمعت المدة في الصدر ، فإن النبض يكون في جميع حالاته على المثال الذي وصفنا ، خلا أنه يكون أقرب إلى الاستواء .

١٥

١ - الموت السريع - موت سريع م

٢ - يؤول إلى أمرها م // الذبول ، الذبول م

٣ - السلي ، والسلي م

١٠ - هو : سقطت من م

١٢ - عديدا : عديم م // النظام ، النظام م

١٤ - فإذا ، وإذا م

فإذا اقترنت المدة ، صار أضعف ، وأعرض ، وأبطأ ، وأشدّ سخاوتاً^(١) .

وأما نبض أصحاب الذبول فليس يكون تغيره على جهة واحدة . فينبغي أن
نحدد أمرهم بفصول معروفة ما أمكن ، فأقول :

إن من مرض له الذبول والجمود قليلا قليلا من قبل ورم لم يخل ، فإن
نبضه يكون ضعيفا ، ويكون أسرع ، ويكون متواترا جدا ، ويكون شديدا

١ - المدة : المأدة م // صار : + النبض م

// أضعف وأعرض : أعرض وأضعف م

// وأعرض : سقطت من ب

٣ - معرفة : معرفة م

(١) جالينوس : ١٢ ، طبعة كين ، ٨ ، ص ٤٧٩ ، سفره - ١١ :

Εστὶ δὲ τῶν ἐμπύων ὁ σφυγμὸς. ὅστι μὲν ἀρχομένων οἷος ὁ τῆς
ἀμαλίουσης φλεγμονῆς. αὕτη γὰρ καὶ αὐτῶν τῶν ἐμπυημάτων ἔστιν
ἀρχή. ἔσθ' ὅτε δὲ καὶ ἀνώμαλος καὶ ἀτακτος, ἐκτικὸς δὲ πᾶσιν. ἥδη δὲ
τοῦ πυύου παραιρεμένου, τὰ μὲν ἄλλα παραιρήσις, ἀλλ' ὀμαλότερος.
καὶ δὲ ταῖς ῥῆξις ἀμυδρότερος καὶ πλατύτερος καὶ βραδύτερος καὶ
ἀραιότερος.

ش - ح : مخطوط أبا صريا ٣٥٨٥ ، ٤٢ ب - ٢٠ - ٤٣ - مخطوط جاسة اسطنبول
٣٥٥٩ ، ٧٢ ، ١٠ - ١٧ - مخطوط المتحف البريطاني اضافات ٢٢٤٠٧ ، ٤٧٤ ب - ٨ - ١٥

صاحب المدة المجتمعة في الصدر يكون نبضه في الابتداء مثل نبض من به ورم حار في الشتاء
المستطيل للاضلاع إذا كان الورم في شتاء ، ويكون ثابتا على حالة واحدة . وفي بعض الأحيان
يكون مخططا ، غير منتظم . فإذا صارت في الصدمة محزنة ، صارت ثابتا على حال واحدة ، منتظما ،
غير منتظم . فإذا اقترنت الورم ، صارت نبض أشدّ ضعفا ، وأكثر حرما ، وأشدّ إبطا . وأشد
ظاهرا ، لأن القوة تمحل ، والحرارة تطفى .

بذنب الفأرة في ظلمه في نبضة واحدة^(١) .

وقد يسمى أرخبجانس هذا النبض منحيا من جهتيه ، وهو يريد بذلك أن يدل على قصره في الانبساط مع انحنائه من جهتيه . وذلك أن النبض يؤول إلى الصفر من الجانبين ، لأن أجزاء العرق من الجانبين تنقطعان دفعة ، وتبتزان ، لكن كأنها تمحي ، فيصير حاله في الاختلاف الذي يمرض له في العظم شيئا .
بذنب الفأرة من التاحتين جميعا .

٣ — ٣ — بذنب أن يدل : أن يدل بذنب م

• — الصفر : الصفر م // لأن لا كان م : لا ان ب

// تقطعان : يتقطع م // تبتزان : تبتز م

• — في الاختلاف الذي : سقطت من ب // نبيا : شبه ب م

(١) ذنب الفأرة : — μύουρος — mouse-tail

جانينوس ١٢ ، ضبة كين ٨ ، ص ٤٧٩ ، سطر ١٥ وما بعده :

οὐ κατ' ἐν εἶδος τρέπεται οἱ μὲν δὲ ταῖς μὴ λυθείσαις πλεγμαῖς κατὰ βραχὺ συναπομασσανθέντες ἀμυδροῦς καὶ θάτερον καὶ πυκνοῦς ἄγαν καὶ μυσούρους κατὰ μέγεθος ἐν μικρῇ τούτοις σφυγμοῦς ἴσχυουσιν .

ابن رشد ، شرح أوجوزة ابن سينا ، خطوط الاسكندرية ٨٠٣ ، ص ١٢١ — وما بعده :

ومنه ما لا يلزم أدراره ومنه ما يدمي ذنب الفأرة

أي ومن هذه التوضيحات المهمة ما لا يعود بد أدرار محدودة من التوضيحات التي يقع فيها . ومن هذا الصنف الذي يدمي ذنب الفأرة ، وهو نبض يحس أول نبضة منه عطيفة ، ثم أخرى أسفرو ، ولا يزال كذلك إلى مقدار ما ، فربما غش من الحس ، وربما لم يخف . وذلك شبه بذنب الفأرة ، لأنه لا يزال يصغر بعد العظم ، كما يرى ذنب الفأرة بعد التلط . وربما حاد إلى حاله ، وربما لم يحد ، أي على ذلك الترتيب .

١٥٧ إلا / أن هذا ليس هو لمن كانت هذه حاله فقط ، لكنه لاكثر من يمرض
له الذبول على أى الحالات عرض له ذلك ، أعنى لجميع من عرض له الذبول
من قبل الأورام ، ولاكثر سائر من يمرض له الذبول . إلا أن يكون أولئك
أيضا إما يمرض لهم الذبول بسبب أورام تخفى عن الحس . فإذا كان ذلك
كذلك ، صار هذا النبض خاصا لمن يمرض له الذبول من قبل الورم ، ولا يشركه
فيه أحد ممن يمرض له الذبول من غير ورم .

والنبض ثابت على حال واحدة في جميع من يمرض له الذبول . وهذا من
أهم الأشياء لجميعهم .

ثم السائق : الاختلاف الشيء بذهب القارة العارض في عظم الانبساط ،
لأن هذا يمرض لاكثرهم .

والسائل : تواتر النبض . فإن هذا يوجد أيضا في جميع من يمرض له
الذبول من قبل الأورام ، ولبس يفارق جميع من خيف عليه موت سريع من

١ - أى : إن ب ٢ - له : سقطت من ب

// ذلك : سقطت من ب ، م

٣ - سائر : سقطت من ب

٤ - فإذا : فإن م

٥ - خاصا : خاص م : خاصة ب

// ولا : لا م

٦ - في : من ب // من يمرض له : سقطت من ب

٧ - = الذبول ... بذهب : سقطت من ب

١٠ - لأن : إلا إن ب

١١ - يوجد أيضا : أيضا يوجد م

قبل أمراض القلب ، أو من قبل الفتى العارض من المعدة ، فسق نبضاً ،
فاقت من ذلك الموت السريع ، وصار إلى الذبول على طول الأيام .

إلا أن يقول قائل : إن هؤلاء أيضاً إنما يتلفون بسبب أورام يسيرة
لا تظهر ، فإنه قد يمرض لبعضهم النبض المنحني .

- إلا أن يقول قائل أيضاً في هؤلاء : إن ذبولهم من قبل ورم . ويقول في
سائر باقيهم إنه يمرض لهم الذبؤ من غير ورم . وهذا من الأمور المشكوك فيها .
والنبض فيمن هذه حاله ثابت على حال واحدة ، ضعيف ، متواتر جداً .
ومنهم من يكون نبضه منحنياً . وهذا هو النصف الثاني من أصناف
أصحاب الذبول .

- ١٠ ومنهم صنف آخر ثالث يكون نبضهم متفارة . ولا بد أيضاً في هؤلاء من
أن تكون أحي التي تقدمت الذبول قد جعلت في نبضهم تواتراً ، وأن يؤول
بهم الحال عند غاية انحلال القوة ، أن يكثر التواتر في نبضهم .
فأما ذلك الزمان كله الذي بين انحود أحي وبين حلول هلاك المريض فتعتبر
النبض فيه إلى التفاوت قائم .

٣ - يفتون : يفتون ب : ضلون م

٤ - فإنه : وأنه م

٥ - ورم : يرم م // ويقول : يقول ب

٨ - يكون : سقطت من م

١٠ - متفارتاً ، متفارت م ، م // من : سقطت من ب

١١ - تواتراً : تواتر ب ١٢ - إلى أن : إلا أن ب

١٣ - خفي : خفي م

١٤ - قائم : وهو على ما يزل عليه ب تطبيق وجد طريقه إلى الحق

وهذا النوع من القبول خاص بسن المشايخ ، لاسيما إن كانت في بعض نواحي الصدر والرئة هلة . ومن أصابه هذا / الصنف من القبول فإن الصلابة التي تورثها الحمى للمروق تبقى فيها محفوظة . عل أن النبض متفاوت .
وفي أفراد من أصحاب القبول يتغير النبض إلى صنف من الاختلاف سوى هذا الاختلاف المارضى في العظم الذي ذكرناه^(١) .

-
- ١ - إن : إذا م // كانت : كان م
٢ - لمروق : المروق م // فيها : فيه م
٣ - ذكرناه : ذكرنا م
-

(١) جالينوس ، ١٢ ، طبعة كين ، ٨ ، ص ٢٧٩ ، سطر ١٢ - ص ٢٨١ ، سطر ١٩

ὁ δὲ τῶν μαραινομένων οὐ καθ' ἑν εἶδος τρέπεται σφυγμός . χρὴ δὲ ἐφ' ὅσον ἐνδέχεται , διαφοραῖς εἰδηλοῖσι διαρίσασθαι περὶ αὐτῶν . οἱ μὲν δὲ ταῖς μὴ λυθείσαις φλεγμοναῖς κατὰ βραχί· συναπτομαραινόντες ἀμυδροὺς καὶ θέττοντας καὶ πυκνοὺς ἄγαν καὶ μυούρους κατὰ μέγεθος ἐν μίᾳ πληγῇ τοὺς σφυγμοὺς ἴσχουσιν . οὗς Ἀρχιγένης ἐπινευκότητας τε καὶ περινευκότητας καλεῖ . σαφῶς δηλοῦν βουλόμενος τὸ κατὰ τὴν διαστολὴν βραχὺν , μετὰ τῆς τῶν ἐκτερωθέν περσάνων οἷον ἐπινεύσεως . οὐ γὰρ ὡς ἀπαιεκομένων ἀθροῶς , ἀλλ' ὡς ἐπικραιμμένων τῶν ἐκτερωθέν μερῶν εἰς βραχὺ συνίσταται . μυούρους ὧν τῇ μεγέθει καθ' ἑκάστην τὰ μέρη . τοῦτο μὲν οὖν ἐπὶ τοῖς μόνοις . ἀλλὰ καὶ τοῖς πλείστοις τῶν ἀπαιεσούν μαραινομένων ὑπάρχει .

ش . ح . م . خطوط جاسة اسطنبول | ٣٠٥٩ ، ١٧٤٧٢ ، ٣٠٧٣ - خطوط باساروبا
٢٣٤٣٠٨٨ | ٥ - ١٠ - خطوط النخف البريطانيات ٧٤٣٤٠٧ - ١٦٦٠٨٠
الذين يقول أنهم من بين فيه الحرارة قائمة . وهؤلاء صفات ، فهم قوم إنما صاروا إلى القبول بسبب فرار حموه لنفى أصحابهم في الحمى ، فألقوا بذلك من الموت ، إلا أنهم حل طول المدة تحضت أجسادهم أولاً فأرلا ، وروثوا إلى القبول . ونبض هؤلاء يكون متواتراً جداً ، صغراً ، ضعيفاً . ومنهم قوم إنما صاروا إلى القبول بسبب شرب الماء البارد . ونبض هؤلاء يكون متفاوتاً .

وأما نبض أصحاب اللس وهو قرحة تعرض في الرئة^(١) فإنه صغير، ضعيف، سريع سرعة بسيرة، وهو في ذلك ثابت على حالة واحدة^(٢).

وأما نبض أصحاب ذات الرئة وهي علة تعرض من ورم الرئة^(٣)، فهو عظيم، وفيه موجبة، وهو ضعيف، لين، بمثابة نبض أصحاب الملة التي تسمى اللسان، وهي علة تعرض من ورم بلغمي يكون في حجب الدماغ^(٤).

إلا أن الاختلاف في نبض أصحاب ذات الرئة أغلب، ونجمه في نبضة واحدة، وفي نبضات كثيرة.

٥ - جب : جف ب

٦ - ذات : سقطت من م

٧ - وفي : ارق م

١ - ابن أبيب : تخبر حلة انبر. مخطوط بدم ١٢٩٨ (٢٧٨ - ١ فوتر) ٤٧، ١٩١ -
٢ ب ٤٧ : انبرل يكون من حلة انبر من حضور الأضواء. وهذا الحضر إن كان القلب فالإنسان يموت سريعاً، ومرضه يدعى الشبخوخة التي من المرض. وإن كان الكبد فإن المرض يبطئ. وإن كان المعدة، فإنه يبطئ كثيراً. وإن كان القولن، أو الكليتين، فإنه يبطئ. وأكثر من ذلك.
(١) وهو قرحة تعرض في الرئة : لا مقابل لها في الأصل اليوناني.

(٢) جالينوس ٤١٣، طبه كين ٤٨٤، ص ٤٨١، سفر ١٧ - ١٨ :

ὁ δὲ τῶν πρὸς τοὺς ὀνομαζομένους σφυγμοὺς μικροῦ καὶ ἀμυδροῦ ἐστὶ καὶ μελαγχρὸς καὶ ταχὺς συμμετρὸς καὶ ῥηχτός.

ش = ح. مخطوط جامعة اسطنبول ٣٥٥٩١، ٩٢، ٣ - ٧ = مخطوط المتحف البريطاني
أضافت ١٧٤٢٣٤٧ - ٧١ - ١٠ = مخطوط أباصرفيا ٣٥٥٨٨، ٥٠، ١٦١ - ١٩ = رنيز
أصحاب اللس يكون صغيراً، ضعيفاً، متدلاً السرعة، ثابتاً على حال واحدة. والسبب في صفوه
وضفنه ضعف القوة. والسبب في اعتداله في السرعة أن تتم الحاجة. والسبب في ثباته على حال واحدة
مصر انحلال هذه الملة، وطول مكثها.

(٣) وهي علة تعرض من ورم الرئة : لا مقابل لها في الأصل اليوناني.

(٤) وهي علة تعرض من ورم بلغمي يحدث في حجب الدماغ : لا مقابل لها في الأصل اليوناني.

أما اختلافه في نبضة واحدة فإن يكون متقطعا ، أو موجيا . وربما كان في الندرة ذا فرعتين .

وأما في نبضات كثيرة فإنه ربما سكن في وقت الحركة ، وربما تحرك في وقت السكون . ويكون فيه مع ذلك أصناف أخر من الاختلاف .

وبجميع أصحاب ذات الرئة حمى حادة . وربما عرض لهم السبات . فأى هذين المرضين غلب عليهم ، وجد مقدار تواتر المرق بحسب غلبته . وذلك أنه إن كانت الحمى أظلم في هذه العلة ، فإن النبض يكون شديد التواتر . وإن كان السبات هو الأظلم فيها ، كان تواتر النبض أقل ^(١) .

٢ — ذا : ذر ب

٣ — فإنه ربما : ربما م

٥ — ضم : نه م

٧ — الحمى : + حم م

(١) جالينوس ، ١٢ ، طبه كين ، ٨ ، ص ٨٢ ، سطر ١١ — ١٢ :

δὲ τῶν περιπνευμονικῶν μέγας ἐστὶ καὶ κυματῶδες τι ἔχων , καὶ ἀμυδρὸς καὶ μαλακός , ὁμοίως τῇ τῶν ληθηργικῶν , πλην οὕτω πλέον - αἶτι τῇ ἀνωμαλίᾳ . τῇ τε κατὰ μίαν πληγὴν καὶ τῇ συστηματικῇ καλουμένῃ · κατὰ μὲν τὴν μίαν πληγὴν ὅλον διασκευομένους τε καὶ κυματιζόμενους καὶ διακρούας ἔσθ' ὅτε γινόμενος ἐν δὲ τῇ συστηματικῇ τὸς τε ἰλλας διαφορῶς ἔχει , καὶ ποτὲ μὲν διαλείπει , ποτὲ δὲ παρρη - σίσκει , πυρεττόντων δὲ ἀπόντων τῶν περιπνευμονικῶς ὄψεως , καὶ τι καὶ κυματῶδες ἔχόντων , ὁπότερον ἂν αὐτῶν ἐπικρατῇ , καὶ ἐκείνο μέγιστα τὸ ποσὸν τῆς πυκνότητος εὐρίσκειται . πυρωδεστερίας μὲν παραχρῆμα τῆς πυκνότητος , ἐκείνως δ' σφυγμὸς πυκνός ἐστι καὶ ματωδεστερίας δὲ ἥτερον πυκνός ἐστι .

وأما نبض أصحاب السلة التي تسمى النسيان ، وهي طلة تعرض من ورم
بطنى يحدث في جيب الدماغ^(١) ، فمثله نبض أصحاب ذات الرئة في عظمه ،
وضمفه ، ولينه ، إلا أنه أبطأ منه ، وأشد تفاوتا ، وأقل منه اختلافا . وهو
بأن يسكن في وقت الحركة أخرى منه بأن يتحرك في أوقات السكون .

وربما كان ذا قروطين . وهو دائما موجس في أوقات السبات الثقيل ، وهي
الحال التي نصفها من المرض^(٢) .

فإنما إنما تطبق علامات الأمراض التامة من النبض كما تقدر أن تستدل ،
وتعرف منها الأمراض التي فيها نقصان ، ولم يتم بعد كم يبلغ مقدارها ، وكم
يمكن أن تزيد على ما هي عليه .

١٥٨

وقد ذكرنا الاختلاف مرارا كثيرة ، وذكرنا سوء النظام مرارا قليلة ، فنبين
أن هذه بالجملة من أمرهم : أن الاختلاف في أكثر الحالات يلزمه سوء النظام ،

-
- ١ - تفاوت : ب + م م // منه (اختلافا) : سقطت من م
٢ - وقت : أوقات م
٣ - ذا : ذر ب
٤ - وكم (يمكن) : و كيف ب
٥ - أن : سقطت من ب
-

(١) ومن طلة تعرض من ورم بطنى يحدث في جيب الدماغ ولا مقابل لها في النص اليوناني .

(٢) جالينوس ١٢ ، طبعة كين ٤٨٤ ص ٤٨٢ ، مطر ١٣ - ١٨ :

ὁ δὲ τῶν ληθαργικῶν σφυγμὸς ὁμοίος ὢν τῷ τῶν περιπνευμονικῶν
κατὰ τὴν μέγεθος καὶ διμυδρότητα καὶ μαλακότητα καὶ βραδύτερος
αὐτοῦ ἔστι καὶ διμυδρότερος καὶ ἥττον ἐνθέρματος καὶ διαλείπων μᾶλλον
ἢ παραμείλων . γίνεται δὲ ἔσθ' ὅτε καὶ θύροτος . διὰ μέντοι κα-
μωμένης ἐστὶ , ἐν γὰρ ταῖς βαθεύαις καταφοραῖς , ἐπ' ὧν ταῦτα λέγεται .

ولا نكاد أن نجد نبضا مختلفا ، متظلا ، إلا في الندرة ^(١) .

ومتى كانت الآفة بسيطة ، جعلت النبض مختلفا ، متظلا . ومتى كانت الآفة عظيمة ، جعلت النبض مختلفا ، غير متظم ^(٢) .

وأما نبض أصحاب البرسام ، وهي علة تعرض من ورم حار يحدث في الجباب ، أرق أشبه الدماغ ^(٣) فهو صغير ، ولا نكاد نجده عظيما إلا في الندرة ، وفيه شيء يسير من فضل قوة ، وهو صلب جدا ، عصب ، متواتر جدا ، سريع ، وربما كان فيه موجبة ، ويوهك في بعض الأوقات كأنه يرتعش ، وفي بعض الأوقات أنه يبتدر على طريق ما يمرض في التشنج .

فإن العرض الخاص بأذى الحادث في صرعة النبض هو في هذا النبض أين منه في سائر النبض في طرفي الانبساط ، لا سيما في طرفه الخارج .

١ - وهي : وهو ب

٢ - الجباب ... الدماغ ، أشبه الدماغ أرق الجباب م

٣ - مريية : نوجيا ب

٤ - كأنه : أنه كأنه م // كان يرتعش وفي بعض الأوقات : سقطت من ب
تكرار كلمة الأوقات

(١) جالينوس ، ١٢ ، طبه كين ، ٤ ، ص ٤٨٣ ، سطر ٧ -

ἐπειδὴ δὲ πολλοὶς μὲν ἀνωμαλίας θνητοῖς συμβαίνει , οὐκ ὀλίκοις δὲ ἀταξίας , εἰδέναι χρὴ τοῦτο καθόλου , ταῖς ἀνωμαλίαις ὥς τὸ πολὺ τὴν ἀταξίαν ἐπομένην . σπανίως δὲ ἔστιν εὐρεῖν ἀνώμαλον σφυγμὸν τεταγμένον .

(٢) جالينوس ، ١٢ ، طبه كين ، ٤ ، ص ٤٨٣ ، سطر ٧ - ٩

αἱ μὲν οὖν μικρότεροι βλεῖσθαι τοὺς ἀνωμαλούς καὶ τεταγμένους , αἱ δὲ μέγας τοὺς ἀνωμαλούς καὶ ἀτάκτους σφυγμοὺς ἐργάζονται .

(٣) وهي علة تعرض من ورم حار يحدث في الجباب ، أرق أشبه الدماغ ، خير موجد في
أنس الحيواني .

وربما وجدت فيه الاختلاف الذى يكون فى وضع العرق إذا كان البض قويا . وكثيرا ما تجد العرق كله يومك أنه قد ترك موضعه ، وارتفع عنه إلى موضع أعلى منه . ويكون ارتفاعه بارتفاع ما يرتد ، وينفض أشبه منه بانسباط العرق الذى ببض . وكذلك يكون انحطاطه إلى أسفل أشبه بانحطاط ما يجذب إلى أسفل منه باتباض العرق التابض .

فإذا كان فيه تواتر شديد فهو ينذر بشئ يحدث من قليل ^(١)

وها هنا صلة أخرى إما متوسطة بين الصلة التى صحتها النسيان والصلة التى أصحها التبرسام . وليس هى واحدة منهما . وإنما مشتركة ، مخططة من الطرفين ،

٢ - ك : كنه م

٢ - ب : ارتفاع : كانه م

٩ - ب : إذا : وإذا م

٤ - ب : أخرى : ب م

٨ - ب : إذا : ب م // من : سقطت من م

(١) جانيرس ١٢٤ : نسخة كين ٤٨٤ : ص ٤٨٢ - ص ١٠ - ص ٤٨٤ : ص ١٠

ὁ δὲ τῶν φρενιτικῶν σφυγμῶς μικρὸς ἐστὶ σπανιώτατος δὲ ὑφῆς ποτὲ μέγας καὶ τόνου μετρίως ἔχει . καὶ σκληρὸς καὶ νευρώδης ἐστὶ καὶ πυκνὸς καὶ ὄγαν ταχύς . ἔχει δὲ καὶ κυματώδες . ἐνίοτε δὲ καὶ ὑποτρέμειν σοὶ δοῖται ποτὲ δὲ καὶ ἀποκακόφθαι ἀπασμαθῶς . τὸ γὰρ τῶν πυρετῶν ἴδιον ἐν τῇ τάχει σύμπτωμα μέγιστα οὗτος ἐναργῶς ἐκτίσαστο κατ' ἀμφοτέρω τῆς διαστολῆς τὰ πέραςτα , καὶ μᾶλλον τὸ ἔξω . ἔστι δὲ καὶ τὸ τῆς κατὰ τὴν θέσιν ἀνωμαλίας εἴδος εὐρεῖν ἐν αὐτοῖς σφοδρῶς γενόμενόν ποτε . ἀλλὰ καὶ ὅλη σοὶ δοῖται πολλὰκις ἢ ἀρετρία καταλιποῦσα τὸν αὐτῆς τόπον ὅπως φέρεσθαι κλονωδῶς , ἀναβρασσομένη μᾶλλον οὐ σφυγματωδῶς διατελλομένη . κατὰ δὲ τὸν αὐτὸν τρόπον καὶ κάτω χωρὶς κατασπασμένη μᾶλλον ἢ συσπασμένη . τὸ δὲ ὄγαν πυκνὸν αὐτῆς ἐφεδρεύουσιν ἀπειλαὶ συγκροτῆν .

أعنى من حلة النسيان وحلة البرسام^(١) .

وسأبحث فيها أى الحالين حالها فى كلام أفردة لها .

وأما الآن فإنى واصف النبض الذى يكون فيها .

وكيف لا يكون ذكرنا لهذه العلة كاللنز فإنى أدل عليها بالأعراض اللازمة لها ،

فأقول :

/ إن أصحاب هذا المرض كثيرا ما يمرضون أهنيهم ، ويمسسون ،
ويغفرون^(٢) . ثم يلبثون زمانا طويلا مفتعى الأمن ، يشعرون النظر من غير أن
يطرفوا ، يستزلة ما يمرض لأصحاب العلة التى تسمى قاطوخس وهى الجلود .
وإن سئلوا عن شئ ، واستدعى منهم الكلام ، فسكده ، ويصده ، يحبون .
وكثيرا ما يخلطون : ولا يحبون بحول صحيح ، ويهذون ، ويتكلمون بكلام

٧ — مفتى : مفتوس ، مفتين ب / يننون : يننون ب
١٠ — يحبون : يحبوا م

— ش ٥٠ . مخطوط أ ب ص ٣٥٨٨ : ١١٤٣ — ١٧ — مخطوط الخلف البريقى اضافات
٢٣٤٠٧ ، ٥٨ ، ٩١ — ١١ : رئيس أصحاب الرسام وهو روم الطاغ الحار يكون ما مرشاه ،
وأما منشبا . فإن كان مرشاه دل على شئ يرد أن يحدث بصاحب ذلك . وإن كان منشبا
دل على شئ يرد أن يحدث .

(١) جالينوس ١٢١ : طبعة كين ، ٥ ، ص ٤٨٤ ، مطر ٦ — ٩ .

ἔστι δὲ τι καὶ ἄλλο πάθος ὃ εἶτε μέσων ληθάργων καὶ φρενέτιδος
χρηθὲν νομίζουσιν , ὥς οὐδὲτέρας ταύτην ὄν , εἶτε κοινὴν ἀμφοῖν , ὥς μυκτὴν
ἐκ τε τῶν φρενέτιδος εἰδῶν καὶ τε τῶν ληθάργων .

(٢) ينغرون : ينغرين (بكسر الخاء) وينغر (بفتحها) تخبرا منه الصوت فى غايه

(للقاموس المحیط فصل الثون باب الزاء) :

لا معنى له (۱۱) .

فهذه صفة السلة التي أريد أن أسف البض الكائن فيها . وإنما قلت
عليها بالأمراض اللازمة لها لأنني لم أجدها أصحاحا خاصا .
فأما نبض أصحابها فسرير ، متوتر ، بمزلة نبض أصحاب البرصام ، إلا أنه
أقل منه سرعة ، وتواترا .

٢ - أمف : اصف م

۳ - خاصا : خاصا م

١ - أصحاب : اصحاب

(۱) جالبیوس ۱۲۱، طبعه کین ۱۸۱ ص ۱۸۱، سطر ۴-۱۲۱

τοῦτο μὲν ἰδὼν σταψάμεθα. περὶ δὲ τῶν σφυγμῶν αὐτοῦ νῦν
ἡγοῦμεν. καὶ ἵνα μὴ ὀσπερ αἰνιγματὶ τοιοῦτον ἐβλήμενον εἴη, τοῦς
συνελθούσουςιν αὐτῷ ἐηγάσω.

τὰ μὲν πολλὰ μύουσιν τοὺς δοθαίλους καὶ ὑπνώδεις εἰσι καὶ
 ῥέγγουσιν. αὐτοὺς δ' ἐστὶ πλεῖστον ἀπένεός ὁρῶντες, διατέλσαν ἀσκαρδο-
 μυκτὶ παρατελισίῳ τοῖς κατέχοις. καὶ αἱ συνθέντο τοῖς τις, καὶ αἱ
 διαλέγεσθαι βιάζοντο, δυσχερεῖς ἀποκρίνεσθαι καὶ ἀγνοῖ. τὰ πολλὰ δὲ
 καὶ παρὰφύρως φθιγγόμενοι, καὶ οὐκ ὀρθῶς ἀποκρινόμενοι, καὶ
 ληροῦντες εἰσὶ.

٥١ - ح. مخطوط جامعة استنبول ٣٥٥٩١ = ١٤٩٠ = مخطوط المصنف ٣٥٨٨، ب ٢٠ = مخطوط المصنف للبرطاني اضافات ٢٣٨٠٧ = ١٦٩٩ وما بعده، الأمراض التابعة لقياسات الأرق أن يكون العليل في أكثر الحالات يفضي فيه « ورنس » ربط . ثم يورد ينفرد بصحة بصره عدة طرق من غير أن يشرح ، ككل ما يمرض لمن به العلة المحروقة بالجلود . وأن يكون إن سأل « انسان من قس » أو أركمه من أن يتكلم ، لم يجبه إلا بشدة ، وبك . وكان يسوإه شجلا ، فبر مين . وأن يكون في أكثر الحالات يتكلم بكلام شوش « فخط لا يجرى حل استعانة » ويبنى هذه في الأصل .

وكذلك أيضا قوته أقل من قوة ذلك ، وهو مريض ، قصير ، وليس
 يمرض فيه انتثار الحركة دفعة من خارج كما يمرض في نبض أصحاب البرسام ،
 لكنه يمرض فيه نوع آخر: وهو أن النبض كأنه يسرع هاربا إلى داخل ، فيجعل
 اقتباضه اقتباضا سرعا ، فكأنه يختلس الانبساط . وليس يشبه فيه نبض أصحاب
 البرسام ، لكنه أعظم ، من قبل أنه ليس يمرض فيه ذلك الشيء الذي كأنه
 انتثار^(١) .

فأما نبض أصحاب العلة التي تسمى قاضوخس وهي الجلود نهري في جل حالاته
 شبه نبض أصحاب العلة التي سميناها النسيان : أعنى في العظم ، والإبطاء ،
 والضاوت . كما أن نفس علة الجلود ليست بعيدة في طبيعتها من العلة التي
 سميناها النسيان . إلا أن نبض أصحاب الجلود ليس بالضعيف ، ولا باللين .

٢ - انتثار : انتشار م

٥ - نكهة أعظم : سقطت من ب م // نه : منه م

٦ - سميناها : تسمى م

٩ - والضاوت : سقطت من م // نفس : سقطت من ب

// بيده : بعيدة م // ليست : من م // ضيحا : طمحا م

(١) جالينوس ١٢ : طبعة كين ٨ : ص ٤٨٤ : سطر ١٩ - ص ٤٨٥ : سطر :

αὶ σφυγμοὶ δὲ αὐτῶν ταχέως, καὶ πυκνοὶ παρακλίσεως τοῖς φρενι-
 τικοῖς, ἀλλ' ἦτον. οὕτω δὲ καὶ λοχίος ἦτον δυνάτων ἔχουσι. κλειτεῖς
 δὲ καὶ βραχεῖς, καὶ τὸ κατὰ τὴν ἔξω κίνησιν ἀθρόως ἀποκλεισμένον
 οὐκ ἔχοντες, ἀλλ' ἐνέρω μὲν τρώσῃ, καθόπερ εἴσω σπυόμενος παταχ-
 νοντας μὲν τὴν συστολήν, ἀποκλείοντες δὲ τὴν διαστολήν. οὐ μὴν ὁμοίως
 γὰρ καὶ αὐτὴν τοῖς φρενιτικοῖς. τὸ γὰρ εἶναι ἀποκλεισμένον οὐκ
 ἔχουσιν.

وفي هاتين الحالتين بين نبض وبين نبض أولئك فرق كثير .

كما أن بينهم أيضا فرقا في أن أبدان أصحاب العلة التي تسمى النيات منحلة ،
مسترخية ، وأبدان أصحاب العلة التي تسمى الجلود مستندة ، مجنمة .

وبين نبض هؤلاء أيضا ونبض أولئك فرق في الاستواء والاختلاف .
وذلك أن نبض أصحاب الجلود مستو ، ونبض أصحاب اللسان ليس بمستو .
وأما أرخيئانوس فقال :

إن موضع المرق في هؤلاء خاصة يوجد أخص من سائر البدن ، كما يوجد
فبين أصابعه / تشنج مع صبات .

١٥٩

- ١ — مذ : في ب // الخاتين : الخاتين م ، م
٢ — أيضا : سقطت من . // فرق : فرق ب ، م
// النيات منحلة : سقطت من م
٣ — مسترخية ... الخ : التي تسمى : سقطت من م لتكرار كلمة : يسي
٨ — تشنج : تشنج م

(١) جالينوس ، ١٢ : ضبة كيز : ٨ ، ص ٨٥ ، ٩ : ص ٨٦ ، ١٣ : ص ٩٣

αὶ δὲ τῶν κατόχων σφυγμοὶ, κατόχους γὰρ καὶ κατοχομένους
ἐκείλουν αὐτοὺς οἱ παλαιοὶ, κατοχὴν δὲ καὶ κατέληψιν οἱ νεώτεροι τὸ
πάθος ὀνομάζουσιν. εἰκόσασι μὲν τὰ ἅλλα τοῖς ληθαργικοῖς, μεγέθους
τε καὶ βραδύτητος καὶ ἀραιότητος, ὥστερ καὶ ὄλον τὸ πάθος τοῦ
πάθους οὐ τὴν ἰδέαν εἶσιν. οὐ μὴν ἀσθενὴς δὲ τῶν κατόχων σφυγμὸς,
οὐδὲ μαλακός. ἀλλ' ἐν τοῦτοις δὴ καὶ πάντῃ διαφέρουσιν, ὥστερ καὶ
ἐν τῷ λυεῖσθαι μὲν καὶ οἰδίσκασθαι τὴν ὄλην εἶναι τοῖς ληθαργικοῖς,
ἐσφρίζθαι δὲ καὶ συνέχεσθαι τοῖς κατόχοις. οὗτοι δὲ καὶ ἀνωμαλίᾳ καὶ
δυσμαλότητι διαφέρουσιν ἀλλήλων. δυσμαλὸς γὰρ δὲ τῶν κατόχων σφυγμὸς,
ἀνώμαλος δὲ δὲ τῶν ληθαργικῶν. Ἀρχιγέντης δὲ φησι τὸν τῆς ἀσθενείας
τόπον ἰδίως ἐπ' αὐτῶν θερμότερον εὐρεῖσθαι, καθότι τοῖς σπασθη -
σομένοις μετὰ κατασφραγίδος.

فأما نبض أصحاب التشنج فنجد جرم العرق فيهم كأنه منجم ، مجتمع من جميع نواحيه ، لا مل مثال العرق الذى يضغطه شئ ، ولا كالعرق المفسر ، كما يمرض قى الحى ، ولا سيما فى أوائل نوائها ، ولا بمزلة العرق الصلب الذى يمسر انبساطه لصلابته ، كما يمرض عند تطاول المرض ، ولا سيما إذا كان ذلك مع خطئه يخطأ على المريض ، أو كان فى أحشائه آفة . لكنه يكون بمزلة جرم عصبى أجوف ، مثل مصران ، أو ما أشبه ذلك ، قد مدد من جانبيه ، وتكون حركة العرق مختلفة ، لأن العرق يزول إلى فوق ، وإلى أسفل بمزلة البوتر . فإنه ليس يحس له كما يحس العرق بالانبساط ، وانقباض ، لكن حركته تكون بالرمدة

١ - نيم : + كه م

٢ - لا : سقطت من ب - ذلك مع : مع ذلك م

٦ - أو ما أشبه ذلك : وما أشبه م : ار - أشبه ب

٧ - العرق : العروق م

٨ - العرق : سقطت من ب // بالانبساط وانقباض : بالانبساط

والانقباض م : انبساط وانقباض م

- ش . ح . مخطوط جامعة اسطنبول ١٥٠٧٣ ، ٣٥٥٩ ، ١٥ - ١٨ -

مخطوط : بأصريا ١٤٣ ، ١٩ - ١٣ ب ١ - مخطوط التشنج البريطانى اضافات ٢٣٤ - ٦٩ ب ١ وما بعده : ونبض أصحاب اللمة المعروفة بالجمود مشاكك لبض أصحاب اللمة المعروفة بالتسبان فى العظم ، والإجاء ، والفتاوت ، ومخالف له فى القوة ، والصلابة ، وفى أن مريض العرق يدرك حسا أشد سخونة من غيره .

وجد تعليق فى هامش مخطوط باريس ٢٨٦٠ ، ومخطوط جامعة اسطنبول ١٥١٢ ، على كلمة الجمود ، هذا مع :
حاشية : قال حنين : هذه اللمة تعرض لمن ظله البرد ، يكر فيها الإنسان ، وتنقبض أعضاؤه ، ولا يتحرك .

أشبه ، وكأنه يشب وتبا إلى فوق ، ثم يجذب إلى أسفل دفعة . وليس يمرض ذلك فيه مرة ذا ، ومرة ذا ، لكنك ربما وجدته في وقت واحد كأن جزءا منه قد ارتفع إلى فوق كأنه قد قذف به بمثالة سهم انبثت من قوس ، وجزءا آخر يجذب إلى داخل كأن شيئا يجبره ، وجزءا آخر يتحرك بسرعة ، وجزءا يتحرك بإبطاء .

وقد يوهم نبض أصحاب التشيع أنه قوى عظيم ، وأما بالحقيقة فليس هو بضعيف ولا صغير ، وليس هو أيضا بقوى ، ولا عظيم ، كما يخيل . فإن ضربة العرق فيه تملط من لم يكن معه حذق ، ويوهم لقدده أنه قوى ، ويخيل لرعدة حركته أنه يشب ، فيرتفع كثيرا . ولذلك قد يوهم كثيرا ممن جسه أنه زائد في الإشراف . إلا أنه لا يذهب أمر هذا النبض على أحد ممن قد زاول النبض ، وارتاض فيه ، لأنه ليس يشبه شيئا من سائر النبض لا في امتداد العرق من جانبيه ، ولا في حركته

- | | |
|--------------------------|-----------------------------|
| ١ - ونس : فليس م | ٢ - (مرة) ذا : ذاك م |
| // جزاء : جزاء ب | |
| ٣ - كاه : كاه ب | // جزاء : جزاء ب م |
| ٤ - يجذب : يجذب م | // يجبره : يجبره ب م |
| // جزاء : جزاء ب م | // آخر : سقطت من م و جزاء ب |
| // جزاء : جزاء ب م | |
| ٥ - جوى ، قوى م : قويا م | |
| // عظيم : عظيم م | // كاه : وليس م |
| ٦ - ويوهم : ويوهم م | ٧ - فيرتفع : ويرتفع ب |
| // رقبك : كذلك ب | // كثيرا : سقطت من ب |
| // من : من ب | // في : سقطت من ب م |
| ٨ - لأنه : لأنه م | ٩ - ليس : لا م |

التي تكون على طريق التشنج . فإذا اختلط مع هذا النبض نبض البات ، صر
تفرقه . ولا يقدر على تعرفهما وهما مختلطان إلا من ارتاض في معرفة كل واحد
منهما على الاستقصاء مفردا ^(١) .

وأما نبض أصحاب الاسترخاء - ومعنى الاسترخاء ذهاب الحس ،
والحركة ^(٢) ، فهو صغير ، ضعيف ، بطيء ، وفي بعضهم يكون متفاوتا ، وفي ٥٩ ب

١ - إذا : وإذا ص

٢ - مل : + طريق ب // غططان : مختلطين ب

٣ - وأما : فأما م

(١) جالينوس ، ١٢ ، طبعة كين = ٨ ، ص ٨٦ سطر ٤ - ص ٨٧ سطر ١٢

τῶν σπασμένων αὐτὸ μὲν τὸ σῶμα τῆς ἀρτηρίας συνήχθαι δοκεῖ,
καὶ πανταχούθεν ἐσφηνῶσθαι, οὐκ ὡς τεθλιμμένον ὑπὸ τινος, στενο-
χωρούμενον. οὐ μὴν οὐδ' ὅλως πεφρικὸς οἶον τὸ πυρετικόν, καὶ
μάλιστα, ὡς ἐν ἐπισημασίαις οὐδὲ ὡς διὰ σκληρότητα δυσεπέκτατον,
οἶον τῇ ἐπὶ χρόνον μῆκει. καὶ μάλιστα οὖν ἀμαρτήμασί τισιν, ἣ
σπλάγχνων κακώσειςιν ἀλλ' ὡς ἐν εἰ σῶμα νευρώδες κοῦλον, οἶον
ἐντερον ἢ τι παρακλήσιον ἐξ ἀμφοτέρων τῶν περὶ τῶν τεταμένων . . .
ن . ح - غطوط جامعة اسطنبول [٣٥٤٩ ، ٩٨ ، ١٤ - ٩٩ - ٣ = غطوط ابا صونيا

٣٥٨٨ = ٥٢ ب = ١٣ = غطوط المتحف البريطاني اضافات ٢٣٤٠٧ = ١٧٠ =

١١ ، نبض أصحاب التشنج يكون متددا ، ويكون فيه اختلاف في أجزاء العرق ، وفي وضعها ، وفي
حركتها - أما في وضعها فلأن الأجزاء يكون بعضها جصدا ، ويضع إلى فوق كأنها صام تلت من
فوق رام ، وبعضها يخط إلى أسفل كأن أحدا يجذبها . وأما في حركتها فإن بعض الأجزاء يترك
حركة صريحة ، وبعضها يترك حركة بطيئة ، ويكون أيضا أن العرق يكون منه الحس أشد حرارة من
غيره . وذلك يكون بسبب الحركة القسرية التي يضطر الأعضاء إليها إما من هذه الجهة . وأكثر ما
تتميز هذه الحرارة الزائدة إن كان التشنج مع سبات ، وذلك لأن البدن كله في هذا الوقت يكون بلوا ،
فيكون إدراك الحس بجملة موضع العرق أبلغ ، وأكثر .

(٢) ومعنى الاسترخاء ذهاب الحس والحركة ، لا مقابل لها في الأصل اليوناني .

بعضهم يكون متواترا ، ويكون فيه مكان الحركة مكون على غير نظام ^(١) .

فأما نبض أصحاب الصرع ونبض أصحاب القالج لمتشابكان . فإذ ذكره في نبض أصحاب الصرع ، فينبغي أن تفهمه في أصحاب القالج ، فأقول :

إن صاحب هذه الطلة مادام تأذيه بها يسيرا ، ولم يثقل المرض على الطبيعة خلية شديدة ، فليس يوجد في النبض تغييرين ، لا في عظمه ، ولا في قوته ، ولا في سرعته ، ولا في تواتره ، ولا في صلابته . وليس يتكرمه شيء إلا أنه كأنه معد من جانيه ، مثل هرق أصحاب التشنج . فإن ثقل هذا المرض على الطبيعة حتى يثقلها ، صار في النبض اختلاف ما ، وتعدد شديد ، وصار أصفر ،

-
- ٢ - ثاما : واما م // تشابكان : متشابكان ب
 ٥ - يوجد : نجد م // تغييرين : تغيرا جتا م
 ٦ - في (تواتره) : سقطت من م // متابه م
 // انه : سقطت من م
 ٧ - معد : عند م : معدود ب
 ٨ - صار : كان م
-

(١) جالينوس ، ١٢ ، طيبة كين ، ٨ ، ص ٤٨٧ ، سطر ١٣ - ١٥ :

παρὰ τὴν ἀσθενεῖαν σφύγξις μικρὸς καὶ ἀμυδρὸς καὶ βραδύς καὶ τοιοῦτον μὲν αὐτῶν ἀσθενὲς, τοιοῦτον δὲ πυκνὸς μὲν, ἀλλ' ὑποδιασπαστὸν ἀσθενὲς .

ش . ح . خطوط جامعة اسطنبول ٣٥٥٩ ، ٩٩ ، ٣ = خطوط أيا صوفيا ٣٥٨٨ ، ٥٢ ب
 ١٣ = خطوط المتحف البريطاني اضافات ٣٣٤٠٧ ، ٧٠ ، ١١ : نبض أصحاب الاسترخاء ، والقالج يكون سستيرا ، ضعيفا ، بطيئا ، ويكون في بعض الأوقات متفادعا ، وفي بعضها متواترا . رأسا صغره قلصت القوة ، وقلصت الحاجة . وأما إبطاؤه فلا مبرر فيها . وأما تفاوته في بعض الأوقات قلصت الحاجة . وأما تواتره في بعضها فنعلم أن تكون الفترة قد ضعفت جدا ، إلا أنه يكون مع تواتره ذات فترات مل غير نظام من قبل أن الفترة لا تطيق أن تمدن البحر يك ، لكنها تتميز في الوسط ، وذلك يقع نظام .

وأضعف لما كان ، وصار متفاوتا ، بطيئا .

فإن ضغطت هذه القوة ضغطا شديدا ، فأضعفتها ، فإنها تجمل النبض ضيقا ، متواترا « صغيرا ، مريعا »^(١) .

٢ — فإن : إذا م // فأضعفتها : فأضعفها م : وأضعفتها م
٣ — صغيرا : صغير القوة ب

(١) جالينوس ، ١٢ ، طبعة كين ، ٨ ، ص ٤٨٧ ، سطر ١٦ — ص ٤٨٨ ، سطر ١٠ :

ἐπιληπτικῶν δὲ καὶ ἀποκληπτικῶν οἱ σφυγμοὶ παρακλήσονται· οὕτως περὶ τῶν ἐπιληπτικῶν ῥηθίσεται· ταῦτα καὶ περὶ τῶν ἀποκληπτικῶν εἰρησθαι δοκεῖν χρῆναι· ἐπιεταμένα δὲ μέλλον· ἐν μὲν γὰρ τῇ μετρίῳς ἐνοχλεῖσθαι· καὶ μηδέπω τῆς φύσεως ἱκανῶς ἰσχυρότερον εἶναι τὸ πάθος οὐδεμίαν εὐδηλὸν ἔστιν εὐρεῖν τροπὴν ἐν μεγέθει καὶ σφοδρότητι καὶ τάχει καὶ πυκνότητι καὶ σκληρότητι· μόνον δ' ὥσπερ τεταμένη καθ' ἑκάτερόν ἔστιν ἡ ἀσθησία τοῖς σπωμένοις εἰκότως· εἰ δ' ἰσχυρόν ἐστὶ τὸ πάθος ὥς βαρύνειν τὴν δύναμιν· ἀνωμαλίαν τέ τινα λαμβάνει καὶ τὰς ἰσχυρὰν καὶ μικρότερος γίνεται καὶ ἀμυδροτέρος καὶ ἀραιότερος· μεγάλῳ δὲ θλίψαν· καὶ καταβαλὼν τὴν δύναμιν· ἀμυδροῦς καὶ πυκνοῦς καὶ ταχεὺς ἐργάζεται.

ش . ح . - مخطوط جامعة اضنبرك ٢٥٥٩ ، ص ٥٣ - مخطوط أبا صرغيا ٣٥٨٨ ، ص ٩٩ ، ٢ - ١٠٥٢ ب ١٣ - مخطوط المتحف البريطاني انشادات ٢٣٤٥٧ ، ١١٧٠٠ وما بعده ، ونبض أصحاب السكات وأصحاب الصرع من نوع واحد بهبه . وذلك أن اللتين بهما من نوع واحد بهبه ، لأن السبب الفاعل لهما بهما إنما هو سبب تكون في بطون الدماغ . ولكن هذه السدة إن كانت عظيمة ، وكانت قد سفت البطون سدا لا ينفذ منه شيئا في . حدث من ذلك السكتة . وإن كانت سيرة . ولم تسد طاقة السدة ، حدث منها الصرع .

وقد يختلف نبض هاتين اللتين من قبل كثرة التغير الحادث من الحال الطبيعية . وذلك لأن أصحاب السكات يتغير نبضهم من الحال الطبيعية كثيرا ، وأصحاب الصرع يتغير نبضهم قليلا . ونبض أصحاب السكتة سادام المريض لم ينه من الأذى إلا اليسير . ولم تقو الملة بعد على الطبيعة ، لا حينئذ فيه إلا تعدد في العرق من الجانبين فقط . فإن قويت الملة على الطبيعة حتى تنقلبها ، صار النبض خطيا ، متقددا جدا . وإن زادت سرعه ، وضعفه . صار متفاوتا ، بطيئا . وإن حلت الملة القوة ، وأضعفتها ، صار النبض ضيقا ، صغيرا ، مريعا ، متواترا .

وأما نبض أصحاب اللوزمين ففيه امتداد كالامتداد الذي يوجد في أصحاب التشنج ، إلا أنه عظيم ، موجى ، بمثل نبض أصحاب ذات الرئة .

ورأى الأمرين قلب فيه فبحسب غلبته ينبغي أن يتوقع ما يكون من عاقبة العلة . وذلك أنه إن غلبت خاصة ذات الرئة ، فإن هذه العلة تقول إلى ذات الرئة . وإن غلبت خاصة التشنج ، فإنها تقول إلى التشنج .

فإن كان الاختناق في هذه العلة شديدا ، فإن النبض يكون في أوله صغيرا ، متفاوتا ، ثم يصير بأخرة صغيرا ، متواترا ، مختلفا ^(١) .

١ - أصحاب : ب ، ب // ف : + نبض م

٢ - فيه : ط م

٣ - فإن : وان .

// يكون : بصر ب ، م // في أوله : سقطت من ب

(١) جالينوس ١٢ ، حبة كين ١٨ ، ص ١٨ ، مطر ١١ - ١٢ :

ὅτι τῶν συναγχιῶν σφυγμὸς τῶν μέν τινα παρατελησίαν ἔχει τῷ σπασμῷ ، μέγας δὲ ἐστὶ καὶ κυματώδης ، ὡς τῶν περιπνευμονικῶν . καὶ ὁπότερον εἴη ἐκ αὐτῶ μεγάλως ἐπικρατῇ κατ' ἐκείνα χρὴ προσδοκᾶν τὴν μετέπειτα . εἰ μὲν γὰρ τὸ περιπνευμονικὸν εἶδος ἐπικρατῇσειεν . εἰς περιπνευμονίαν ، εἰ δὲ τὸ σπασμώδες ، εἰς σπασμὸν ἢ συνάγχη τελέσει . ὅσοι δ' αὐτῶν ἰσχυρῶς πνίγονται ، μικρὸς τούτοις καὶ ἀραιὸς δ' σφυγμὸς γίνεται . τελευτῶντων δ' ἤδη πυκνὸς καὶ ἀνώμαλος .

ش . ح . مطرط ١٨ ص ١٨ = ١٠١ = مطرط جامعة اسطنبول ٣٥٥٩

٧٤١٠٠

ونبض أصحاب النجبة لا يزال ما هات العلة مقدارها وسط متددا ، مثل نبض المتشنجين . وإن أفرط هذا التدد ، أضحت العلة إلى التشنج ، ويكون مع هذا ضيقا ، موجيا ، مثل نبض أصحاب ذات الرئة . وإن أفرط فيه ذلك ، أضحت العلة بصاحبا إلى ذات الرئة وإن كان الاختناق في النجبة قريبا ، شديدا ، كان النبض متفيرا ، متفاوتا . ثم أنه في آخر الأمر يصير متفيرا ، مختلفا ، متواترا .

وأما نبض أصحاب الرواحاد فهو مختلف، غير منظم، متعبض، بطيء..
وإن كانت هذه العلة متوسطة في الرذاعة، كان النبض متواترا. وإن كانت
في غاية الصلابة كان بطيئا، متعبضا. وإن كان يهتل على المكان، كان
متواترا^(١).

وأما نبض المرأة التي بها خفق الرحم فيكون متقددا على مثال ما يكون في
التشنج، ويكون متفاوتا. فإن كان هذا الخفق مهلكا، فإن النبض يكون

١ — غير: سقطت من ب

// متعبض: أقصى م // نبض: سقطت من م

٢ — الصلابة: الصعوبة ب، م

// متعبضا: متعبضا م // (وان) كان: كانت م

٣ — وان: دائما م

٤ — مهلكا: يهلك م

(١) جالينوس ١٢، نوبة كين ٨، ص ٤٨٩، سفر ١ — ٤ :

δυσσπνοίας ἔχειας σφυγμὸς ἀνώμαλος καὶ ἀτακτος καὶ θαλασπείων.
καὶ τῆς μὲν μέσης τῇ κακίᾳ πυκνός، τῆς δ' ὀρθῆς βίαιος βραδύς καὶ
ἐλαττωμένος τῆς δ' ἀναστροφῆς ῥῆθι, πυκνός καὶ ἀμυδρός.

ش. ح. مخطوط الباصونا ٣٥٨٨، ١٥٣ = مخطوط جامعة اسطنبول ٣٥٥٩، ١٠٠ =
مخطوط المتحف البريطاني اضافات ٢٣٤٠٧، ٥٨ ب. ونبض أصحاب انصباب النفس الحاد
لا يزال دائما غثقا، غير منظم، ذا قترات، إلا أنه إذا كانت العلة رسلا في مقدارها، كان
النبض متواترا سريريا. وإن كانت العلة في غاية الصعوبة والحدة، كان النبض بطيئا، مختلفا.

وإن كانت تزيد أن تقتل صاحبها على المكان، كان النبض متواترا.

فال حنين، وجدنا في اليوناني، وكان سريريا، خواتا.

متواترا ، متقبضا ^(١) .

١٩٠ فأما دم المعدة ، فإذا ألم ، فليس تغييره للبيض على جهة / واحدة . لكنه إن كان فيه ورم حار قطع ، فإن البيض يكون على حسب ما قلنا : إن الورم الحار يحصل للبيض إذا كان في عضو معصى . وإذا عرض فيه عصر ، وضغط ، أو لدغ ، أو كرب ، أو فراق ، أو قى ، أو تهوع ^(٢) ، أو غش ، أو نهاب الشهوة ، أو وجع ، فإنه يفسد البيض على حسب كل واحد من هذه الأسباب المعارضة له .

١ - متقبضا : متقبضا من م

٢ - فإذا : إذا م // تغييره : تغييره .

٣ - الحار : سقطت من م

٤ - كان : سقطت من م // وإذا : فإذا م

٥ - أو لدغ : ولدغ ب // غش : غش م

٦ - الأسباب : الأشياء م

(١) جالينوس ، ١٢ ، طبعة كين ، ٨ ، ص ٨٩ : سفر ٨ - ٨ :

ὕστερον δὲ πρὸς τὴν ἀποστείλαμένην σπασμωδῶς καὶ ἀραιᾶς τῆς δὲ ὁλοθρίας πυκνὸς καὶ στενὸς καὶ θραύσεως .

ش . ح . مخطوط أياصوفيا ٥٢٤٣٥٨٨ | ١٨ - ٢٠ =

مخطوط جامعة اسطنبول | ٣٥٥٩ ، ١٠ - ٢٢ ، ٣٤١٠٣ : ربيض النساء الرائق تصبين
الدم المعروفة باختناق الرحم لا يزال ما دامت القوة باقية على حالها متددا ، تشنجا ، متفارقا . وإن لم تكن القوة باقية على حالها ، وكان الاختناق مهلكا ، صار البيض متواترا ، فمرستظم ، متقبضا .
فاردن : جالينوس ، إل فلورين ، تلخيص وشرح حنين بن اسحق ، تحقيق محمد سليم سالم ، طبعة

دار الكتب ١٩٨٢ ، ص ٢٣٨ - ٢٣٩ .

(٢) طاع الرجل ، ورمع : قال - (أساس الهلثة : مادة : ورمع) .

وذلك أن اللذع ، والقيء ، والغثى ، والتبوع ، والنفوق ، والكرب يصير في النبض تواترا شديدا مع صغر ، وضعف . وربما جعلت النبض أسرع قليلا . فاما العصر ، والضغط الذى يكون من غير واحد من هذه الأمراض ، فإنه يجعل النبض متناوتا ، بطيئا ، صغيرا ، ضيقا . وهذا العصر ، والضغط يكون إما من طعام يشغل على المعدة ، وليس فيه قوة قوية ، لكنه إنما يؤذى بكثرته ، وإما من رطوبات تعلق إليه ليس لها تلذيع . فإن برد منها مع ذلك فم المعدة ، فبالحرى أن يكون هذا النبض الذى وصفنا ^(١) .

١ - ٢ - يصير في : يورث م

٣ - فاما : واما س

٤ - ضيقا : سقطت من م

٦ - وإما : اما ب

// فإن : وان م

(١) جالينوس ، ١٢ ، شبه كين ، ٨٤ ، ص ٤٨٩ ، سطر ٨ - ص ٤٩٠ ، سطر ٧ :

στόμαχος πεπονθώς ούτως γάρ καλείσθω και ὑφ' ἡμῶν ἐν τῷ παρόντι τὸ στόμα τῆς κοιλίας διὰ τὴν τῶν πολλῶν συνήθειαν, οὐ καθ' ἐν εἶδος τρέπει τὸν σφυγμὸν. ἀλλ' ὃ μὲν φλεγμαίνων μόνον, οἷαν ἐπὶ φλεγμονῆς νευρώδους σώματος εἰσπομὲν γίνεσθαι, τὴν τροπὴν τοιαύτην ἐργάζεται. ὃ δὲ θλιβόμενος, ἢ θακνόμενος, ἢ ἐκλύων, ἢ ἐμετικὸς, ἢ ναυτιώδης, ἢ ἀνόρεκτος, ἢ ὀδυνώδης κατὰ τὸ τοῦ συμπτώματος εἶδος. αἱ μὲν γὰρ θήξαις καὶ οἱ ἐμετοὶ καὶ ναυτίαι καὶ οἱ λυγμοὶ καὶ αἱ ἀλυσμοὶ καὶ ἐκλύσεις ἰσχυρῶς πυκνοῦσι τὸν σφυγμὸν, σὺν τῷ μικρῷ καὶ ἀμυδρῷ ἐργάζεσθαι. καὶ τισὶ μετρίως θάττεται. θλίψεις δὲ μόνῃ χωρὶς τούτων τινὲς ἀραιῶν καὶ βραδύν καὶ μικρὸν καὶ ἀμυδρὸν. ἢ δὲ τοιαύτη θλίψις καὶ τροφαῖς βαρυνούσαις γίνεται, μηδεμίαν ἐχούσαις ἰσχυρὰν δύναμιν, ἀλλὰ τῷ πᾶσι μόνῃ διωχούσαις, καὶ τισὶ ὑγροῖς συρροῦσιν εἰς αὐτὸν δόηκτοις. εἰ δὲ καὶ ψύχονται πρὸς αὐτῶν, τότε δὴ καὶ — μάλιστα τοιοῦτος ὁ σφυγμὸς ἔσται.

ونبض أصحاب الملة التي تسمى بوليس وهي غشي يمرض من إفراط البرد في المعدة ، وعدم الأعضاء للغذاء ^(١) ، يكون كل هذا النحو ^(٢) .

١ - بوليس : بوليس م

٢ - المعدة : ثم المعدة م ، م // الغذاء : الغذاء م ، + القى م

= ش - ح . خطوط اياصوليا ٣٥٨٨ ، ٥٣ ، ١٥٣ ، ٢٠ - ٥٢ ب ١٣ =

خطوط جامعة اسطنبول ٣٥٥٩ ، ٤١٠١ ، ٤١٠٢ - ٢٤١٠٢ = خطوط المتحف البريطاني ، اضافات ٢٤٠٧ ، ٥٨ ب ٣ ، والنبض يتغير من ليل المعدة إما بسبب شيء كفيته تفرق المعدة ، وإما بسبب شيء مقداره يؤذيها ، وإما بسبب "مد يمرض لها . أما الشيء الذي كفيته مؤذية فينبذة الأغلاط التي يحدث منها التثبيح ، والتثبيح ، والتثبيح . وإذا كان ذلك ، فالنبض يكون متواترا ، فهدد التواتر ، صغيرا ، ضعفا . فإذا طال مكث هذه الأمراض وقويت ، صار النبض دوديا ، وأما الشيء الذي مقداره مؤذنه فله ما يكون متفردا وحده ، فينبذة الطعام الذي ليس له كفيته قوية ، وإما مقداره مقدار كبير . فإذا ورد المعدة ، أثقلها بكثرته . والرضوية التي حالها هذه الحال ، إذا اجتمعت في المعدة فأنقشها ، يكون النبض بسبب ذلك متفارعا ، بطيئا ، صغيرا ، ضعفا . ومنها ما يكون قد جمع مع كبير مقداره كفيته باردة ، فينبذة ما يمرض ذلك في النطة التي يقال لها بوليسوس ، فيكون النبض بسبب ذلك متفارعا ، بطيئا ، صغيرا ، ضعفا . وأما التمدد فينبذة التمدد الحاصل من الدم . ويكون النبض بسببه متشاربا ، زائلا للصلابة . وإذا تزايدت هذه الأسباب المتفردة لعدة صار النبض غثقا يفرح الاختلاف الذي يكون في نبضة واحدة ، وهو الذي إذا أبسط الرق الضارب أحس من وجهه أن العرق كأنه رمل متفتت .

فان : جالينوس ، إلى غلوقن ، تنقبض وفتح حنين بن احمق ، تحقيق محمد سليم سالم ، مطبعة دار الكتب ١٩٨٢ ، ص ١٩٤ ، ٢٨٠ ، ٣٠٠ .

(١) وهي غشي يمرض من إفراط البرد في المعدة وعدم الأعضاء للغذاء . لا مقابل لها في النص اليوناني .

(٢) جالينوس ١٢ طبعة كين ، ٨ ، ص ٤٩٠ ، سطر ٨ - ٩

καὶ δὲ τῶν βουλιμικῶν καὶ τοιούτους δὲ σφυγμὸς ἐστίν .

من بوليسوس : بوليموس ، انظر : جالينوس ، إلى غلوقن ، تنقبض وفتح حنين بن احمق ، تحقيق محمد سليم سالم ، مطبعة دار الكتب ١٩٨٢ ، ص ٢٥٣ .

ابن سينا ، ميون الحكمة ، تحقيق بدرى ، ص ٩٠ ، وكالذي في الجرح المسمى بوليسوس ، فإنه جامع ، ولا يحس بالمرح .

وكل مرض يغير النض إلى التواتر فإنه إذا تطاول واستصعب ، جعل
النض دوديا .

وكل مرض يغير النض إلى التفاوت فإنه مع زيادته في الأصناف التي ذكرنا
يجعل في النض معها نوما من الاختلاف يوهك أن جرم العرق قد تفتت حتى
صار أجزاء صغارا حتى أنك لا تتوهم أن العرق متصل ، وتحس إذا انبسط العرق
كأنه يقع تحت جفنتك رمل ^(١) .

وأما نض أصحاب الاستسقاء : فالزق منه يجعل النض صغيرا ، متواترا
إلى الصلابة ما هو مع تمدد . وأما الطبل فيجعل النض طويلا ، غير ضعيف ،
ويكون أسرع ، ويكون متواترا ، ومائلا إلى الصلابة مع تمدد ما . وأما الاستسقاء
الحمي فيجعل النض موجيا ، ويكون أعمى ، ويكون نضا ^(٢) .

٨ - أجزاء صغارا : أجزاء صغارا ب ، م

٧ - وأما : فاما م // نض : أصحاب : سقطت من م

٩ - وأما : فاما م

(١) جالينوس ، ١٢ ، طبعة كين ، ٨ ، ص ٤٩٠ ، سطر ٩ - ١٠ : ١٠

αὶ μὲν οὖν εἰς πυκνότητα τρέπουσαι διαθέσεις. ἀπασαι χρόνιζουσai,
ἢ καὶ σφοδρότεραι γινόμεναι, τὸν σκληροῦντα σφυγμὸν ἐργαζονται.
αἱ δὲ εἰς ἀραιότητα πρὸς τῷ τὰς εἰρημένας διαφορὰς ἐπιτείνειν τοι-
ούτον τι σὺν αὐτοῖς εἶδος ἐν τῇ καθ' ἑα σφυγμὸν ἀνωμαλίᾳ γεννώσιν,
ὥς εἰς πολλὰ δοκεῖν τετρηθῆαι τὸ σῶμα τῆς ἀσθηρίας, ὥς μηδὲν
συνεχὲς δοκεῖν εἶναι, ἀλλ' οἷον ψάμμου προσηπτεσούσης αἰσθησθῆναι
τῇ ἀπὸ ταύτης τὴν διαστολήν.

(٢) جالينوس ، ١٢ ، طبعة كين ، ٨ ، ص ٤٩٠ ، سطر ١٦ - ١٧ ، ص ٤٩١ ، سطر ٣ :

θέρων δ σφυγμὸς τοῦ μὲν ἀσπίτου μακρὸς καὶ πυκνὸς καὶ ἐπὶ
σκληρὸς σὺν τινὶ τάσει· τοῦ δὲ τυμπανίτου μακρότερος, οὗν ἄρρωστος
θάπτων, πυκνὸς, ἐπὶ σκληρὸς, σὺν τινὶ τάσει· τοῦ δὲ ἐνὰ σάρκα
= κυματώδης πλατύτερος καὶ μαλακός,

وأما نبض أصحاب الجذام فصغير ، ضعيف ، بطيء ، متواتر^(١) .

١ - وأما قاعا م

- ابن رشد ، شرح أوجوزة ابن سينا ، مخطوط الاسكود بال ٨٠٣ ، ١٤١ ، ب ١٦ - ١٤٢ : ١١١

والاستسقاء ثلاثة أنواع ، أحدها : يقال له الزقي ، والآخر الطليل ، والثالث : الحمى .
والمادة التي تكون الاستسقاء الزقي هو رطوبة مائية . والموضع الذي يجمع الماء في هذا
الاستسقاء هو الموضع الذي في ما بين الصفاق والأعضاء . والمادة التي تكون منها الاستسقاء الطليل
هو دمع . والموضع الذي فيه يجمع الريح في هذا الاستسقاء هو الموضع الذي في ما بين الأعضاء
والصفاق . والمادة التي منها الاستسقاء الحمى هو رطوب . والموضع الذي يجمع فيه هذا البلغم هو
جميع البدن .

والاستسقاء الذي يحدث من الريح يكون منه تمدد . والاستسقاء الحادث من الرطوبة يكون منه
تمدد ، وقمل . والاستسقاء الزقي يكون نبض صاحبه صغيرا ، نورا ، خلا من الصلابة ، مع
شيء من اتساده .

والاستسقاء الطليل يكون نبض صاحبه طويلا ولا يكون ضيقا ، ويكون أسرع ، وأشد تواءما ،
وما خلا إلى الصلابة مع شيء من تمدد .

والاستسقاء الحمى يكون نبض صاحبه مربعا ، ويكون حرته أزيد ، ويكون جفافا ، وذلك
بسبب الرطوبة الكثيرة .

من الاستسقاء الزقي : انظر : جالينوس إلى خلوف ، تنقيص وشرح حنين بن إسحق ، تحقيق
محمد سليم سالم ، مطبعة دار الكتب ١٩٨٢ ، ص ٥١٦ ، ٥١٥ .

(١) جالينوس ، ١٢ ، طبعة كين ، ٨ ، ص ٤٩١ ، سطر ٤ - ٥ :

ἐλαφρύνωνται σφυγμοὶ μικροὶ καὶ ἀραιότεροι καὶ βραδύς καὶ
πυκνός

ش . ح . مخطوط جامعة اسطنبول ٣٥٥٩ ، ٧٥ ، ١٣ ، ٧٦ ، ١ :
مخطوط أماسيا ٤٤٠٣٥٨٨ ، ٥ - ١٢ = مخطوط المتحف البريطاني اضافات ٧ - ٢٣٤ :
١٧ - ٩١ : ٥٩

الجذام هو انتشار المزة السوداء في جميع البدن . والمراد السوداء نومان ، أحدها هو قمل .
وهذا النوع أقل داءة ، وليس بالحاد . ولا يحدث منه تآكل الأعضاء وتساقلها . والنوع الآخر

وأما نبض أصحاب / البرقان من غير حمى فاصفر ، وأصلب ، وأشد تواترا ، ٣٩٥
وليس بضميف ، ولا سريع^(١) .

وأما نبض من شرب الخمر في فن قبل القيء بقليل إذا عرض لشاربه العصر ،
والضغط ، فإن نبضه يكون مريضا ، متفاوتا ، ويكون أضعف وأبطأ .
فإذا مرض له القيء ، والقلق ، فإن نبضه يصير مختلفا ، غير منتظم .

٢ — سريع : سريع م

٣ — لشاربه : لصاحبه م

من يشهد من احتراق المرة الصفراء ، وهو حار ، ويحدث عنه تآكل الأعضاء ، وناسطها . والجلد
الحادث من هذا النوع من السوداء ردى . بحيث . رئيس الهيدومين يكون صفرا ، متواترا .
والسبب في صفوه ضعف القوة ، وظلة الحاجة ، لأن هذا المرض بارد . والسبب في ضعفه القوة .
والسبب في إبطائه أيضا ضعف القوة ، وظلة الحاجة . والسبب في تواتره أنه ليس بنبض حتم يتم به
الحاجة ، ولا سرعة .

من الجلد وعلاجه ، انظر : جالينوس ، إلى غنوقن ، تفضيل وشرح حين بن امحق ، تحقيق
محمد سليم سالم ، مطبعة دار الكتب ١٩٨٢ ، ص ٥٠٧ — ٥٠٩ .

(١) جالينوس ، ١٢ ، طبعة كين ، ٨ ، ص ٤٩١ ، مطر ٦ — ٧ :

λεπτοτέρων σφυγμῶν ἔχει πυρετοῦ μικροτέρου, πυκνότερου,
σκληρότερου, σὺν ἀμυδροῦς, σὺν τάχει.

ش . ح . مخطوط جامعة اسطنبول ٣٥٥٩ ، ٧٦ ، ١ — ١٨ —

مخطوط أبامونيا ٣٥٨٨ ، ٤٤ ، ١٣ — ١٤ ، ب ٢ — مخطوط المتحف البريطاني اضافات
٢٣٤٠٧ ، ١٧١ ، ٥٩ — ٥٦ ، ب ١ : البرقان هو انتشار المرة ، أمضى انصاب المرة الصفراء في
اليدن كله ، وهذه المرة تنتشر هذا الانتشار إما على طريق البهران إذا دفنها الطليحة ، كما يمرض
ذلك في الأمراض الحادة ، وإما على طريق المرض .

وهذا المرض إما أن يكون من الأمراض التي تكون في الأعضاء المتشابة الأجزاء ، بمنزلة الحرارة
النارية التي تكون في الكبد ، وإما من الأمراض التي تكون في الأعضاء المركبة ، بمنزلة البدة التي
تحدث في الجارية التي ينصب إليها ، والمجاري التي تمرى فيها المرة الصفراء .

فإن مال إلى الصلاح ، فإن نبضه يصير منتظما . إلا أنه يبقى من اختلافه ، وينقص عما كان فيه من الاختلاف .

فإذا قرب من الحال الطبيعية استوى النبض ، وصار أعظم مما كان ، وأقوى .

ومن صار ممن شرب الخريق إلى الفشي ، والتشنج ، والفواق ، فإن نبضه يصير صفيرا ، ضعيفا ، مختلفا ، غير منتظم ، ويكون أسرع ، ويكون متواترا جدا .

ومن صار منهم إلى الاختناق ، فإن نبضه يصير صفيرا : ضعيفا ، غير مستو ، ولا منتظم . إلا أنه ليس يكون متواترا ، ولا سريرا ، لكنه يكون أبطأ ، ويحس فيه كالمرجية ، وكالعرض . وربما أحس فيه تمردا يسيرا من العرق .^(١)

ب - من : م

٩ - ضربة مختلفة ، سقطت من م // يكون (متواترا) ، مختلفا متواترا جدا م

٨ - ٩ - غير مستو ولا منتظم : غير منتظم ولا مستو م

١٠ - العرق : ثم كتاب جالينوس في النبض إلى طورون قطعين ترجمة حنين بن إسحق رحمه الله وأخذ منه جدا دائما ب : ثم كتاب جالينوس في النبض نقل حنين بن إسحق . بلغ مقابلة من (أصل) صحيح موثق في فوج د م : ثم كتاب جالينوس إلى طورون قطعين نقل حنين ابن إسحق وأخذ منه وحده م

== نبض أصحاب البرقان الحادث بلاحى يكون أصفر ، وأصلب ، وأخذ متواترا . ولا يكون ضعيفا ، ولا سريرا .

والسبب في كثرة سفره أن القوة ضعيفة . والسبب في شدة صلابته أن المرة باسنة .

والسبب في شدة تواتره أن الحاجة لا تم إلا بذلك . والسبب في أنه ليس بضعف أن المرة ضعيفة ، لا تشكل منها القوة . والسبب في أنه ليس بصرح أن القوة ليست بقوية ، وذلك بسبب وداعة المزاج .

(١) جالينوس ، ١٢ ، طبعة كين ، ٤ ، ص ٤٩١ = سطر ٨ - ص ٤٩٢ ، سطر ٤

τὸν δὲ ἐλαττωμένον ἐληφρότερον, ἐλαττον μὲν πρὸς τὸν ἰσχυρότερον, ἡνίκα
= ἐν ἐλαττωμένῳ, ἐλαττός, ἀραιός, ἀμειβοτάτος καὶ βραδύτατος ἰμούντων

δὲ καὶ σκαρρατωμένων ἀνώμαλος καὶ δτακτος. ἦδη δὲ καὶ βελτιόνων =
 γινομένων καταγμένος μὲν, ἀλλὰ καὶ ἔτι ἀνώμαλος, ἦττον δὲ ἢ προῤῥθεν.
 ὁ γὰρ δὲ τοῦ κατὰ φύσιν ἐκθόντων ὁμαλὸς καὶ μελῶν τοῦ προῤῥθεν καὶ
 σφοδρότερος. ὅσοι δὲ ἐξ αὐτῶν συγκρίνονται καὶ σακῶνται καὶ λῶζουσι,
 μικρὸς τούτοις καὶ ἀμυδροῦς καὶ δτακτος ὁ σφυγμὸς καὶ θάκτων καὶ
 πυκνὸς ὄγαν. τοῖς δὲ πυκνομένοις αὐτῶν μικρὸς καὶ ἀμυδροῦς καὶ
 δτακτος καὶ ἀνώμαλος, οὐ μὴν πυκνός, οὐδὲ ταχύς, ἀλλ' ἐπιβραδύνων
 μέλλον. ἐμφαίνεται δὲ τι καὶ κυματῶδες καὶ πλατὺ καὶ ποτε καὶ τῶσιν
 τινὰ τῆς ἀσθηρίας βραχεῖαν.

ش . ح . مخطوط يا صوفيا ١٣٥٨٨ ، ب ٢٤ = مخطوط جامعة اسطنبول ٢٥٩١ ، ٢٧١
 ١٨ — ٢١٠٧٧ = مخطوط المتحف البرطاني اضافات ٧ ، ٢٣٤ ، ب ٥٩ ، ١٠ — ٦٠ ، ١١١ :

أنواع الخرق : قرمان : أحدهما : الخرق الأبيض ، والآخر : الخرق الأسود .

والخرق الأبيض ينق « ويخرج البغم من فوق بالقر . وهو أقوى من الأسود . وخطره أشد من
 خطره ذلك . وذلك لأنه كثيراً ما يجذب من المادة مقداراً لا يمكن القوة دفعه تكرهه . ولقد صار
 يحدث الشنج ، والاختناق .

وأما الخرق الأسود فيخرج المرة السوداء من أسفل . وهو أقل قوة . وخطره أقل .

والقن يبربرون الخسريق الأبيض يكون نبضهم قبل وقت القن . فليس « إذا أحدث الضغط ،
 حميضا ، متفارقا ، شديد الضعف ، شديد الإبطاء . وذلك لأن الحرارة الطبيعية تخفف لكثرة المادة
 التي يجتذبها الخرق ، وتنطفئ الحرارة ، وتضعف القوة .

وفي وقت القن . يكون نبضهم خففا « غير متظم ، لأن القوة في ذلك الوقت خاصة بتأهل الأذى
 والضغط .

ومن بعد القن . « إن حسنت حال الإنسان ، ومال إلى العلاج ، والغير « صار نبضه منتظما ، إلا
 أنه يبقى بعد خففا ، لكن يكون اختلافاً أقل من قبل ذلك .

فإذا مالت الحال إلى الطبيعية « صار نبضه مستويا أعظم مما كان قبل ذلك ، وأقوى .

فأما إن ساءت حاله ، ومال إلى الرداءة ، والفساد ، فإنه إن آلت الحال إلى الشنج « والقواق «
 صار نبضه منتريا « ضعيفا ، غير متظم ، شديد السرعة « خففا « متواترا جفا . وذلك أن المدة
 الحادث من الشنج تجمعه حرارة .

*** ***

— فإن آلت حاله إلى الاختناق ، فإن نبضه يكون ضعيفا ، ضعيفا ، غافقا ، غير منتظم . إلا أنه لا يكون متواترا ، ولا مرهما ، بل يكون أشد إبطاء ، لانقطاع الحساراة . وتكون فيه موجبة بسبب الرطوبة . ومن بعض الأوقات يكون في اللرق بعض التدد إذا كانت الرطوبة كثيرة جدا .

سارتون ، تاريخ العلم ، الترجمة العربية ، ١ ، ٢ ، ص ٢٠٤ : كان أبي وجدي لا يجرؤان على وصف الطريق الأسود ، لأنها لم يكونا يعرفان طريقة تجهيزه ، والنكية التي يجب أن تصلى للمريض . وكان الرجل إذا نصح المريض بشيء الطريق ، يطلب إليه أن يكتب وصفه أولا ، وكان يخفف عنه كثير من مؤلامه الذين يتجرعونه ، وقل من ين منهم على نسيه الحياة . ولكن استعماله اليوم أصبح مأمون العواقب .

(٢) في مخطوط أياصونيا ٢٥٨٨ : ب ٢١ — ٢٤ : مخطوط المتصف البريطاني إضافات ١٦٠٠٢٢٤٠٧ — ١٣ : مخطوط جامعة أستانبول ٣٥٥٩ ، ٢١ ، ٧٧ — ١٦٧٥ : توجد عبارة ذات معنى هذا نصها : فهذا ما كان القدماء يسمونه من جوامع هذا الكتاب . وقد نمت أخيرا من صانعه بأنعام أنرحلها القدماء فقسها من جاء بعدهم ، وشرحها : وأصلها شرحا بليغا .
رعى بعده .

الفهارس

اسماء الأعلام الواردة في متن الكتاب

صفحة

طوثرن = ١١

أرخيجانس 'Agxigénis ٨٠٦٨٠٤٧

دليل الكتاب

صفحة	
١٢	المروق للضوارب
١٢	القلب
١٣	المروق في الرصين
١٣	الفضف
١٤	الجسم - أقطاره
١٦	الانبساط
١٦	النفض - أصناف
١٧، ١٦	الحركة - السرعة
١٩٦: ٧٦١٦	الإبطاء
١٧	العيمة
١٧	المرق - صلدة
١٧	النفض - قوة
١٧	ضعف
١٨	اللين
١٨	المصلاة
١٨	المرق - حركة
١٨	انقباض
٢٠	سكون

صفحة	
قرعة	٢٠
فترة	٢٠
النض - اتواتر... ..	٢٠
التفاوت	٢٠
النض - الاستواء	٢١
الاختلاف	٢١
الاستواء - منظوم	٢٣
غير منظوم	٢٣
الاختلاف في أجزاء العرق	٢٤
في نبضة واحدة	٢٤ ، ٢٣
في وضع أجزاء العرق	٢٤
حركة الأجزاء	٢٤
النض - الفزالي	٢٥
ذو قرعتين	٢٥
الطريق	٢٥
الدودي	٢٦ ، ٥٤
التمل	٢٦ ، ٥٣
الثابت	٢٦
انطيقوس	٢٦
التمل	٢٧
التمالي	٢٧

سنة	
٢٧	وزن
٢٩	العظيم
٢٩	الطويل
٢٩	المريض
٢٩	الشخص
٢٩	القوى
٢٩	اللبن
٢٩	السريع
٣٠	المشواتر
٣٠	المسوى
٣٠	المنظم
٣٠	التفسير
٣٠	الصغير
٣٠	الديق
٣٠	المنخفض
٣٠	الضعيف
٣٠	الصلب
٣٠	البطل
٣٠	المقارن
٣٠	المختلف
٣١	الأسباب المفردة

التبض

صفحة	
٣١	التفحيط الطيبي
٣٢	التفريخ الخارج من الطيبي
٣٢	المروق — تمحرك في الأبدان مل حالات مختلفة
٣٣	النبيض — يمرق بالتجربة
٣٤ ، ٣٣	للرجال
٣٤ ، ٣٣	للنساء
٣٥ ، ٣٤	لأصحاب المزاج الحار
٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣	لأصحاب المزاج البارد
٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣	القضف
٣٥	المبالاة
٣٣	للعالم — فضل
٣٦	نبيض الطفل
٣٦	الشيخ
٣٦	من قبل الأسنان
٣٧	الشباب
٣٨	بحسب أوقات السنة
٤٠	بحسب البلدان
٤١	بحسب الهواء
٤١	وقت الحمل
٤١	النوم
٤٤	بحسب المزاج

صفحة	
٤٤	في الرياضة
٤٥	في الاستحمام
٤٥	بالماء الحار
٤٦	البارد
٤٧	الطعام
٤٣	الحالات المعارضة للبدن
٤٤	المزاج المعارض
٤٨	التبيض
٤٨	الماء
٥٧، ٥١	تحلل القوة
٥٣	من قبل عدم الغذاء
٥٥	الغنى من الحيات الخاصة
٥٥	طلة القلب
٥٦	الغضب
٥٦	الفرح
٥٦	الغشم
٥٦	اللذة
٥٨	الوجع
٥٩	فلنمسونى
٦٠	الأعضاء التي تغلب عليها طبيعة العروق

سنة	
٦٠	الأعضاء العسية ...
٦٢	ورم الجحاب ...
٦٣	الشوصة ...
٦٦	جمع المنة في الصدر ...
٦٧	الذبول ...
٧٩ ، ٦٧	الجود (قاطوخس) ...
٦٩ ، ٦٨	ذنب الفارة ...
٧١	ذبول المشايخ ...
٧٢	نبض أصحاب السل ...
٧٣ ، ٧٢	ذات الرئة ...
٨٥ ، ٧٤ ، ٧٢	النبيان ...
٧٥	البرصام ...
٧٦	البيات الأرق ...
٨٢ ، ٨١	التشنج ...
٨٣	نبض أصحاب الاسترخاء ...
٨٤	الصرع ...
٤٨	الفالج ...
٨٦	اللوذين ...
٩٧	الرواحلاد ...
٨٧	المرأة التي بها خنق للرحم ...
٨٨	أصحاب فم المنة ...

صفحة

المصر	٨٩
أصحاب بوليس	٩٠
المرض الذي يغير النبض إلى التواتر	٩١
التفاوت	٩١
أصحاب الاستسقاء	٩١
الحذام	٩٢
البرقان	٩٣
من شرب الخمر	٩٣

فهرس الكتاب

صفحة

٣	تصدير...
٩	رموز الكتاب ...
١١	الفصل الأول ...
١٤	الفصل الثاني... ..
١٤	أقطار الجسم ...
١٦	الفصل الثالث - ...
١٦	الحركة ...
١٩	الفصل الرابع ...
١٩	قوة المرونة ...
	الفصل الخامس ...
٢١	الاستواء ...
٢١	الاختلاف... ..
٢٣	الفصل السادس ...
٢٣	الفصل السابع ...
٢٦	النضج الدودي ...
٢٦	الفصل الثامن ...
٤٦	النضج المركب ...
٢٦	أنواع النضج ...

صفحة	
٣١	الفصل التاسع
٣١	للأسباب المغيرة للنبض
٤١	النسوم
٤١	الحمل
٤٣	البسطة
٤٤	الفصل العاشر
٤٦	الأسباب التي ليست بطبيعية
٤٩	الفصل الحادي عشر
٥٣ ، ٤٢	انحلال القوة
٥٤	النبض الدودي والتخل
٥٦	الفصل الثاني عشر
٥٦	الأسباب الخارجة من الطبيعة
٥٦	قلغمسوني
٥٦	عوارض النفس
٥٩	نبض أصحاب الأورام
٦٣	نبض أصحاب الشوصة
٦٦	نبض من تجعت في صدره مدة
٦٧	نبض أصحاب الذبول
٧٢	نبض أصحاب السل
٨٠ ، ٧٤	نبض أصحاب اللسان
٧٢	ذات الرئة
٧٥	المرسام

سبعة	
٧٦	النبات الأرضي
٨٠، ٧٩	الجمود (قاطوخس)
٨١	التشنج
٨٣	الاسترخاء
٨٤	نبض أصحاب المربع
٨٤	الفالج
٨٦	اللوذين
٨٧	نزول الخاد
٨٧	المرأة التي أصابها خنق الرحم
٨٨	من عرض له مرض في فم المعدة
٩٠	أصحاب بونيمس
٩١	تغير النبض إلى التواتر
٩١	التفاوت
٩١	نبض أصحاب الاستسقاء
٩٢	الجذام
٩٣	اليرقان
٩٣	من شرب الخريق
٩٩	أسماء الأعلام
١٠٠	دليل الكتاب
١٠٧	فهرس الكتاب

بسمه تعالی

رگشناسی

بجای معرفة النبض بکار رفته همچنانکه گیاه شناسی و زمین شناسی را بجای معرفة النبات - و معرفة الارض استعمال میکنند. و مقصود از آن تشریح رکها یا علم وظائف اعصاب نیست بلکه مقصود علم باحوالی است در رک جنبیده که آنرا بتازی نبض خوانند. و کلمه «رک» گرچه بر حسب لغت لفظی عام است و هر عصبی را از ورید و شریان شامل میشود، ولی مصنف خود آنرا در همین رساله گاهی بمعنی حال روح و گاهی بمعنی دوح رک انقباض و انبساط که نبض خوانند استعمال کرده^۱، پس ما از فحوای گفتار خود او در مقدمه همین رساله که یکجا گوید: «فرمان علاء الدوله بمن آمد که اندر دانش رک کتابی کن جامع» و جای دیگر گوید: «علم رک» بدست آوردیم و شایسته دانستیم که این رساله در پارسی «رگشناسی» نامیده شود، همچنانکه نویسندگان عربی هم چون رساله را خوانده و دیده اند که مؤلف نامی بر آن نهاده ولی از حالات نبض سخن میگوید: آنرا «رسالة فی النبض» نامیده اند.

رگشناسی ابن سینا یعنی رساله حاضر در اسفند ماه ۱۳۱۶ شمسی با مقدمه و تصحیح و تحشیه این بنده بر حسب اشاره وزیر فرهنگ وقت دانشمند عالی قدر بزرگوار جناب آقای علی اصغر حکمت استاد دانشگاه طهران بچاپ رسید.

و اکنون که هزارمین سال میلاد ابن سینا مصنف این رساله فرا می رسد

۱ - نگاه کنید به ۱۳۰۹ و ۱۴ و ۱۵ همین رساله.

والجمن آثار ملی مقدمات جشن هزاره وی را فراهم میکنند بر حسب همان حکمت که مقتضی این جشن است لازم مینمود - که نخست تصنیفهایی که شیخ ابن سینا بزبان مادری خویش ساخته است بدسترس عموم گذارده شود ، تا هم ایرانیّت - و دلبستگی وی بهم میهنان خویش که نزد اهل دانش پیدا است بر همگان هویدا گردد ، و هم خداوندان ذوق و فهم که بزبان پارسی بهتر آشنا هستند و بکتاب فارسی انس دارند با نمونه افکار و اندیشه های او قدری آشنا شوند ، و بیشتر ویرا قدر شناسند .

رشناسی نیز یکی از آن تصنیفها بود که میباید با صورت و معنی نیکوتر ، و مقابله و تصحیح کاملتر ، بمعرض استفاده در آید . فلهمذا مؤسین محترم و هیأت مدبره انجمن آثار ملی این ضعیف را بتصحیح و نشر مجدد آن مأمور فرمودند و از اینرو این رساله که در چاپ سابق با دو نسخه مقابله و تصحیح و نشر شده بود ، اینک پس از مقابله با چهار نسخه - و تجدید نظر در تصحیح پیشین بتفصیلی که خواهد آمد بچاپ رسید ، و بیشگاه اهل دانش تقدیم شد ، امید است که بدیده قبول بنگرند ، و اگر سهو و نسیانی رو داده است اصلاح فرمایند . و ما نخست ، بخشی مفید از مقدمه چاپ نخستین را با اندک تصرفی در اینجا میآوریم ، پس از آن بدگرچگونگی تصحیح این چاپ میپردازیم .

منقول از مقدمه چاپ نخستین

کسانی که سرحد رشد و بلوغ و خرد و تمیز رسیده اند میدانند که انسان تا وقتی که بدین مرحله یا میکذارد چند بار در راه زندگی از عقبات ناخوشیهای کوچک از قبیل زکام - و سرماخوردگی - و تب و نوبه های

جزئی گذشته - و بیاد دارد که هنگام ناخوشی پرستار یا پزشک یا بزرگتر خانه که با خبر میشوند دست بساعد بیمار دراز میکنند و با سر انگشتان از چگونگی جنبش نبض او جستجو مینمایند، و چنین وانمود میشود که گویا نبض احوال پنهانی بیمار را برای آنها آشکار کرده است، نشانیهایی که نبض بدست میدهد در برابر سائر نشانیهای تندرستی و بیماری بدرجای روشن و ممتاز است که از جهان پزشکی گذشته در سایر چیزها هم مثل شده و هرگاه بر چگونگی احوال کس و کاری از همه سو آگاهی یافتند میگویند نبض فلانی یا فلان کار در دست ما است :

و این نامه کم حجم بمنزله مترجم یا فرهنگ لغتی است که ما را با وضاع و احوال رک جنبان (یعنی نبض) راهنمایی میکند، و شرح میدهد که وابستگی احوال نبض با تندرستی و بیماریهای گوناگون، بویژه بیماریهای دل صنوبری چگونه است.

و این مسأله یعنی بستگی حالات نبض با احوال نا محسوس تن - از مسائلی است که در کتب و مصنفات پزشکی از عهد قدیم باب و مبحث مخصوص داشته، مع ذلك اطباء بزرگ شرق و غرب از قبیل ارساجانس^۱، و جالینوس، و یحیی النحوی الاسکندرانی، و حنین بن اسحق العبادی، و پسر او اسحق، و ثابت بن قره الجرائی، و اسحق بن عمران، و اسحق بن سلیمان، و ابو عثمان

۱ - ارسا جانپس یا ارساجانس یا ارساجانس معاصر سقراط (۴۷۰ - ۴۰۰ ق م) حکیم معروف بوده و ظاهراً وی قدیم ترین کسی است که کتابی در نبض ساخته، و جالینوس بر کتاب نبض او رد نوشته، و در برخی تصانیف دیگر خود هم او را رد کرده است، (رجوع کنید به یون الانباء چاپ مصر ۴۴ - ۳۶ - ۴۹ - ۹۲ - ۹۷ ۱۰۲ - و بفردوس الحکمه چاپ برلن ۱۹۲۸ ص ۴۴۲ - ۴۴۷، که بحث نبض را از عقائد او و جالینوس فراهم ساخته است.

سعید بن یعقوب السدمشقی، و ابوبکر رازی، و معاصر مصنف ابوالفرج بن الطلیب، و مصنف - و غیرهم بابترجمه و تفسیر دو کتاب معروف جالینوس در باب نبض پرداخته - و با کتابی مفرد در پیرامون آن ساخته اند، که از کاملترین و مفصلترین آنها رساله حاضر است، و تا جایی که اطلاع حاصل است بعد از «کتاب الانبیاء» که بامر منصور بن نوح سامانی (۳۸۷-۳۸۹) تصنیف شده و در اروپا بطبع رسیده است، رساله حاضر قدیمترین کتاب طب است که در زبان پارسی بدست مانده.

و با اینکه برخی نسخ رساله ما نحن فیہ از عنوان مصنف خالی است ولی چون در اکثر نسخ نام و نشان مصنف را «الشیخ الرئيس» یا «ابوعلی سینا» نوشته اند شبهه‌ای نیست که مراد شیخ الرئيس مطلق ابوعلی سینا قدس سره است، بخصوص که عنوان مصنف با قرینه متن تصنیف مقرون آمده، چه این نامه نیز مانند دانش نامه علانی - و ترجمه کتاب المعاد، و رساله معراجیه، که سه تصنیف پارسی دیگر او است بخواهش مخدوم وی علاء الدوله ساخته شده، و نام علاء الدوله در دیباچه دانش نامه و این نامه بیک گونه القاب ادا شده است، و همین قرائن در صحت عنوان مزبور کفایت میکند.

و باز چون صحیح ترین و قدیمترین مأخذ که ترجمه حیاتی از این سینا منعقد ساخته اند، - یعنی ابو عبید جوزجانی شاگرد و ملازم بیست و پنج ساله مصنف در رساله که در شرح حال وی نوشته، و ابوالحسن بیهقی در تمه صوان الحکمة (چاپ محمد شفیع هندی و نسخه خطی آستان قدس رضوی ۴) مؤلف میان سالهای (۵۶۰ - ۵۶۵) و شمس الدین محمد شهر زوری در

تاریخ الحکماء (مؤلف ما بین سال ۵۸۶ - ۶۱۱) و جمال الدین قفطی در اخبار الحکماء چاپ مصر باب الکنی تحت عنوان : ابوعلی ، و ابن ابی اصیبه در عیون الانباء چاپ مصر ، الباب الحادی عشر فی طبقات الاطباء الذین ظهروا فی ديار المعجم ، همگی بدون اختلاف رساله ما نحن فیه را بنام و نشان ، رساله فی النبض بالفارسیه ، در عداد مصنفات ابن سینا آورده اند ، بنابراین شبهه و شکای باقی نمی ماند که رساله نبض فارسی یعنی همین نامه از تصنیف خواجه و رئیس مطلق پزشکان حجة الحق الشیخ الرئيس ابوعلی حسین بن عبدالله بن سینا پزشک^۱ و فیلسوف ایرانی است^۲ .
 علیهذا لازم است با شتباهی که در باب رساله حاضر دست داده است اشاره کنیم .

صاحب نامه دانشوران از رساله حاضر نسخه مغلوط بدست داشته ، و چون در مقدمه نسخه مشارالیه در القاب علاء الدوله کلمه «الدین» در «عضالدین» بکلمه «الدوله» که شبیه آنست تحریف شده بوده - و بجای «عضالدین» «عضالدوله» نوشته بوده «غلط ناسخ» و اطلاع نداشتن خود او از اینکه مصنف در دیباچه یارسی خود غالباً لقب عضالدین هم بالقاب علاءالدوله توأم می نماید ، سبب شده است که مصنف نامه دانشوران

۱ - در عکس خط وامضای شیخ که مکرر بجای رسیده چنین آمده حسین بن عبدالله بن سینا المنطوب و کلمه پزشک را در اینجا بجای ، «المنطوب» آوردیم .

۲ - در عصر حاضر هم برخی کتاب رکشناسی نوشته اند از قبیل «تعریف النبض» تصنیف میرزا بشیر احمد هندی که در هند چاپ شده ، و بعضی هم مبحث رکشناسی را موافق طب جدید ایران ذکر کرده اند از قبیل دکتر شلیمر فلنسکی در رساله «قواعد الامراض» چاپ طهران وغیره .

رساله حاضر را تصنیف زمان عضدالدوله دانسته^۱، و بواسطه همین اشتباه «ابوعلی سینا» را که در عنوان کتاب بوده تحریف «ابوعلی مسکویه» شمرده، و چون قرینه بردستی مدعای خود نیافته باینکه مسأله موسیقاری بودن نبض در این رساله و در کتاب قانون اختلاف دارد یاری جسته است، در صورتی که این مسأله نیز بدون اختلاف در اینجا و در کتاب قانون بیک نحو آمده^۲، و باینکه در هر دو کتاب شیخ با رأی جالینوس مخالف است،

۱ - دیگر رساله ایست در بیان نبض بزبان فارسی نوشته است در عنوان آن رساله نگاشته است فرمان عضدالدوله بن آمد کتابی کن اندر دانش و کس همانا گروهی که در علم سیر تتبع وافی دارند می دانند که آن دیباچه از حلیه صنف عاقل است، چه یکسال قبل از تولد شیخ الرئیس عضدالدوله وفات کرده است و آنچه بخاطر فاطر میرسد اینست که آن رساله را ابوعلی مسکویه در هند تألیف آورده است، و با آنکه کاتب اشتباه کرده است بجای مجدالدوله یا شمس الدوله عضدالدوله نوشته است ولی آن مسئله موسیقاریه که در قانون فرموده است و عباراتی که بر خلاف آن در آن رساله ثبت است قول اول را نباید می کند (نامه دانشوران ج ۱ ص ۸۲).

۲ - جالینوس پنجاه که قدر محسوس از مناسبات وزن آنست که بر یکی از نسب موسیقاری مذکور باشد. یا بر نسبت الكل والخمسه و آن بر نسبت سه ضعف است، چه آن نسبت ضعف است که با نسبت زائد بنصف تألیف شده و آن همانست که آنرا نسبت الذي بالخمسه نامند، و بر نسبت الذي بالكل و آن ضعف است، و بر نسبت الذي بالخمسه و آن زائد بنصف است و بر نسبت الذي بالاربعة و آن زائد ثلث است و بر نسبت زائد بر ربع بعد محسوس نمیشود، و من ضبط این نسبتها را بحس (یا بحس) بزرگ می شمارم و آسان میدانم هر کسی که بدرج ابقاع و تناسب نغمهها بهمارست صناعست معتاد باشد ... (کتاب القانون چاپ تهران تعلیم سوم از فن دوم از کتاب اول ص ۸۷)

نگارنده گوید:

در علم موسیقی دو بحث میکنند یکی: از احوال نغمهها از آن رو که میان آنها بقیه حاشیه در صفحه بعد

و ضبط نسب موسیقاری را برای پزشك غیر ممکن ، و برای موسیقی دان

بقیه حاشیه از صفحه قبل

مناسبت و متافرتی موجود است و آنرا **تالیف** نامند .

دوم : از زمان هایی که در میان آن تمها می افتد ، و اینرا **ایقاع** خوانند . معلوم است که اگر يك نغمه مکرر شود چیزی از آن مناسب حال نیست اما وقتی که نغمه مختلف میشود از مجموع مردود نغمه بهیچ پیدای میشود و چون يك نغمه از دیگری بیش باشد میان آن دو نسبتی است ، و این نسبت یا متافرت است یا عطفق ، و دو نغمه وقتی متوافقی میباشد که اندازه تفاوت مانند متفاوت باشد یا بفعل یا بقوت ، (و معنی قوت در اینجا آنست که از مکرر کردن نغمه آنچه این نغمه بقوت مثل آنست پیدا شود) و اگر چنین نباشد تعین عطفق نبوده . مثال دو متفاوت که تفاوت میانشان بفعل مثل احد المتفاوتین باشد دو نغمه است که یکی دو برابر دیگری بود ، مانند هشت و چهار ، زیرا که تفاوت بچهار است ، و چهار بفعل برابر است با نغمه متفاوت کوچک که آنهم چهار بود ، و اما مثال دوم متفاوت که تفاوت با متفاوت بفعل برابر نیست دو گونه است ، یکی آنکه تفاوت کوچکتر از متفاوت است و بقوت مثل آنست ، دیگر آنکه متفاوت کوچکتر از تفاوت است و بقوت با تفاوت برابر است ، مثال اولی ، دو نغمه که یکی مثل دوم و مثل جزء او باشد ، پس تفاوت بجزء نغمه کوچک باشد و جزء نغمه کوچک بقوت مثل آنست ، و این قسم رانسه المثل و الاجزاء گویند ، و شریفترین اقسام این قسم نسبت مثل و نصف است چنانکه دو و سه ، زیرا که تفاوتشان برابر است با سابعه نغمه کوچک ، و از یکبار که يك را مکرر کنند نغمه کوچک پیدا میشود ، و این را نسبت مثل و نصف خوانند ، و پس از این نسبت مثل و ثلث است چنانکه نسبت سه با چهار ، زیرا که تفاوت میان ایشان یکی است ، و یکی ثلث سه است ، و دوبار که زیاد شود سه میشود ، و این نسبت مؤخر است از نسبت مثل و نصف که يك زیادت برابر کوچکتر میشد و بعد از این نسبت مثل بتوالی میآید .

قسم دوم که متفاوت مثل تفاوت است بقوت و این وقتی است که یکی از دو نغمه چند برابر دیگری باشد تا تفاوت میانشان به چند برابر کوچکتر باشد ، پس نغمه کوچک بقوت بقیه حاشیه در صفحه بعد

بقیه حاشیه از صفحه قبل

مثل مقدار تفاوت باشد و این قسم را نسبت الاضغاف خوانند ، و نخستین این قسم ثلثه - اضغاف است ، زیرا که تفاوت میانشان آنگاه پیدا میشود که متفاوت دو بار مکرر شود مثال آن نتمه که بر عدد دو است و نتمه دیگر بعدد شش ، و تفاوت میانشان چهار است ، و دو که متفاوت است نیمه چهار است (که مقدار تفاوت بود) و چهار از یکبار مکرر کردن دو پیدا میشود ، پس ازین نسبت اربعه اضغاف است چون نسبت هشت بدو ، چه تفاوت میان دو و هشت بشش است ، و اگر دوبار دو مکرر شود تفاوت که شش است بوجود میآید ، و سپس این نسبت خمسة اضغاف است چون نسبت دو بدو ، و بر همین قیاس نسبتهای دیگر بیرون میآید ، و این قسمتها قسمتهای متفق اصلی است که آنها را متفق باتفاق اول نامند ، و اینها چندگونه اند .

اول نسبتهای بزرگ و آن نسبت ضف است که الذی بالکل گویند پس از آن نسبت سه ضف است و نسبت چهار ضف ، و آنرا الذی بالکل مرتین میخوانند ، و **دوم** نسبتهای اوساط است و آن نسبت مثل و نصف است ، و آنرا الذی بالخمسه گویند پس از آن نسبت مثل و ثلث که الذی بالاربعة نامیده میشود ، سوم نسبتهای کوچک است و آن نسبتهای مثل و جزء است ، و ابتدای این قسم از نسبت مثل و ربع است ، و همچنین تا جائی که تفاوت بشنیدن ادراک میشود ، و بزرگترین نسبت بزرگ که در موسیقی بکار برده میشود نسبت الذی بالکل مرتین است ، و کوچکترین نسبت مستعمل آنست که زیادتى زائد بر ناقص نیمه نیمه نیمه کوچکترین ابعاد باشد ، و آنرا طلینی میگویند .

مقصود شیخ اینست که کوچکترین نسبتهای بزرگ الذی بالکل است ، پس از آن نسبت سه ضف ، پس از آن نسبت چهار ضف که الذی بالکل مرتین نامیده میشود ، و بزرگترین نسبتهای بزرگ که در موسیقی بکار برده میشود الذی بالکل مرتین است پس از آن نسبت سه ضف ، پس از آن الذی بالکل اما در نبض بزرگترین نسبتهای بزرگ را الذی بالکل مرتین قرار نداده اند بلکه بزرگتر را نسبت سه ضف قرار داده اند مثل نسبت شش بدو ، و این نسبت نسبة الكل والخمسه نامیده میشود ، زیرا که در این نسبت شش است بچهار ، و این نسبت مثل نسبت سه بدو است ، چه شش زائد است بقیه حاشیه در صفحه بعد

هم دشوار میدانند^۱ دراینجا قدری عصبانی شده، و چنانکه عادت وی بوده قلم را از رشته علمی منحرف و بید کوئی و طعن زدن بر جالینوس آورده ساخته است.

و عجبت ازین اشتباه آنست که بعض معاصرین که رساله درکشناسی را ندیده بوده نیز گفته نامه دانشوران را عیناً بقسمی ایراد کرده که هر کس بی سابقه باشد تصور میکند که وی این سخن را از خود گفته است، و ما چون خوانندگان محترم را بپذیرد سابق الذکر احاله نمودیم بهمین مقدار اشاره بدارد نبودن اعتراض صاحب نامه دانشوران اکتفا می کنیم.

و چون فرصتی برای نوشتن ترجمه حیات شیخ بدست نیامد لهذا دانشجویان را

۱ - شاید بهمین سبب است که اطباء عموماً از ایراد مسأله موسیقاریه احتراز نموده اند.

بقیه حاشیه از صفحه قبل

بر چهار بدو که نصف چهار است - و این نسبت را الذی بالغمه می نامند و در این نسبت نسبت چهار است بدو که الذی بالکل نامیده میشود پس نسبت سه ضعف عبارت است از نسبت ضعف که در نسبت دو به چهار بدست می آید در صورتی که مرکب شود با نسبت زائد بنصف که از نسبت شش به چهار پیدا می شود، و بالجمله که ترین نسبت محسوسه یزرک را نسبت سه ضعف قرار داده است و پس از این نسبت، نسبت الذی بالکل که نسبت ضعف است، مثل نسبت چهار بدو، و پس از این نسبت وسطی محسوس میشود و اول آن نسبت مثل و نصف است که الذی بالغمه نامیده میشود، پس از آن نسبت الذی بالاربعه و الزائد الثانی است و اما از نسب کوچک مستعمل در موسیقی جز الزائد رباعاً در نبض دریافته نمیشود.

(از موسیقی کتاب الشفاء و شرح قانون فخرالدین رازی اقتباس شد)

بماخذ مفصله ذیل که هر يك شرح حال شیخ را مستقلاً نوشته اند
احاله می نمائیم .

۱ - مقدمه کتاب الشفاء نسخه خطی کتابخانه مجلس شوری و دو نسخه
کتابخانه دانشکده معقول - و مقدمه دانش نامه علایی ' و علی الخصوص
مقدمه قسمت ریاضی آن ' و رساله شرح حال شیخ نسخ خطی کتابخانه
نعت نمرة ۱۲۱۶ که مجموعه است ' و نمرة ۴۵۰۷ و ۴۵۰۸ که فهرست
کتاب الشفاء و برخی مطالب علاوه دارد ' و این سه فقره تماماً بقلم ابو عبید
جوزجانی شاگرد اوست که مدت بیست و پنج سال از سال ۴۰۳ تا آخر
عمر ملازم شیخ بوده است ' ابو عبید در مقدمه کتاب الشفا گوید :

از شیخ نقاضا کردم که فلسفه ارسطو را شرح کند ' وی نپذیرفت
و گفت مجال ندارم ولی آماده شد که این کتاب را بسازد ' و در آن مطالب
را چنانکه خود می پسندد بدون معارضه با خصمان ایراد کند ' من هم
راضی شدم .

از این سخن پیدا است که شیخ باستقلال فکری خویش معتقد بوده
و نخواستہ است که مانند ابن رشد شارح و مبین سخنان ارسطو باشد .
نهایتاً الامر شیخ همچنانکه در شارحان سخن ارسطو با سکندر افرویدی معتقد
است ' در فلاسفه صاحب نظریونان ارسطو را بر دیگران ترجیح میدهد ،
از اینرو نظریات و افکار فلسفی وی بارسطو از دیگر فلاسفه یونان نزدیکتر
است ' بنا براین ' اینکه شیخ را برخی پیرو فلسفه ارسطو پنداشته اند ' و
بعضی در پیروی از این عقیده راه افراط پیموده و گمان برده اند که وی
تنها شارح و مقرر کلام ارسطو است ' و مستقلاً دارای افکار و عقائدی نیست
اشتباه محض است .

زیرا اگر کسی سخنان ارسطو را با گفتار پیشینیان وی مقایسه کند مسلماً معلوم خواهد داشت که ارسطو هم پیرو دیگران و مبتن سخنان آنها است. چه وی خود در آغاز مقاله نخستین مابعدالطبیعه خویش که موسوم بالآلف الصغری (ه کوچک) است سخنی گوید که مفاد آن این است: اگر کسی بخواهد تنها بدون ملاحظه و مطالعه افکار دیگران بحقیقت برسد، مثل او مثل کسی است که بخواهد بدون نردبان بیالای بام برود یا از پشت بام فرود آید، و این امری محال است

ولی اگر کسی افکار و عقائد دیگران را مطالعه کند - و بر آن اندازه از حقیقت که آنان کشف کرده اند آگاه شود مقدار زیادی از حقیقت بروی روشن شده، و با افکار خویش نیز ممکن است در راه رسیدن بحقیقت گامی فراتر نهد. بنابراین هر کس با افکار و اندیشه های خود اندکی راه رسیدن بحقیقت را هموار کرده و پیشرفت داده است. پس مقداری که يك نفر در راه رسیدن بحقیقت کمک کرده اندك است ولی ماهنگامی که همه این اندك اندکها یعنی مجموع این افکار که هر يك اندکی از حقیقت را روشن کرده است دریابیم بسیاری از حقیقت بر ما روشن میشود. و بر حقائق فراوانی واقف میشویم.

نگارنده گوید: پس مقداری از حقیقت که فقط بفکر ارسطو یا ابن سینا روشن شده اندك است، ولی این بنده ضعیف معتقد است که گرچه حق تقدم برای ارسطو در هر حال ثابت است، ولی اگر کسی درست افکار این دو فیلسوف بزرگ را دریابد، خواهد یافت که شیخ در پیشرفت علم و دانش و رسیدن بحقیقت بیش از ارسطو کمک کرده. و با افکار و عقائد خویش مقدار بیشتری از آن را روشن ساخته، و بیش از او بر ذمه جامعه بشری حق دارد.

و نیز گوئیم :

هر يك از دانشمندان و فلاسفه نامی جهان هر چند در رشته‌های مختلف علوم بهره‌مند و صاحب تصنیف و تألیف هستند ، ولی هیچيك نتوانسته‌اند در بیش از يك رشته رتبهٔ اول را دارا شوند .

ابقرات و جالینوس در پزشکی اولند ، ولی در فلسفه معروف نیستند ، و فقط در علم النفس قولی از جالینوس نقل میشود - که وی نفس را عبارت از مزاج دانسته ، و این قول هم با آنچه میان فلاسفه مشهور است مخالفت دارد .

بطلمیوس و آبلونیوس هم فقط در ریاضیات مشهورند ، و در علوم دیگر چیزی از آنان نقل نشده است .

فیثاغورث و سقراط و افلاطون و ارسطو از یونانیان قدیم ، و پلوتن از فلاسفه - اسکندرانین - و افلاطونیون جدید فیلسوف بوده‌اند ، اما در رشته‌های پزشکی و ریاضی گاهی گفتار نادری از آنان نقل شده و چندان شهرتی ندارند .

در ادوار اسلامی راهب و اصطفی قدیم و خالد بن یزید (حکیم آل مروان) و سایر مترجمان صدر اول در نقل کتابهای صنعت ، و حنین بن اسحق العبّادی ، و خواهرزادهٔ او حبیب در نقل کتب پزشکی بخصوص در ترجمه و در اصلاح تراجم کتابهای جالینوس و پسر او اسحق بن حنین و دمشقی در نقل کتب فلسفه علی الخصوص تصانیف ارسطو بسیار مشهورند و خاندان بختیشوع و بنوموسی و ثابت بن قرة و متی بن یونس القسانی و شاکرد او یحیی بن عدی و برادر او ابراهیم بن عدی و ابن زرعه

واخوان الصفا و محمد بن جابر الحرّانی البتّانی و علی بن ربّ الطبری صاحب فردوس الحکمه و استاد رازی گرچه هر یک در زمان خود در رشته ازلعلوم از طب و ریاضی و جرائقال و فلسفه دارای شهرت جهانی بودند، ولی هیچیک بدرجه نخستین شهرت نرسیده اند.

اما ابو یوسف یعقوب بن اسحق کند فیلسوف العرب با وجود کثرت تألیف، آثار وی چندان رائج نشد، و اهل فنّ بنظریات وی اقبال نکردند. اما محمد بن زکریا الرازی گرچه در پزشکی شهرت جهانی پیدا کرده است، ولی در فلسفه بخصوص در آلهیات تصانیف و گفتار او پسندیده نیست. ابن سینا ضمن پاسخ سؤالات ابوریحان در باره وی گوید: «هو المتکلف الفضولی الذی من حقّه النظر فی الاول و البرازات» ابو الحسن بیهقی در تتمه صوان الحکمه پس از نقل این سخن گوید: ابن سینا است گفته است، چه رازی در پزشکی باعلی درجه رسید، و این علم را بکمال رسانید، ولی در فلسفه دست نداشت، ناصر خسرو نیز در تصانیف خود بخصوص در زاد المسافرین، رازی را رد کرده و افکار فلسفی وی را سخیف شمرده است. صدرالدین شیرازی در اسفار از آراء وازی چیزی نیاورده جز اینکه در مرحله یازدهم (یعنی صفحه ۱۷ از جلد دوم اسفار) گوید «رازی گمان برده است که خلأ قوت جاذبه دارد».

و اما فارابی که ابن سینا شاگرد تصانیف وی است، در ادوار اسلامی معروفترین فیلسوف است، ولی در رشته های دیگر بنخستین درجه شهرت نمی رسد. جز اینکه در موسیقی رساله مختصری دارد که در ژونال آزیاتیک بچاپ رسیده، و داستانی هم از وی مشهور است که از مهارت او در فنّ

موسیقی حکایت می کند .

و اما استادان و معاصران ابن سینا مانند ابو عبدالله الناتلی و اسماعیل الزاهد و ابو منصور حسن بن نوح القمری و ابوسهل عیسی بن یحیی المسیحی الجرجانی و علی بن عباس المجوسی صاحب کامل الصناعة الطبیة و ابو الحسن کوشیار جیلی و ابو الخیر حسن بن بابا بن سوار بن بهنام ، و احمد بن عبد الجلیل سجزی و ابوریحان بیرونی و ابو الفرج عبدالله بن الطیب الفیلسوف البغدادی ، باوجود اینکه همگی از مشاهیر فلاسفه و اطباء و علماء ریاضی هستند ، مع الوصف نه در پزشکی و نه در فلسفه هیچیک بپایه ابن سینا نمی رسند . اما یگانگی شخصی در تاریخ که هم در رشته پزشکی بالاترین متخصص است که بالاستحقاق در شمار دوسه نفر ناموران تاریخ (پزشکی مانند ابقراط و جالینوس و رازی) بشمار می آید ، و محققان فن اگر وی را پس از آن سه نفر یاد می کنند برای اینست که زماناً مؤخر بوده ، و گرنه از نظر خدمت بفرهنگ و پیشرفت دادن فن پزشکی مطلقاً حق تقدم دارد ابن سینا است . و نیز همو کسی است که در فلسفه اگر دوسه نفر مانند سقراط و افلاطون و ارسطو و فارابی را یاد کنند لااقل در عرض آنان وی را نیز یاد می کنند ، و در این رشته نیز حق اینست که نسبت بدیگران اولویت دارد .

پس در نتیجه ابن سینا کسی است که در وی جمع آمده است بزرگترین و نامی ترین دانشمند پزشکی ، و بزرگترین و کاملترین فیلسوف تاریخ . و آثار قلمی ابن سینا دو بخش می شود .

بخش نخستین - تصنیفاتی که بلاشك ابتکار و اختراع خود اوست

چنانکه : یامقصد عالی فلسفی را بصورت قصه درآورده - مانند رساله الطیر، و رساله حی بن یقظان . و بافصلی از مباحث شریعت را بر مبنای فلسفی استوار کرده و با اصول حکمت (بقسمی که سابقه ندارد) تطبیق کرده است ، مانند رساله معراجیه - و نیروزیه (در تفسیر فواتح السور) و صمدیه (در تفسیر سورة الاخلاص) و تفسیر مؤذنین (سورة الفلق - و سورة الناس) و رساله در امر زیارات - ودعا - و امثال اینها ، که درین رسائل اگر هم مصنف مطلبی از فلاسفه پیشین اقتباس کرده باز ایراد کردن این مطالب بصورت قصه - یا تطبیق کردن آنها با آیات کریمه قرآن و مباحث دینی نتیجه فکر خود اوست .

و نظیر اینها است رسالاتی که در پاسخ سؤالات معاصرین خود نگاشته مانند پاسخ پرسشهای ابوریحان بیرونی^۱ و پاسخ ایرادات مردم شیراز بر کتاب نجات و نامه اویابو عبید جوزجانی فی الانتفاء عما نسب الیه من معارضة القرآن . و رد رساله ابوالفرج عبدالله بن الطیب البغدادی در قوای طبیعیه و نامه وی بعلما دارالسلام بغداد که در آن از علما دارالسلام خواسته است که میان وی و رجل همدانی منصفانه حکومت کنند^۲ و مباحثات او ب

۱ - سخن مشهور که رجل همدانی گفته است : کلی طبیعی را سوار الاع دیدم ، غلط است زیرا کسی که اهل دانش و اصلاح است - ممکن نیست تا این درجه بخطا رفته باشد - که کلی را صریحاً به جزئی اشتباه کند ، و اگر چنین می بود هر دانشجوی مبتدی از خطای وی آگاه می شد ، و وی را بر چنین خطای فاحشی سرزنش میکرد ، و نیازی نبود باینکه شیخ از علما دارالسلام تقاضای حکمت کند .

بلکه مقصود او اینست که کلی طبیعی در خارج موجود است ، بدینگونه که همه مشخصات افراد عارض اوست ، ولی باللازمه هر چه در خارج موجود باشد مشخص است که الشیء . بقیه حاشیه در صفحه بعد

بهمنیار - و غیرها .

بخش دوم - تصنیفات فلسفی وی مانند کتاب الشفاء و کتاب التّجاة و کتاب الاشارات و کتاب المبدأ والمعاد که با اندک کم و بیش همان مطالب کتاب الشفاء را در بر دارد ، و مطالعه کننده گمان میکند که فصولی از کتاب الشفاء را گرد هم فراهم آورده اند ، و شاید خود شیخ مباحث مبدأ و معاد را از آن کتاب بیرون آورده - و کتابی جداگانه ساخته است .

اما کتاب الشفاء دائرة المعارف علوم عقلی است ، و مهمترین تصنیف شیخ است که در شرق نه پیش از شیخ و نه بعد از او تا زمان حاضر کتابی بدین بسط و تفصیل حاوی اقسام فلسفه نظری تصنیف نشده است ، و کتاب درّۃ التاج هم در فارسی گرچه مباحث ریاضی آن بیشتر است و از حکمت عملی هم بی بهره نیست ولی در سایر مباحث بسیار مختصر - و بفلسفه اشراق مایل است .

ابوعبید در مقدمه کتاب الشفاء گوید : که شیخ در هر يك از مباحث ریاضی مطالبی

بقیه حاشیه از صفحه قبل

ماله تشخیص له يوجد ، بنابراین وجود برای سنجیح هین تشخیص است لازم میباشد که کلی طبیعی هم جدا از افراد خود موجود باشد ، پس کلی طبیعی نسبت با افراد و اشخاصی که معداق او هستند مانند ارب واحد نسبت بابناء نیست چنانکه رجل همدانی پنداشته بلکه نسبت آن با افراد و مصادیق خود همچون نسبت آباء بابناء است . بدینگونه که با هر فرد يك کلی طبیعی بالعرض موجود است ، و عبارت دیگر از تعقل هر فردی همان معنی دریافته میشود که از تعقل فرد دیگر ادراک می شود . همچنانکه اگر هزار صفحه زیر ماشین چاپ ببرند همه يك نقش می پذیرند و اگر یکی از آن صفحات را هزار بار تجدید طبع کنند . چیزی بر نقش نخستین افزوده نمی شود ، مگر اینکه صفحه زیر ماشین را عوض کنند .

که مورد نیاز است ایراد کرده - چنانکه در مجسطی ده شکل در اختلاف منظر آورده - و با آخر مجسطی مسائلی افزوده - و در اقلیدس اشکالاتی ایراد کرده - و در ارنستاپلی خواص نیکوئی آورده، و در موسیقی مسائلی افزوده که پیشینیان از آنها غفلت داشته اند.

اما کتاب النجاة در حقیقت مختصری از همان کتاب الشفاء است، و بهر حال قسمتی از این کتابها بشهادت موافق و مخالف ابتکار و افکار خود وی است، مانند تفسیر آیه نور - و تطبیق آن بر مراتب نفس مردمی (عقل هیولانی - عقل بالملکه - عقل مستفاد - عقل ققال) و مانند سه نمط آخر اشارات که امام فخر رازی شارح کتاب (باوجود اینکه شرح او را جرح نامیده اند) در اینجا اعتراف میکنند که شیخ تصوف را چنان برهانی کرده است که لم یسبقه سابق و لایلحقه لاحق.

اما مباحث فلسفی دیگر باز برخی از افکار خود اوست - مانند برهان وسط و طرف در باب ابطال تسلسل علل که بنام او و بنقل از وی در کتب فلسفه ایراد می شود و بعضی هم وی تکمیل کرده است، مانند برهان سلمی در باب تناهی ابعاد - که آنچه از یونانیان بما رسیده اینست که دوساق مثلث را فرض میکنند - که از یک نقطه بیرون آید - و الی غیر تنهایی کشیده شود، و گویند: لازم می آید که بعد میان دوساق مثلث نامتناهی باشد در حالتی که میان دوساق مثلث محصور است.

و چون بر این دلیل ایراد و اشکل فراوان وارد بوده - شیخ آنرا تکمیل کرده - و بر شکل سلمی که هر یک از زبرین بلند تر از بله زبرین است -

ایراد کرده - و در کتب فلسفه بنام برهان سلمی معروف شده است^۱ .
و نیز مانند قضیه ذهنیه - و اینکه اتصاف ذات موضوع بوصف موضوع
بلا ممکن نیست چنانکه فارابی گمان کرده - بلکه موضوع قضیه می باید
بوصف موضوع بفعل متصف باشد نه بامکن . و بنابراین قضایای ممکنه
عامه - و ممکنه خاصه هیچیک عکس مستوی ندارند - و محققین بیشتر
گفته شیخ را پذیرفته اند^۲ .

صدرالدین شیرازی در امور عامه اسفار در مرحله دهم در عقل و معقول
نخست گفتار شیخ در رد سخن فروریوس صوری و رای اتحاد عاقل و معقول
را از کتاب الشفا و کتاب الاشارات ایراد ورده کرده است . و سپس در آخر
فصل هشتم اشاره کرده است باینکه شیخ در کتاب المبدأ والمعاد در مقاله
اولی در فصل ششم که عنوانش اینست « فصل فی ان واجب الوجود معقول
الذات و عقل الذات » اتحاد عاقل و معقول را پذیرفته و بر آن دلیل آورده

۱ - شیخ ابن برهانرا بدینگونه از ایرادات برکنار کرده - که در تمام امتداد این دو
ساق مثلث در هر فاصله معینی (مثلا در فاصله هر نیم متر) خطی مانند وتر (یا پله
نردبان) دو ضلع مثلث را بهم وصل کند و فرض می کنیم که خط نخستین نیم متر باشد
و خط دوم مثلا یک متر و سوم یک متر و نیم - و چهارم دو متر - و همچنین هر خطی
که بالا تر است نیم متر از خط زیرین خود افزودن باشد الی غیرالهایه . بنا براین
چون این خطوط بفعل موجود است ، و هر یک بر خط زیرین خود نیم متر فزونی
دارد ، پس بر نیم متر اول بشماره هریک از این خطوط نا منتهای نیم متر افزوده شده ،
و چون این خطوط بشماره نامتناهی بفعل موجود است - لازم می آید که بشماره این
عدد نامتناهی مقدار نیم متر بر اصل افزوده شده - و نا منتهای باشد - در صورتی که
میان دو ضلع مثلث محصور است . و این خلاف فرض است .

۲ - حنی ملا سعد قناتزانی در متن تهذیب المنطق و محشی آن ملا عبدالله تونی (نگاه
کنید بحاشیه ملا عبدالله چاپ عبدالرحیم ص ۱۰۸) .

است. و صدر المتألهین که اتحاد عاقل و معقول را حق میدانسته تردید کرده است در اینکه آیا شیخ اینمطلب را دریافته و معتقد بوده است چنانکه از کتاب المبدأ والمعاد او مستفاد میشود، یا آنرا منکر بوده و مردود میدانسته است چنانکه سایر مصنفات وی بر اینمطلب گواهی میدهد.

نکارنده گوید: که شیخ در آغاز کتاب المبدأ والمعاد گفته است که میخواهد در این کتاب حقیقت مذهب مشائیان را درباره مبدأ و معاد آشکار کند، و کلمه حقیقت صریح است در اینکه وی پای بند ظواهر فلسفه مشاء نبوده است. به عبارت دیگر درست است که شیخ طریقه تصوف (یعنی کشف حقیقت از راه ریاضات و سیر و سلوک باز عایت شریعت) و طریقه اشراق (یعنی رسیدن بحقیقت از طریق عقل نوأم باریاضت نفس بدون ملاحظه شریعت) هر دو را پسندیده میداند، و در آخر اشارات و در نامه های خود با یوسعید ابوالخیر بر صحت طریقه تصوف و مقامات عارفان استدلال کرده ولی روش فلسفی وی روش مشائی یعنی استدلالی و عقلی محض است. و از فلاسفه پیشین ارسطو و از مفسرین سخنان وی اسکندر افرویدی را بر دیگران ترجیح می دهد.

و اینمطلب دلیل نیست بر اینکه شیخ پیرو ارسطو بوده است، بلکه چنانکه گذشت وی از شاگرد خود ابوعبید نپذیرفت که فلسفه ارسطو را شرح کند، و از یکایک مصنفات ابن سینا استقلال فکری و طریقه فلسفی وی پدیدار است، و وی همواره ارسطو را در تعلیم شریک و همکار خویش شمرده است.

مع الوصف ابن طفیل در رساله حی بن یقظان باینمطلب برخورده

است که شیخ برخی نظریات را از ارسطو نقل کرده که آن نظریات در مصنفات و آثار ارسطو دیده نشده است، و از اینجا پیدا میشود که وی بیان حقیقت را بر همه چیز ترجیح میداده - و لهذا برخی افکار و نظریات خورش را با ارسطو نسبت داده تا هم از تعرض و حملات حسودان متظاهر و متعصبان جاهل بر کنار بماند. و هم مردم بسبب شهرت ارسطو آن سخنان را بهتر بپذیرند.

و نیز بیهقی در تئمة صوان الحکمه ذیل شرح حال شیخ گوید: که در آغاز جوانی گاهی رسائل اخوان الصفا را مطالعه میکرده نگارنده گمان داشت که افکار اخوان الصفا در آثار و مصنفات شیخ منعکس است، ازینرو رساله عشق وی را با رساله عشق اخوان الصفا بدقت مقایسه کردم و بالنتیجه پیدا شد که مناسبتی میان ایندو رساله موجود نیست، و این مطلب را در مقدمه رساله عشق ابن سینا شرح داده ام.

و نیز شیخ در کتاب الشفاء در مبحث الاهیات در مقاله هشتم گوید: که این فصل را از مقاله الالف الصغری (که نخستین مقاله از مابعد الطبیعه ارسطو است) با تغییری نقل کرده ام.

نگارنده این فصل را با آن مقاله از ترجمه اسحق بن حنین با تفسیر یحیی بن عدی و با همین فصل از تفسیر مابعد الطبیعه ابن رشد مقابله و مقایسه کردم از مطالعه و مقایسه این سه کتاب با هم و ملاحظه ایرادات ابن سینا بر کلام ارسطو و پاسخهای وی از آن ایرادات معلوم میشود که تا چه درجه ابن سینا در مطالبی که از ارسطو گرفته تصرف کرده است^۱.

و نیز مانند تحقیقات دی در باب حرکت در مقولۀ وضع و قیاسهای شرطی و غیر ذلک

۲ - تنمة صوان الحکمة چاپ محمد شفیع هندی که ترجمۀ فارسی آنرا هم بچاپ رسانیده ، و از اصل عربی يك نسخه خطی در کتابخانه آستان قدس و يك نسخه عکسی در کتابخانه وزارت معارف موجود است .

۳ - نزهة الارواح شمس الدین محمد بن محمود شهر زوری که بقول دانشمند معظم آقای قزوینی مابین سنه ۵۸۶-۶۱۱ ، تألیف شده ، و از اصل عربی و ترجمۀ فارسی آن نسخ متعدد در ایران و اروپا موجود است ، و از هر يك دو نسخه تا کنون در تهران بنظر نگارنده رسیده که بالجمله یکی از دو نسخه فارسی کتاب در بیست و هفتم جمادی الآخره سال ۱۰۴۳ کتابت شده بود ، شهر زوری کتاب تنمة صوان الحکمة را بدست داشته و بسیاری از تراجم حکمای ایرانی را عیناً از آنجا گرفته در یکی دو موضع از ابوالحسن بیهقی نام برده ، ولی غالباً مطالب را بخود نسبت داده است .

۴ - عیون الانباء فی طبقات الاطباء تصنیف ابن ابی اصیبعه ج ۱ ص ۲۴۸ - ۲۹۰ - ۲۹۱ - ۲۹۷ استطراداً (که از فهرست اعلام کتاب فوت شده) وج ۲ ص ۱ تا ۲۰ مستقلاً ، ابن ابی اصیبعه رسالۀ ابو عبید را تماماً نقل کرده و اطلاعات مفید بدان الحاق نموده است ، ولی روایت او در تاریخ وفات شیخ غلط است و در فهرست تصانیف شیخ نیز آنچه از ابو عبید قبلاً نقل کرده دوباره مکرر کرده است و ظاهراً بهمین جهت ناشر منطق المشرقیین (یعنی قسمت منطق از حکمت مشرقیۀ ابن سینا) نیز در مقدمۀ کتاب (چاپ مصر ۱۳۲۸) گول خورده حتی حکمت مشرقیۀ را بکبار بنام « بعض الحکمة المشرقیۀ مجلده ، همچنانکه در روایت ابو عبید آمده ذکر

کرده و بار دیگر بنام « الحکمة المشرقية لا توجد تالما » چنانکه ابن-ابی اصیبه خود در فهرست مفصلی که بدست داده آورده است ، و ناشر کتاب سر بور خود ظاهر اسواد درستی نداشته و لهذا کتاب دانش مایه العلانی که در طبع کلمه دانش در عیون الانباء کمی از العلانی جدا افتاده بوده آنرا دو کتاب شمرده است .

۵ - اخبار الحكماء جمال الدين قفطی باب الکنی نزد کنیه « ابوعلی ، و غیره ، این کتاب در عصر صفویه بفارسی ترجمه شده ، و از ترجمه آن يك نسخه در کتابخانه دانشکده معقول و منقول موجود است .

۶ - مختصر الدول ابن العبری چاپ بیروت س ۳۲۵ تا ۳۳۰ و غیرها .
۷ - کامل ابن الاثیر سنه ۴۲۸ که وفات شیخ را نوشته ، و او شیخ و علاء الدوله هر دو را در جای دیگر بالحادث و زندقه متهم کرده ، و مدفن او را هم برخلاف مشهور در اصفهان دانسته و اطلاع درستی از احوال شیخ بدست نداشته است .

۸ - تاریخ ابوالفداء چاپ اسلامبول ۱۲۸۰ حوادث سال ۴۲۸ .
۹ - تاریخ مرآة الجنان یافعی چاپ هند حوادث سال ۴۲۸ ، که او نیز همان مطالب ابن خلکان را آورده و ملاقات شیخ را با قابوس چنانکه در چهار مقاله است درست دانسته ، و چون مطالب کتاب الشفاء را بمطالعه در نیافته عصبانی شده و گفته است « لم اره الا جديراً بقلب الفاء قافاً » .
۱۰ - شد زات الذهب چاپ مصر سال ۴۲۸ .

۱۱ - ابن خلکان باب « حسین » که او نیز شرح حال شیخ را عیناً از ابوالحسن بیهقی گرفته و برخی اشعار شیخ و مطالبی از ابن الاثیر بر آن

افزوده است .

۱۲ - معجم البلدان ذیل ' بخارا ' ج ۱ ص ۵۲۲ و او وفات شیخ را در شنبه ششم شعبان دانسته ، و صحیح جمعه آخر رمضان است .

۱۳ - تاریخ گزیده چاپ عکسی ص ۸۰۲-۸۰۳ که در آنجا اشتباهاً نام شیخ عبدالله بن حسین نوشته شده است ، صاحب تاریخ گزیده شعر معروف : حجة الحق ابوعلی سینا الخ و مباحثه شیخ با یکنفر کناس را ایراد کرده است .

۱۴ - اواخر تاریخ ملل و نحل ابو الفتح شهرستانی (متوفی ۵۴۸) که آراء فلسفی ابن سینا را بطور خلاصه بنخوبی ایراد کرده است ، این کتاب بفارسی هم ترجمه شده و نسخه آن نزد نگارنده موجود است .

۱۵ - بحر الجواهر که در لغات طبی است چاپ سنکی ایران باب - الالف ذیل عنوان ' ابن سینا ' و این هم مطلب تازه ندارد و وفات شیخ را در جمعه اول رمضان دانسته ، و گذشت که صحیح جمعه آخر رمضان است .

۱۶ - خزائن الادب بغدادی ج ۴ ص ۴۶۶ .

۱۷ - تذکرة الشعراء دولتشاه سمرقندی چاپ لیدن ۱۳۱۸ ص ۲۴

که گوید شیخ بابن الرومی معروف بادیب ترك معتقد بوده و بر بعض اشعار مشکله او شرح نوشته است .

و درس ۴۹ گوید شیخ را حجة الحق گفته اند ، و نیز پدر او ابو عبدالله دانشمند و حکیم بوده است ... در خوارزم هفت سال درس گفتی و از آنجا بجرجان وری و بعد از آن بمراق عجم افتاد و بعد با وزیر عمادالدوله دیلمی شد و در خطه اصفهان بمرض اسهال در گذشت و این قطعه در حق ابوعلی سینا فاضلی نظم کرده است :

حجة الحق ابوعلی سینا در شجع آمد از عدم بوجود
در شصا کرد کسب جله علوم در تکز کرد این جهان بدرود
و در ص ۶۱-۶۲ و ص ۴۹۳ دو بیت از جامی آورده که شیخ و شفا و قانون
اورا نکو هیده است .

۱۸ - مجمع الفصحاء جلد اول چاپ تهران ص ۶۸ - که ملاقات شیخ با
قابوس را ذکر کرده و در نسب شیخ نام جد او حسن بن سینا را در هر دو تألیف
خود (این کتاب و ریاض العارفین) انداخته است ، گوید درری فخرالدوله
بر عزتش افزود . و اینجا سنه ۴۴۸ در وفات شیخ غلط است و پنج رباعی که
نسبت بشیخ معروف و در السنه مشهور است نقل کرده است .

۱۹ - ریاض العارفین چاپ تهران ۱۳۱۶ چاپ دوم روضه دق م ص ۲۷۲-۲۷۳
در اینجا بر مطلب مجمع الفصحاء ملاقات شیخ با ابوسعید ابوالخیر و سخن
هریک درباره دیگری را افزوده و وفات شیخ را ۴۲۷ نوشته و تصریح کرده
که شیخ در همدان وفات یافته است و همان پنج رباعی سابق را باضافه :
تاباده عشق در قدح ریخته اند و ندر پی عشق عاشق انگیزته اند
با جان و روان بوعلی مهر علی چون شیره شکر بهم بر آمیخته اند
ایراد کرده است .

۲۰ - کشف الظنون که قریب هفتاد کتاب از تصنیف شیخ را نام
برده است .

۲۱ - مجالس المؤمنین قاضی نورالله شوشتری مجلس هفتم ، که در اینجا
نیز ملاقات شیخ با قابوس و برخی امور دیگر مذکور است ، معذک
مطالب مفید دارد ، و علی الخصوص بر تشیع شیخ ادله قوی از بطون مصنفات
او آورده است .

۲۲ - روضات الجنات باب 'حسین' ص ۲۴۱ - ۲۴۳، و او ولادت شیخ را بسال ۳۷۳ نوشته و ابن اشتباه، و صحیح ۳۷۰ است.

۲۳ - محبوب القلوب اشکوری که در نیمه مائه یازدهم هجری تصنیف شده نسخه خطی کتابخانه دانشکده معقول ورق ۲۱۷ آ استطراداً و ورق ۱۷۳ مستقلاً، و او مطالبی علاوه بر شهرزوری ندارد و فقط دو بیت منسوب بشیخ که دلالت بر شرب خرمیکند از وی نقل کرده، سپس همورا بر این عمل سرزنش کرده است.

۲۴ - طرائق الحقائق ج ۲ ص ۲۴۸.

۲۵ - معجم المطبوعات چاپ مصر ج ۱ ص ۱۲۷ - ۱۳۳ که بیست و چهار کتاب و رساله تمام، و قسمتی از کتاب الشفاء و عیون الحکمه و دو قصیده شیخ که بطبع رسیده بوده است همه را با تاریخ و شماره چاپ و عدد صفحات ذکر کرده، و شرح حال شیخ را در کتاب تاج التراجم ابن قطلوبغا نشان داده که نگارنده این مأخذ او را ندیده است.

۲۶ - تاریخ فلاسفة الاسلام فی المشرق و المغرب تألیف محمد اطفی جمعه چاپ مصر ۱۳۴۵ ص ۵۳ - ۶۶ و اینجا هم گاهی علی بجای ابوعلی آمده، و برخی آراء شیخ را مصنف با آراء دیگران مقایسه کرده، و اشتباهات علمی دارد ولی از لحاظ تاریخی که مطالب آنرا غالباً از ابو عبید گرفته بد نیست.

۲۷ - شاهد صادق نسخه خطی کتابخانه دانشکده معقول و غیرها فصل تاریخ حوادث سال ۴۲۸، و باز در باب چهارم فصل ۶۹ در مستی، و در باب سوم فصل ۷۱ در هیأت و نجوم.

۲۸ - جنک نمبر ۲۹۱۴ در کتابخانه دانشکده باب ۱۱ ورق ۱۱ .
 ۲۹ - محاضرات الفلسفة العربیة الأستاذ کونت دی جلا رز السنة الدراسية ۱۹۱۹ - ۱۹۲۰ چاپ مطبعة الهلال که اینهم کرچه بی غلط نیست ولی معذک از شرح حالی که سایر اسانید مصر نوشته اند مفصلتر و بهتر است .
 ۳۰ - الاعلام چاپ مصر ۲۵۱ - ۲۵۲ .

۳۱ - سناجة الطرب چاپ بیروت ۳۹۵-۳۹۶ و در اینجا عبدالله النانلی غلط و صحیح ابو عبدالله است ، وزبنة الصحائف چاپ بیروت ص ۱۹۹ ، و در اینجا نوشته است کتاب المقتضیات را ابن سینا از هشت کتاب طبیعی ارسطو فراهم کرده بوده ، و مأخذ او را ندانستم ولی این سخن با نام کتاب که «مقتضیات الکتب السبعة» میباشد منافات دارد ، و در کشف الظنون هم نام کتاب بـفـلـط «مقتضیات الکبری السبعة» چاپ شده است ، و باز در همین کتاب ص ۲۱۹ .

۳۲ - دائرة المعارف بستانی چاپ مصر ج ۱ ذیل عنوان «ابن سینا» .
 ۳۳ - دائرة المعارف فربد بك و جدی ج ۵ باب السین .
 ۳۴ - دائرة المعارف اسلام بانکلیسی ج ۲ ص ۴۱۹ ، و ترجمه عربی همین کتاب که از چاپ خارج شده است .

۳۵ - تاریخ الفلسفة حنا اسعد فهمی چاپ مصر ص ۱۵۷ - ۱۶۰ ،
 ۳۶ - يك رساله جدا گانه درباره تشیع شیخ تألیف علی بن فضل الله الجیلانی القومنی الزاهدی که بسال ۱۰۶۲ تألیف شده و از آن در تهران نسخ متعدد بنظر نگارنده رسیده ، و تقریباً شرحی است بر مقاله دهم (یعنی آخرین مقاله) از آلهیات کتاب الشفاء .

و نیز رجوع کنید بروضة الصفا ، و حبيب السیر ، و علی الخصوص حواشی چهار مقاله چاپ لیدن در مواضع عدیده که مطالب تاریخی مفید دارد ، و آداب اللغة جرجی زبدان و فهرست کتابخانه خدیویه مصر و سایر کتابخانه ها و غیرها .

اما از تاریخ تألیف رساله ما نحن فيه همین قدر معلوم میشود که این رساله هم مانند سایر رسائل فارسی ابن سینا بغواش علاءالدوله کا کوبه تصنیف شده ، و چون شیخ بعد از فوت شمس الدوله (حدود ۴۱۲ ظاهراً) باصفهان رفته و بعلاءالدوله پیوسته است مسلم است که تصنیف این رساله نیز از مسافرت او باصفهان (یعنی از سال ۴۱۲) مؤخر بوده است .

ماخذ تصحیح این چاپ رساله چهار نسخه است بدین قرار :

۱ - نسخه « آ » و آن یازده ورق است در مجموعه شانزده رساله جزو کتب اهدائی نگارنده بدانشگاه طهران که از ورق « آ » ۶۵ مجموعه شروع و در ورق « ب » ۷۵ ختم میشود ، و این مجموعه بسال ۱۰۶۱ در صفحات هجده سطری کتابت شده ، و گرچه کاتب نسخه بی سواد بوده و آن را زیاد تحریف کرده ، ولی ظاهراً از روی نسخه معتبری کتابت شده ، و از سه نسخه دیگر معتبر تر است .

۲ - نسخه « ب » که چون دسترسی بدان نداشتیم و مطمئن بودیم که بدقت در چاپ سابق از آن استفاده شده - در این چاپ بادقت کامل از روی چاپ سابق استفاده شد .

۳ - نسخه « ج » متعلق بکتابخانه ملی ملک که بقطع ربعی کوچک در یک مجلد جدا گانه است .

۴ - نسخه « د » جزو کتب اهدائی جناب آقای سید محمد صادق طباطبائی بکتابخانه مجلس شورای ملی که در یک مجموعه رسائل است بقطع وزیری وسط .

پس از مقابله و ضبط اختلافات چهار نسخه سابق الذکر نسخه پنجمی تهیه شده و در متن بچاپ رسیده است . جمله یا کلمه که تنها در نسخه « آ » بوده میان دو هلال () قرار داده شده و آنچه مخصوص نسخه « ب » بوده میان دو قلاب [] جا گرفته و آنچه مخصوص نسخه « ج » است میان کیومه « » و مختصات نسخه « د » میان دو ستاره ☼ ☼ گذارده شده است . مگر اینکه بخلاف این در ذیل اشاره شده باشد .

ارقام متن باختلاف قراءات مربوط میشود و از قرائن پیدا است که مورد اختلاف چیست . و اگر قرینه نباشد جلومورد اختلاف قراءات ستاره گذارده شده یا کلمه ماقبل آن در ذیل تکرار شده است . انتهی ما اردناه والحمد لله علی الانعام . بتاریخ فروردین ماه ۱۳۳۰ هجری شمسی وانا العبد محمد الحسینی المشکوة .

رگشناسی

تصنیف

دانشمند بزرگ ایرانی

شیخ الرئيس ابو علی سینا

رسالة نبضية شيخ الرئيس عليه الرحمة^۱

سپاس مرا آفرید کار را . - و ستایش مرو را^۲ ، و درود بر پیغامبر
گزیده (محمد) و اهل بیت - و باران او^۳ (صلوات الله علیهم اجمعین اول)
(- کذا) فرمان (خداوند ملک عادل سید منصور مظفر) عضدالدین^۴
علاءالدوله ، و قاهرالامة - و تاج الملة ، ابو جعفر حسام امیرالمؤمنین ،
کرم الله ثوابه - و برّده مضجعه^۵ بمن آمد که اندرباب دانش رگ^۶ ، کتابی
(ب) کنن جامع که همه اصلها - اندروی بود - بتفصیل^۷ ، پس فرمانرا

۱ - رسالة نبض - آ .

۲ - سراودا - آ .

۳ - وی - ب - ج .

۴ - عضدالدوله - ب - ج .

۵ - جمله « کرم الله ثوابه » و برّده مضجعه « در نسخه (آ) بلا تردید بقلم ناسخ
افزوده شده است ، چه در سه چهار سطر بعد مصنف (ابن سینا) ملک مذکور در
متن را بجملة « امیدوارم که بدولت چنین خداوند توفیق ویاری یا بزم » دعا می کنند
معلوم است که این دعا برای پادشاه زنده بوده ، و از اینجا و از اینکه فرمان پادشاهی
که در گذشته قابل امتثال نیست دانسته میشود - که کلمه « عضدالدوله » در نسخه
(ج) و (ب) تعجیف (عضدالدین) است چنانکه در نسخه (آ) آمده ، -
علی الخصوص که بشهادت کتب تاریخ و تراجم در آن عصر باین اسم کسی جز عضدالدوله
دبلی معروف نبوده - و او نیز یکی دو سال بعد از ولادت مصنف وفات کرده بوده
است بنابراین چگونه ممکن است که عضدالدوله بکودک دو ساله (که بعد هادانشمند
و مصنف خواهد شد) فرمان ساختن تصنیف صادر کند یا مصنفی بگفته سلطان دوره
پیش از خود کتاب بسازد .

۶ - بتفسیر - ج .

پیش گرفتم^۱ و^۱ باندازه طاقت - و دانش خویش^۲ این کتابرا^۳ [تصنیف کردم]^۴ [و] بزبان پارسی^۵ چنانکه فرمان بود^۶ و بر^۷ توفیق ایزد [جل جلاله]^۸ معونت^۹ کردم^{۱۰} و از وی^{۱۱} یاری خواستم^{۱۲} امیدوارم که بدولت چنین (خداوند) توفیق^{۱۳} (و)^{۱۴} یاری یابم.

فصل اول^{۱۵}

اندر (همه) اصلهای او^{۱۶}

(باول) بیاید دانست - که آفریدگار (ما)^{۱۷} [عز - و علا]^{۱۸} که حکمت^{۱۹} وی داند، و مردانش جویبارا از آن اندکی آگاهی داده است^{۲۰} چهار کوهر اصل (که) اندرین عالم^{۲۱} * * * اکر^{۲۲} * * * زیر آسمانست بیافرید^{۲۳}:

یکی: آتش.

و یکی هوا.

۱ - پیش رفتم - آ.

۲ - دانش و - آ. - دانش خویش و - ب.

۳ - فارسی - آ.

۴ - چنانچه فرمود و - ب. - چنانکه فرمود و - ج.

۵ - مقول - آ.

۶ - از روی - آ.

۷ - خواستم و - ب.

۸ - از آغاز کتاب تا اینجا نسخه^{۲۴} د^{۲۵} چنین است^{۲۶} بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده والصلوة على نبيه محمد وآله اجمعين این مقالتيست درنیش تصنیف خواجة رئيس ابوعلی الحسين بن عبدالله بن سينا رحمه الله عليه فصل اول^{۲۷} الخ.

۹ - اصلها که - آ. - اصلها. او - ج - د.

۱۰ - بآن حکمت که - ب - ج.

۱۱ - آفریده - ب.

و یکی آب .

و یکی خاک^۱ .

ناز ایشان بکما بیشی آمیزش^۲ چیزهای دیگر^۳ - آفریند، چون :
ابر - و باران ، (و) [چون] ، سنگ - و کوهر^۴ - که کداختن
پذیرد ، و^۵ کوهر روینده - و کوهر شناسنده بحس^۶ - و کوهر مردم .
هریک را دوزنی دیگر از این^۷ چهار کوهر اصل^۸ - و آمیزش
دیگر^۹ گونه .

و آتش را^{۱۰} کرم آفرید ، و از خشکی بهره داد .

و هوا را تر آفرید^{۱۱} (و کداخته)^{۱۲} و از گرمی بهره داد .

و آب را سرد آفرید - و از تری بهره داد .

و خاک^{۱۳} (و) زمین را خشک آفرید ، و از سردی بهره داد .

« [و] ، معتدل^{۱۴} [تر] ، آمیزشی از این چهار آن مردم

بود^{۱۵} ! و مردم را از کرد آمدن^{۱۶} سه چیز آفرید :

۱ - یکی خاک و یکی آب - ب - ج .

۲ - بی ، د آمیزشی - ب - بی ، د کما بیش آمیزشی - آ .

۳ - دیگر را - د .

۴ - بی ، و - ج - د .

۵ - بحس - آ - ج .

۶ - آن - آ .

۷ - بی ، اصل - د .

۸ - دیگر - ب - ج .

۹ - بی ، را - ب .

۱۰ - آمیزش از این جهان این مردم آفرید - ب - ج .

۱۱ - از گرداندن - ج .

یکی : قن - که وی را بتازی بدن خوانند - و جسد^۱ (و) ،
دیگر^۲ جان - که او را^۳ روح خوانند ،^۴ و سیوم^۵ روان - که او
را^۶ نفس خوانند^۴ .

جسد کثیف است - و روح لطیف^۷ ، و نفس چیزی است بیرون ازین
کوهرها^۸ ، و لطیفی وی - جز^۹ لطیفی روح است^{۱۰} - که معنی لطیفی
روح تنک^{۱۱} است - و باریک^{۱۲} کوهری ، و روشن سرشتی - چنانکه
هوای روشن .

و لطیفی^۹ [نفس] ، دیگر است - که اندرین تنکی^{۱۳} بکار نیاید ،
و مانند^{۱۴} است - بلطیفی سخن - و لطیفی معنی .

و آفرید کار^{۱۵} تن را از اندامها ساخت ، و اندامها را^{۱۶} از کثافت

۱ - که او را جسد خوانند و بدن گویند ، - ب - ج - که او را بدن و جسد خوانند - د .

۲ - دیگری را - د .

۳ - وی را - آ .

۴ - گویند - ب - ج .

۵ - و دیگر - ب - و به دیگر - ج .

۶ - بی ، که او را - آ .

۷ - لطیف است - آ .

۸ - ازین سه کوهرها - آ . - از این کوهر را - ب - این کوهرها - ج - د ،

۹ - وی نه چون - ب - ج .

۱۰ - بی : است - آ .

۱۱ - تنکی - د - ظ .

۱۲ - باریات (- کذا) - آ .

۱۳ - تجلی - ب - کی اندر بخشکی - ج - د .

۱۴ - مانند - ج .

۱۵ - آفرید کارا - آ .

۱۶ - بی ، را - آ - د .

خلطها^۱ . و اما روح را^۲ از لطافت و بخار اخلاط^۳ آفرید .
و خلطها چهارند^۴ ، یکی خون پاکیزه - چون^۵ اصل^۶ ، و دیگر
بلغم - که نیم خونیست ، و خون نارسیده است . و سیم صفرا^۷ - که کفک
خون است^۸ . و چهارم سودا^۹ - که دردی و ثقل^{۱۰} خون است .
[و] این چهار را^{۱۱} از آن چهار^{۱۲} کوهر پیشین آفرید^{۱۳} . بآمیزشها -
و وزنهای مختلف .

باز ازین چهارم^{۱۴} بآمیزشها - و وزنهای^{۱۵} مختلف اندامهای^{۱۶} مختلف
آفرید ؛ یکی را خون بیشتر چون گوشت . و یکی را سودا بیشتر چون
استخوان . و یکی را بلغم بیشتر چون مغز . و یکی را صفرا^{۱۷} بیشتر
چون شش .

- ۱ - اخلاط آفرید - ب - د . - خلطها آفرید - ج .
- ۲ - روح از لطافت - ب - ج .
- ۳ - بی ، اخلاط - آ .
- ۴ - چهار است - ب - ج .
- ۵ - خون - آ - ج .
- ۶ - بی ، و خون نارسیده است و سیم صفرا که کفک خون است - آ .
- ۷ - و چهارم که درد و ثقل - آ . - الثقل بالضم والثافل ما استقر تحت الشی من کبد و فاموس .
- ۸ - بی ، را - آ - ب .
- ۹ - چهار از آن چهار را از آن چهار - ج .
- ۱۰ - آفریده است - ب - ج .
- ۱۱ - چهارم - آ .
- ۱۲ - بی ، ی - ج .
- ۱۳ - سودا - ج .

و جانرا نیز از لطیفی این^۱ خلطها آفرید^۲، هر جانی را وزنی و
 آمیزشی^۳ دیگر و زایش^۴ و پرورش اصل جان اندر دل است، و جایگاهش^۵
 دل - و شریانه‌هاست^۶ و از دل بمیانجی شریانها باندامهای دیگر شود^۷،
 نخست باندامهای^۸ رئیس^۹ [شود] * چون مغز، و چون^{۱۰} جگر؛
 * [و] * چون اندامهای منی؛ و از آنجا بدیگر اندامها شود، و بهر
 جای طبع روح دیگر * [کونه] * شود، تا اندر دل * (بود) *
 بغایت گرمی^{۱۱} بود، و طبع آتش - و لطافت^{۱۲} صغرا بروی غلبه^{۱۳} دارد،
 پس آن بهره که از وی^{۱۴} بمغز شود - تا مغز بدو^{۱۵} زنده باشد، و فعلهای
 خویش بکند^{۱۶} سرد تر - و تر تر شود، و اندر آمیزش وی^{۱۷} لطافت آبی -

-
- ۱ - بی، این - آ.
 - ۲ - آفرید و - آ - ج.
 - ۳ - آمیزش - ب.
 - ۴ - بی، و زایش - آ، - ولایش - ب - ج.
 - ۵ - جانها کاهشتین - آ.
 - ۶ - بی، است - ب - د.
 - ۷ - می شود - ج.
 - ۸ - بی، ی دیگر شود نخست باندامهای - آ.
 - ۹ - بی، چون - آ.
 - ۱۰ - گرمی گرم - ب.
 - ۱۱ - آتش دارد و طبیعت - ب، - آتش دارد و لطافت - ج.
 - ۱۲ - غلبت - ج.
 - ۱۳ - از وی - آ.
 - ۱۴ - بوی - د.
 - ۱۵ - خود کند - ب، - خود بکند - ج.
 - ۱۶ - او - آ - ب.

رکشناسی

و بخار بلغم بیشتر افتد . و آن بهره که بجگر شود - تا جگر بوی زنده باشد^۱ و فعلهای خویش بکند، نرم تر - و گرم تر - و بحس تر تر^۲ شود و اندر آمیزش او^۳ لطافت هوا - و بخار خون بیشتر شود .

و بالجمله^۴ روحهای اصلی چهارند^۵

یکی^۶ : روح حیوانی که اندر دل بود^۷ و وی اصل همه روحهاست و دیگر^۸ : روح نفسانی - بلفظ پزشکان^۹ - که اندر مغز بوده و^{۱۰} سیم : روح طبیعی^{۱۱} - بلفظ پزشکان^{۱۲} که^{۱۳} اندر جگر بود^{۱۴} چهارم : روح تولید - بمعنی زایش - که اندر خایه^{۱۵} بود .

و این چهار^{۱۶} روحها میانجیها^{۱۷} اند^{۱۸} میان نفس بغایت پاکی

۱ - شود - ب - ج .

۲ - بکند نرم و گرم تر - آ . - کند نرم تر و گرم تر و بحس تر تر - ب . - بکند نرم و گرم تر شود و بحس تر تر - ج . - بکند نرم گرمی تر و بیش تری تر - د .

۳ - وی - ج - د .

۴ - بجمله - ب - ج .

۵ - چهار است - ب - ج .

۶ - بی ، یکی - د .

۷ - شود و - آ . - بود که - ب - ج .

۸ - بی ، د - د .

۹ - پزشکان - آ . - پزشکان - ب - د . - پزشکان - ج .

۱۰ - طبیعی که - آ .

۱۱ - پزشکان - ج - د .

۱۲ - بی ، که - د .

۱۳ - شود - آ . - بود و - ج .

۱۴ - خانه - آ - ج .

۱۵ - بی ، چهار - ج - د .

۱۶ - است - ب - ج .

و^۱ تن بغایت کثیفی^۲ .

و قوت‌های نفس چون قوّه حس^۳ - و قوّه جنبش^۴ - و دیگر قوت‌ها ، میانجی^۵ روح بهمه اندام‌ها رسد^۶ و علم رگ - که علم نبض^۷ خوانند ، علم حال روح است ، و^۸ علم آب - که علم تفسره خوانند ، علم حال خلط‌هاست ؛ و بیشتر دلیل بودن نبض^۹ بر حال دل است ، زیرا که دل^{۱۰} جایگاه (زایش) روح است . و بیشتر دلیل بودن آب بر حال^{۱۱} جگر است ، زیرا که جگر جایگاه زایش خلط‌هاست^{۱۲}

فصل دوم^{۱۳}

اگر تن^{۱۴} حیوان چنان بودی که ازوی چیزی جدا نشدی ، و متحلّل

۱ - باک و - ب - باک و میان - ج - د .

۲ - کثیف - ب - د .

۳ - قوت‌های حس - ب - قوت‌های حس بود - ج .

۴ - جنبش بود - ج .

۵ - میانجی - ج .

۶ - برسد - ب - ج .

۷ - علم نبض که رگ - آ .

۸ - است او را - آ .

۹ - نفس - آ .

۱۰ - بی ، دل - د .

۱۱ - بیشتر بیشتر دلیل بودن آب و خاک - آ ، - بیشتر دلیل بودن تفسره بر - ب - ج .

۱۲ - و جگر جایگاه دانش خلط است - ب ، - جگر جایگاه زایش خلط است - ج .

۱۳ - بی ، دوم - ب - ج ، - دیگر - آ .

۱۴ - بی ، تن - ب ، این - ج - د .

دگشاسی

نکستی - ونيالودي پالودني دیداری و نادیداری حیوان را^۱ غذا نبایستی که غذا بدل^۲ آن است که از وی همی بالاید^۳ و هرگاه^۴ که اتفاق افتد که کم بالاید^۵ . یا از کمی گرما^۶ یا از کمی حرکت خاصه^۷ یا سختی پوست چنانکه مار^۸ بزمستان غذا نیابد^۹ و هرگاه^{۱۰} که اندر تن حیوانی بلغم بسیار گردد آید از پس باز خوردن^{۱۱} - و زیانش نکند از قوت طبع^{۱۲} وی^{۱۳} بزمستای اندر سوراخ بکمی^{۱۴} حرکت بزند بی غذا از بیرون^{۱۵} زیرا که باندر تن^{۱۶} غذا دارد^{۱۷} - که این بلغم پخته شود^{۱۸} - و خون گردد^{۱۹} .

واگر کسی^{۲۰} گوید که پیدا بود که^{۲۱} اندر تن حیوانی بلغم چند^{۲۲}

-
- ۱ - ونيالودي پالودني دیداری و نادیداری چون از - آ - و نيالودي پالودني مدار حیوان را - ب - و نيالودي مالودني ومداری حیوان را - ج -
 - ۲ - بدن - ج -
 - ۳ - می بالاید و هرگاه - آ - همی بالاید و هرگاه - ب - ج - و نیالاید و هرگاه - د -
 - ۴ - بالایا - ج -
 - ۵ - بی خاصه - د -
 - ۶ - همچون حال مار - ب - د -
 - ۷ - غذا کمتر یابد و هرگاه - ب -
 - ۸ - بلغم بسیار گردد از بسیار خوردن - آ - بلغم بسیار گردد آید از پس خوردن - ب - ج - و بلغم فرو آید از پس خوردن - د -
 - ۹ - که - ب -
 - ۱۰ - از - ب -
 - ۱۱ - تن در - ج -
 - ۱۲ - شود - آ - د -
 - ۱۳ - می کمی - آ -
 - ۱۴ - بی که - آ -
 - ۱۵ - بی چند - د - چقدر بلغم - آ -

تواند بودن^۱ و هر روز^۱ غذای حیوانی بسیار باید^۲.

جوابش - آنست که این غذا که از بیرون به حیوان رسد^۳، نه همه

بکار شود^۴ و غذای^۴ حقیقی گردد؛ - که همه بیشتر نفل شود^۵، و فضله

گردد^۶، و از آنجا بتن^۶ اندکی شود؛ و این غذا که از بلغم آید^۷

آن بود که^۸ بلغم بجمله غذا گردد^۹.

پس این شمار با آن^{۱۰} شمار راست نیاید^{۱۱} پس تن حیوان را الا بچنین

حال - غذا میباید - تا بدل بالایش شود، یا کثافت تن^{۱۱}، روح - که^{۱۲}

لطیف است و جنبنده^{۱۳} [است]، اولی تر^{۱۴} [آنست]، - که بالایش

و تحلل وی^{۱۵} بیشتر و زودتر بود، و تن (غذا) پیوسته تر و زودتر یابد^{۱۶}،

۱ - هر روزی - ب .

۲ - با - آ . - بود - ب .

۳ - از بیرون برسد - ب . - از بیرون رسد - ج .

۴ - غذا ، - آ - ج .

۵ - گردد - ج .

۶ - بی ، گردد و از آنجا - ب ، بتن و از آنجا - ج .

۷ - یابد - آ .

۸ - بی : که - ج .

۹ - جمله غذا شود - آ .

۱۰ - بآن - ب - ج .

۱۱ - بعین حال غذای باید تا بدل بالایش بود یا کثافت تن - آ . - الا اینچنین حال

غذای می نباید تا بدل بالایش شود یا کثافت آن - ب . - الا بچنین حال غذا می نباید

تا بدل بالایش شود یا کثافت و این - ج . - که الا بچنین حال غذا نباید تا بدل بالایش

بود یا کثافت تن - د .

۱۲ - بی ، که - ج .

۱۳ - چنین - آ .

۱۴ - بی ، وی - آ .

۱۵ - باید - ج .

و ناصبوری وی بیشتر^۱ بود .

و هرگاه^۲ غذا آمد از بیرون^۳ ، فضله و نفل را^۴ حاجت بدفع - و جدا^۵ کردن افتاد ؛ و فضله^۶ روح لطیف گرم بخاری^۷ دودی بود ، باید که او را^۸ از روح دور کرده آید ، - ساعت بساعت ، - که روح نازکست ، - آن^۹ صبورى نتواند کردن^{۱۰} بآمیزش بد ، و پلید از فضله خویش پس باید^{۱۱} که زود جدا شود .

در روح راسبی^{۱۲} دیگر است - که اوجوشان - و افروزان است^{۱۳} اندر دل - و شریانها ، اگر هوای سرد بدو^{۱۴} نرسد ، - از اعتدال اندر گذرد^{۱۵} و متحلل شود . پس هوای سرد او را معتدل - و بسته دارد .

۱ - بی ، وی - د ، - ناصبوری کمتر - آ .

۲ - و هرگاه - آ - د ، هرگاه که - ج .

۳ - بیرون و - ج .

۴ - نفل و - آ - د .

۵ - و دعا - آ .

۶ - بی ، لطیف گرم - ب - ج ، - لطیف گرم بخار - د .

۷ - بی ، را - ب - ج .

۸ - نازکست و - ب - ج .

۹ - بی ، کردن - آ .

۱۰ - بآمیزش بد و باید از فضله خویش باید - آ ، - و آمیزش بد و مد از فضله خویش

پس باید - ب ، - و آمیزش بد و مد از فضله خویش پس ماند - ج ، - بآمیزش بد و

ینید و فضله خویش که تن کند . بآمیزش بد و پلید از فضله خویش پس باید - د .

۱۱ - صیب - ب - د .

۱۲ - وی چون ستاره افروزان است - ب - ج ، - وی چون آتش افروز و ست - د .

۱۳ - وی - ج .

۱۴ - بی ، د - ج ، - گردد - د .

و^۱ همچنانکه آب مرغذای^۲ تن را اندر تن براند^۳ و فضلها را^۴ از تن بشویند^۵ و بیرون برد^۶ هوا غذاء جانرا از بیرون - و اندرون بجان رساند^۷ و فضلها را^۸ از جان بیرون کند .

و همچنانکه آهنگر^۹ هوا را^{۱۰} [بگشادن دم]^{۱۱} و گسترانیدنش باندرون دم^{۱۲} کشد^{۱۳} و بسته^{۱۴} کردن - و فراز هم آوردن بیرون کندش^{۱۵} [دل]^{۱۶} و شریانها بحرکت گستریدن که انبساط خوانند هوا را اندرون کشد - و هوا خشکی را^{۱۷} از بیرون - و بخار غذای روح - از اندرون^{۱۸} بروح رساند^{۱۹} و بحرکت^{۲۰} بهم اندر آمدن - که انقباض^{۲۱} خوانند^{۲۲} فضل^{۲۳} بخار^{۲۴} دودی را از روح جدا کند^{۲۵} - تا سلامت روح^{۲۶} بود^{۲۷} و این دو جنبش را

۱ - بی ، و - آ ، بسته و معتدل دارد و - ج - معتدل دارد بسته دارد و - د .

۲ - همراه - آ .

۳ - برویند - آ ، - برواند - د .

۴ - بی ، را - آ - ب .

۵ - بشوید - ب - ج - د .

۶ - رسد - آ .

۷ - بی ، را - ج .

۸ - دهن - ب - ج .

۹ - اندرون دم - آ - ج ، باندرون در - ب . . همچنانکه آهنگر دم را بگشاید و باز

کند هوا بر اندرون دم اندر کشد و هرگاه که فراز هم آرد هوا بیرون کند - (ذخیره

خوارزمشاهی - کتاب دوم - گفتار سوم - باب دوم) .

۱۰ - بسته - آ .

۱۱ - بی ، را - آ - خشکی را - ج .

۱۲ - بی ، از اندرون - آ - د ، - از اندرون - ج .

۱۳ - بحرکت آن - ب - ج .

۱۴ - که از انقباض - ج .

۱۵ - بخاری - ب .

۱۶ - روح سلامت - ب - ج - ظ .

با^۱ دو سکون - که اندر میان ایشان است. نبض خوانند. چنانکه بدید کرده آید سپس تر^۲

و دم زدن مانده دامن^۳ زدن نبض است، و شش - خزینه هواست،^۴ بهمبایگی دل هوا را اندر^۵ شش آورد - تا دل می ستاند از وی، و می دهد فضله - بوی^۶ چون هوا اندر شش گرم شود،^۷ و فضله بخار^۸ دودی بسیار گرد آید^۹ اندروی (پلید) شود، و بیش بکار نیاید، آن هوا را بیرون کنند، و هوای دیگر بستاند تا آخر عمر^{۱۰} و مردم زدنی را چند^{۱۱} نبض بود، چندان - که آن هوا از کار بشود - و دیگر دم^{۱۲} باید زدن.

پس حال این حرکت - و این سکون^{۱۳} مختلف میشود^{۱۴} بسبب اختلاف

۱ - بی، جنبش را - آ، - جنبش را باین - ج.

۲ - بدید آید کرد اندر پس تر - آ.

۳ - بی، دامن - ج - د، - دم زدن باشد (ظ، مانند) ب.

۴ - است که - ب.

۵ - دل چنانکه هوا را در - ج.

۶ - از وی بستاند و فضله بوی میدهد - ب، - از وی می ستاند و فضله بوی میدهد -

ج - ظ.

۷ - گردد - ج.

۸ - بخاری - ب.

۹ - گردد ب، - ج، - گرداند - د.

۱۰ - بی، عمر - آ، - تازه عمر - ب - ج.

۱۱ - یکی - ب - ج.

۱۲ - نشود و دیگر د - آ.

۱۳ - سکون که - ب - ج.

۱۴ - شوند - آ.

حال روح، و حال روح مختلف می گردد، بسبب اختلاف حال^۱ بدن، -
و حال نفس، و ازین قبیل این حرکت - و این سکون علامت میشوند^۲
حاله‌های دیگر را.

فصل سیم

دل بمنزل چون شریان همه تن است، و شریان بمنزل چون دل^۳ یکی
[از] اندام است، و همچنانکه آن روح را^۴ که اندر دل است، حاجت
است^۵ (بدم زدن از ره^۶ شش همچنان نیز مزاج^۷ روح را که اندر شریان
است حاجت است) بدم زدن^۸ و هوا کشیدن^۹ از راه مشامها^{۱۰}
و^{۱۱} هر پاره از^{۱۲} شریان بطبع خویش می جنبند^{۱۳} - این دو حرکت

۱ - بی - بسبب اختلاف حال روح و حال روح مختلف می گردد - آ - اختلاف روح
مختلف می گردد نسبت اختلاف - ب - اختلاف حال روح مختلف می گردد نسبت
اختلاف - ج - اختلاف حال روح و حال روح مختلف شود بسبب اختلاف - د -

۲ - می شود و - ج - شوند - د -

۳ - بی - چون دل - ب - ج -

۴ - بی - را - آ - ب - ج -

۵ - حاجتش - ب - ج -

۶ - راه - د -

۷ - سران - د -

۸ - بی - زدن - د -

۹ - کشیدن میباشد - ب - ج -

۱۰ - مشامها - آ -

۱۱ - بی - و - ب - ج -

۱۲ - باری که - ب - باری که آن - ج -

۱۳ - می جنبند و - آ -

انبساط - و انقباض^۱ چنانکه دل همی جنبید^۲ وی نیز همی جنبید^۳ هم آن غرض را .

و بجشکان پیشین^۴ - که نیکو ندانسته اند . پنداشته اند^۵ - که

حرکت لبض برسبیل مد و جزراست^۶ یعنی که گاه^۷ دل خون و روح را همچون^۸ مد شریانها فرستد تا شریان^۹ برخیزد و بجنبید^{۱۰} و گاه بخویشتن^{۱۱} کند - تا شریان^{۱۲} تهی شود - و بیارامد^{۱۳} و حرکت رگ^{۱۴} بسبب آن حرکت^{۱۵} مد است - که بوی می آید^{۱۶} نه^{۱۷} از خودی خویش . و نه چنین است که ایشان میگویند^{۱۸} - که رگ^{۱۹} خود^{۲۰} حرکت انبساط

کند - و انقباض^{۲۱} - بخودی خویش و خون و روح را از دل^{۲۲} و هوا را از مسام بخود^{۲۳} کشد ؛ و از خویشتن^{۲۴} فضله بیرون کند .

۱ - می جنبید - د .

۲ - « انقباض دل » می جنباند و - آ .

۳ - فرض را و بجشکان پیشتر - ب فرض و بجشکان پیشتر - ج .

۴ - بی ، اند - آ .

۵ - گاهی - ب - ج .

۶ - بی ، را - آ ، - را چون - ب - ج .

۷ - شریانها - ب .

۸ - شریانها - د .

۹ - بی ، رگ - ب - ج .

۱۰ - حرکت آن - ب - ج - د .

۱۱ - بی ، نه - آ .

۱۲ - بی ، خود - ب - ج .

۱۳ - خویش و خون و روح و هوا را اذدل و هوا را از مشام بخود^{۱۴} کند و از - آ ، -

خویش و چون روح هوا را اذدل و از مسام بخود^{۱۵} کشد و از خویشتن - ب ، - خویش

و خون روح هوا را از دل و هوا را از مسام بخود^{۱۶} کشد و از خویشتن - ج ، - خون

روح اذدل و از مسام بخود^{۱۷} کشد و از - د .

دلیل برین^۱ آن است - که کسی بود - که ویرا^۲ اندامی چون دستی
مثلاً تبش گیرد و^۳ گرمیش زیاده شود بسبب دمل^۴ مثلاً، یا آفتی دیگر
و این^۵ شریان که بهمسایگی آن دمل بود و^۶ اندر آن دست ده^۷ نبش^۸
افزوده باشد، نیز تر^۹ - و بیشتر^{۱۰} بشمار حرکت کند؛ از دل^{۱۱} و شریانها [آی]
دیگر که ایشانرا^{۱۲} آن حالها^{۱۳} نیفتاده است^{۱۴} و اگر تبع^{۱۵} دل بودی
همیشه چون^{۱۶} حرکت دل بودی؛ یا کم یا بیشتر نبود.

و^{۱۷} ایزد تعالی شریانها^{۱۸} را دو طبقه آفرید الا^{۱۹} يك شریان راستی
را^{۲۰} (و اما رگهای ناجنبنده را يك طبقه آفرید) الا^{۲۱} يك رگ

۱ - بی - برین - ب - د - - - ج .

۲ - او را - ب - ج - د .

۳ - پیش گیرد و - ب - پیش گیرد - ج .

۴ - گرد بسبب دملی - ب - ج - - - شود بسبب دملی - د .

۵ - و آن - ب - ج - آن - د .

۶ - بهمسایگی آن دمل و - آ - - - بهمسایگی دمل بود - ب - د - - - همسایگی دمل بود - ج .

۷ - بی ، که - آ - - - د - - - ج .

۸ - پیش - ج .

۹ - نیز و بیشتر - آ - - - نیز تر و - ب - ج - د .

۱۰ - و بشتاب حرکت بیشتر از دل - د .

۱۱ - آنرا - ب - ج .

۱۲ - حال - د .

۱۳ - افتاده است - آ - - - نیفتاده باشد - ب - ج - - - نبود - د .

۱۴ - متبع - آ .

۱۵ - حس - آ .

۱۶ - نیزتری و - ب - - - بیوتری - ج - - - نیزی تر و - د .

۱۷ - این شریانها را - ب - ج .

۱۸ - بی ، الا يك شریان راستی را - ب - ج ، الا يك شریانرا سببی را - د .

دگشناسی

راستی را ^۱ و شریانها ^۲، دو طبقه بدان ^۳ آفرید تا احتیاط استواری ^۴ بود، - که آنچه شریان خزینه وی است ^۵ عزیزتر است [(از دیگر چیزها که روح عزیزتر است)] از خون و مانده خون، و نیز تنك تر و لطیفتر است ^۶ از دیگر چیزها، و آسانتر گذر کند، و ^۷ دیگر که با جنبش است ^۸، و جنبنده ^۹ دریابنده ^{۱۰} تر بود.

فصل (چهارم)

اکنون هر نبضی از چهار چیز بود :

یکی : حرکت انبساط .

و یکی : سکون سپس حرکت انقباض .

و یکی : حرکت انقباض .

و یکی : سکون سپس حرکت ^۱ انقباض . -

که فیلسوفان برهان کرده اند - که شاید هیچ چیز بجنبند ^{۱۲} سوی

۱ - الایکی يك را سببی - ب . - الایکی يك را سببی را - ج .

۲ - بی ، و - د - و این شریانها را - ب - ج .

۳ - بآن - آ - د .

۴ - دو طبقه که احتیاط استوایی - د .

۵ - اوست - ب - ج .

۶ - نیز تنك تراست و لطیفتر - ج . - د . - بزرگ تراست و لطیفتر - ب .

۷ - از - ب .

۸ - بی ، است - آ .

۹ - جنبنده تر - ج .

۱۰ - دوانید - آ .

۱۱ - زیس حرکت - آ . - حرکت سپس - ج .

۱۲ - چیزی نجنبند - ب . - چیزی نجنبند - ج .

حدی و از آنجا بجنبید^۱ سوی حدی^۲ دیگر، مگر در میان باید - که
 بایستند؛ و سکون آورد؛ هر چند که کسانی^۳ که باریک نه^۴ اندیشیده‌اند^۵
 روا دارند - خلاف این^۶ .

و حرکت انبساط را همیشه بشاید^۷ بانگشت در^۸ یافتن الا که بغایت^۹
 ضعیفی بود و بغایت بدحالی^{۱۰}

و اما حرکت انقباض بدشوار شاید اندر یافتن^{۱۱} - و بنزدیک بسیاری
 از طبیبان آنست^{۱۲} که نشاید^{۱۳} بحس دانستن^{۱۴} .

ولیکن حق آنست - که اندر تنهای کم گوشت - و نرم پوست شاید

۱ - از آنجا و از آنجا بجنبید - آ - از آنجا بجنبید - ب .

۲ - بی ، ی - ب .

۳ - دیگر الا اندر الخ - ج - د ، بی : « مگر در میان » تا « کسانی » - آ . .
 بجای کسانی ، کسانی - ج - کها - د .

۴ - بی ، نه - ب .

۵ - اندیشه‌اند - ج .

۶ - خلاف چنین - د .

۷ - نشاید - ب - ج .

۸ - اندر - د .

۹ - بغایت - ب - ج .

۱۰ - وقایع بد حال - ب - ج .

۱۱ - بی ، آنست - د .

۱۲ - بی ، نشاید - ب - ج .

۱۳ - اندر یافتن - ب - ج .

اندر یافتن ^۱ و جنبش انقباض نه سخت بنرمی نشاید اندر یافتن ^۲ - که غالب بحس حرکت انبساط شاید شناختن . و سکونی یا انبساطی ^۳ دیگر پس ^۴ ازین سبب را ^۵ - بیشتر دلیلهای رگ بجز حرکت انبساط است . و راه اندر یافتن دلیلهای رگ از ده جنس است بظاهر قول بجشکان هر چند که ^۶ بحقیقت نه اند ^۷ ، یکی اندازه حرکت و یکی تیزی و بدرنگی حرکت ^۸ و یکی زخم ^۹ - و قوّت حرکت ^{۱۰} و یکی دیگر

۱ - پی ، شاید اندر یافتن - آ . - درست آنست که اندر تن کم گوشت - و نرم پوست اندر توان یافت خاصه که نبض قوی باشد یا صلب یا بطنی اگر چه غالب آنست که دشوار اندر توان یافت خاصه اگر در نبض هیچگونه سرعت یا تواتر نباشد ، اما در نبض قوی بسبب قوّت حرکت اندر توان یافت و در نبض صلب بسبب صلابت فرق توان کرد میان مصادمت رگ با انگشت و میان بازگشتن او ، و اندر نبض بطنی نیز بسبب دیری جنبیدن و دیری بازگشتن فرق توان کرد ، جالینوس میگوید : من مدتی دیدم که اندر یافتن حرکت انقباض غافل بودم ، پس تأمل کردم تا حس آن اندکی یافتم ، و بعد از آن که نیک اندر یافتم بسیاری از علم نبض بر من گشاده شد . (ذخیره خوارزمشاهی - کتاب دوم - گفتار سوم . وقانون ص ۸۰)

۲ - و جنبش انقباض نه سخت بشن می نشاید اندر یافتن هر چند غالب آن است که او را نشاید اندر یافتن - آ . - هر چند غالب آنست که او را بشاید اندر یافتن - د . و جنبش انقباض نه سخت نیز نشاید یافتن - ب . و جنبش انقباض نه سخت بنرمی نشاید یافتن - ج .

۳ - یافتن و به نیکوئی تا انبساط - ب - ج .

۴ - پی : پس - ب - ج .

۵ - سبب را و - ب .

۶ - پی : که - آ .

۷ - بدانند - ب - ج .

۸ - پی و بدرنگی - ب - پی : حرکت - د . و درنگی حرکت - ج .

۹ - زخم - آ . - زخم ضعیف - د .

۱۰ - پی : و - ج .

دبر آمدن و زود^۱ آمدن حرکت . و یکی گرمی^۲ و سردی رنگ^۳ و یکی نرمی و سختی رنگ . و یکی پری - و نهی بودن^۴ رنگ . و یکی بیکدیگر مانده بودن - و نابودن حرکت^۵ . و یکی نظام حرکت - و غیر نظام - و اختلاف حرکت^۶ . و یکی وزن زمان^۷ جنبش و آرامش^۸ .

نخستین را جنس مقدار^۹ خوانند .

دویم^{۱۰} را جنس سرعت - و ابطاء^{۱۱} .

سیم^{۱۲} را جنس قوت و ضعف^{۱۳} .

چهارم را جنس توانر - و تفاوت .

پنجم را جنس حرارت - و برودت .

ششم را جنس این - و صلابت .

۱ - دیگر بر آمدن و فرود - آ .

۲ - گرمی حرکت - آ .

۳ - بی بودن - ب - ج - بی و یکی پری و نهی بودن رنگ - د .

۴ - بی و یکی بیکدیگر مانده بودن و نابودن حرکت - ب - ج - و یکی بیکدیگر مانده گی و نا مانده گی رنگ - د .

۵ - نظام داری و نه نظام دارای (- ظ - داری) رنگ - ب - ج - د .

۶ - بی : زمان - آ .

۷ - آرامش رنگ - د .

۸ - را جنبش مقدار - ب - ج - د - جنس را مقدار - آ .

۹ - و دیگر - ب - ج - و دیگر - د .

۱۰ - ظ - ابطاء - و ابطاء خوانند - د .

۱۱ - ضعف خوانند - د - در نسخه « ب » و « ج » تا اول فصل آینده همه جا جلو

هر يك از شماره ها نادم کلمه « و » علاوه است : و در نسخه « ب » بجای « جنس »

« جنبش » آمده مثلا نسخه « ب » چنین است : و سیم را جنبش ... و چهارم را

جنبش ... و پنجم را جنبش الخ .

رکشناسی

هفتم را جنس امتلا - و خلا .

هشتم را جنس استوا - و اختلاف .

نهم را جنس نظام - و غیر نظام .

دهم را ^۱ جنس وزن ^۲ .

وما تفسیر هریکی را بشرح بگوئیم ^۳ « [انشاء الله تعالی] » .

فصل

اندازه حرکت آن بود - که مقدار موج انبساط بود ^۴ .

اگر درازا بسیار ^۵ دارد ، آنرا نبض دراز خوانند و ^۶ بتازی طویل
و اگر درازی اندک دارد وی را ^۷ کوتاه خوانند ، و بتازی قصیر ^۸ و
اگر میان میان بود ^۹ معتدل ^{۱۰} ، و اگر بهنا بسیار ^{۱۱} دارد ^{۱۲} نبض بهنا
خوانند ، و بتازی عریض خوانند ^{۱۳} ، و اگر بهنا اندک دارد نبض ^{۱۴} تنگ

۱ - بی : ا - آ .

۲ - جنس زمان حرکت و سکون - ب ، - جنس وزن و زمان و حرکت و سکون - ج .

۳ - و تا (ظ ، و ما) تفسیر هریکی را شرح کنیم - ب - و ما تفسیر هریکی بشرحی
بکنیم - ج ، - و ما تفسیر هریکی شرح کنیم - د .

۴ - بود - ب .

۵ - درازی بسیار - ج ، د ، - درازی زیاد - ب .

۶ - بی ، آنرا نبض دراز خوانند و - آ ، - بی ، نبض دراز خوانند و - ب .

۷ - آنرا - د .

۸ - بی ، بود - ب - ج .

۹ - معتدل درازا خوانند - ج - د ، ظ ، معتدل درازا .

۱۰ - زیاد - ب .

۱۱ - بی ، « بتازی طویل » تا « بسیار دارد » - آ .

۱۲ - بی ، خوانند - ب - ج .

۱۳ - بی ، دارد نبض - ب - ج - د .

خوانند^۱ و بتازی ضیق خوانند^۱، و میان میانرا معتدل پهنا^۲ خوانند^۱ و اگر ہم درازا^۳ دارد - و هم پهنا^۴ وی را^۵ فیض بلند خوانند^۶، و بتازی مشرف خوانند و شاق^۷، و اگر بالا کم^۸ دارد فیض افتاده خوانند و بتازی منخض^۹، و میان میان را معتدل^{۱۰} بالا خوانند^{۱۱} و اگر پهنا و بالا نیک دارد ولیکن درازا ندارد وی را^{۱۱} فیض ستبر خوانند^{۱۲} و بتازی غلیظ^{۱۲}، و اگر بهر دو ناقص بود او را فیض باریک خوانند^{۱۳} و میان میان را^{۱۳} معتدل ستبری خوانند^{۱۴} و اگر دراز و هم پهنا - و هم بلند^{۱۴} دارد فیض^{۱۵} اعظیم خوانند^{۱۶} و اگر اندر^{۱۷} هر سه ناقص

-
- ۱ - بی : خوانند - ب ج .
 - ۲ - پهنا - د .
 - ۳ - بی : هم - آ - د - د - هم دراز - ج .
 - ۴ - بلند دارد - ب - بلند - ج .
 - ۵ - او را - ب - ج - د .
 - ۶ - بی : خوانند - ب - د .
 - ۷ - مشرف و شاق - ب - ج ، - مشرف و شاق خوانند - د .
 - ۸ - کم بالا - ب - ج .
 - ۹ - فیض منخض - د ، - منخض خوانند - آ .
 - ۱۰ - میان معتدل - د - میان را معتدل - ج .
 - ۱۱ - پهنا زیاد و بالا تنگ و پرا - ب ، - پهنا و بالا نیک دارد و پرا - ج ، - پهنا و بالا نیک دارد - ولیکن درازا ندارد و پرا - د .
 - ۱۲ - غلیظ خوانند - د .
 - ۱۳ - بی : را - ج - د .
 - ۱۴ - بلند - د .
 - ۱۵ - کذا فی النسخ الثالث والظ : فیض بزرگ و بتازی .
 - ۱۶ - بی : « و اگر پهنا » تا « اعظیم خوانند » - آ .
 - ۱۷ - اگر در - ج .

بود او را ^۱ نبض خرد^۲ خوانند - و بتازی ^۳ صغیر^۴ و میان میان رامعتدل
بزرگی^۵ خوانند.

و اما باب نیز و درنگی ^۶ رک^۷.

نبض نیز را بتازی سریع خوانند، و درنگی را بطی^۸ خوانند^۹،
و نیز آن بود که راه دراز را ^{۱۰} بزمان^{۱۱} کوتاه ^{۱۲} برد، و درنگی^{۱۳} آن
بود که راه کوتاه را بزمان دراز ^{۱۴} برد، و ^{۱۵} هرگاه که رک انبساط کند
تا آخر بزمان کوتاه^{۱۶} او را نیز و سریع خوانند^{۱۷}، و اگر بدیر^{۱۸} کند -
وزمان درازتر او را ^{۱۹} درنگی - و بطی خوانند^{۲۰}، چنانکه ^{۲۱} مردی بود^{۲۲}

۱ - و را - د .

۲ - خرد - خرد - ب - ج .

۳ - صغیر خوانند - د .

۴ - بزرگی - آ .

۵ - بی ، رک - ب - ج - د - دو درنگی رک - آ .

۶ - درنگی بطی - ج - د - در زنگی بطن - آ .

۷ - بی ، خوانند - ب - ج .

۸ - بی ، را - آ .

۹ - بزبان - ج .

۱۰ - دو درنگی - آ .

۱۱ - راه بزمان دراز بود و - آ ، - راه کوتاه را بزمان دراز برد - ب ، - راه کوتاه
را بزبان دراز برد - ج ، - راه کوتاه را بزمان کوتاه برد - د .

۱۲ - انبساطا بزمان کوتاه کند - ب ، - انبساط بزمان کوتاه کند و - ج .

۱۳ - خواند - ج .

۱۴ - و هر که بدید - د .

۱۵ - بی ، « و اگر بدیر کند » تا « بطی » خوانند - آ ، - بی ، « و اگر بدیر
کند » تا « و سریع خوانند » - ب .

۱۶ - چنانچه - د .

۱۷ - بی ، بود - ج .

که دوان دوان زود^۱ بگنرد - و او^۲ را نیز و سریع خوانند، و اگر بدیر و درنگ کند، او را بطی^۳ خوانند، و میان میانرا^۴ معتدل سرعت خوانند^۵.

و اما باب قوت - وضعف .

هر گاه که^۶ زخم انبساط سخت بود^۷، و انگشت را بیم بود که بردارد - و دور اندازد، او را قوی خوانند؛ و هر گاه^۸ سست زخم بود، و بکم مایه^۹ گرفتن بیم^{۱۰} آن بود - که^{۱۱} فرو ایستد او را ضعیف خوانند، و میان میان را معتدل قوت خوانند، و^{۱۲} بهمه بابها معتدل موافقت بود^{۱۳} مرطبع را و پسندیده تر، الا که اندر^{۱۴} باب قوت هر که

۱ - بی : زود - ج - د .

۲ - بی : او - د .

۳ - بطن - آ .

۴ - بی : را - ج - د .

۵ - بی : سرعت خوانند - آ . ، بی : خوانند - د .

۶ - بی : که - آ .

۷ - بی : بود - آ .

۸ - هر گاه که - د .

۹ - (یعنی کم قوه) - بکم مایه - آ - ج .

۱۰ - بی : بیم - آ .

۱۱ - که او - آ .

۱۲ - بی : و - ج .

۱۳ - بی : بود - آ .

۱۴ - بی : که اندر - ب - ج . ، بی : که - د .

که^۱ قوت زیاده^۲ تر بود - واز معتدل بیشتر بهتر بود^۳ .

واما باب دیر آمدن - وزود آمدن^۴ .

این اندر یکی نبض نبود، و^۵ کمترین دو نبض باید؛ هرگاه که نبض دویم سپس پیشین - زود آید، آنرا نبض دهادم خوانند، وبتازی متواتر^۶، و هرگاه که دیر آید آنرا نبض گسته خوانند^۷، و بتازی متفاوت^۸، و نامهای دیگر هستند، ولکن^۹ این مشهورتر است^{۱۰} و میان میان را^{۱۱} معتدل خوانند^{۱۲} .

واما باب گرمی - وسردی .

هرگاه که رک^{۱۳} بدست گرمتر^{۱۴} ازان آید کی^{۱۵} بطبع بود،

۱ - هرچه - ب - ج - د .

۲ - زیادت - ج .

۳ - بیشتر بود آن بهتر باشد - ب - ج .

۴ - بی ، وزود آمدن - آ - ب - ج .

۵ - بی ، و - آ - ج - د .

۶ - متواتر خوانند - آ - د .

۷ - بی ، خوانند - ج .

۸ - متفاوت خوانند - آ - د .

۹ - لکن - ج - د ، - ولی - ب .

۱۰ - بی ، است - آ - د .

۱۱ - بی ، و - آ - ج - د .

۱۲ - بی ، خوانند - آ - د .

۱۳ - بی ، رک - آ .

۱۴ - بی ، گرمتر - آ .

۱۵ - ازان آید که - آ - ازان اند کی - ج ، - آید ازان که - د .

نبض گرم^۱ خوانند، و هرگاه که^۲ سرد تر آید آنرا^۳ نبض سرد خوانند، و میان میان را معتدل^۴.

[و] اما باب نرمی و سختی

هرگاه که پوست رگ بدست اندر شکننده نرم آید^۵ - بوقت گرفتن آنرا نبض نرم خوانند؛ و چون سخت آید چنانکه زود کشیده^۶، آنرا سخت خوانند، و بتازی صلب^۷؛ و میان میانرا معتدل خوانند^۸.

و اما باب پری - و تهی

هرگاه که^۹ دست اندر رگ چنان بیند^{۱۰} که چیزی آکنده بود، آنرا^{۱۱} نبض پر خوانند، و هرگاه چنان بیند که مشکى^{۱۲} تهی، و اندر

۱ - بی، گرم - د.

۲ - بی، که - آ.

۳ - بی، آنرا - آ - ب - ج.

۴ - بی، معتدل - آ - د.

۵ - نرم آید اندر شکنند (ظ؛ اندر شکننده) - آ - د.

۶ - زود کشنده - آ، - زود کشیده - ج، - و باشد که نیز نبض صلب و متواتر که اندر باب دیگر یاد کرده اند مشبه گردد، و فرق میان هر دو آنست که نبض متواتر اگرچه نرم باشد کشیده باشد همچون زه کمان و بهیچوجه از قوت انگشت فرو نماند، و صلب اگرچه بانگشت باز کوشد از قوت انگشت لغتی فرو نشیند (ذخیره خوارزمشاهی).

۷ - بی، و بتازی صلب - آ - د.

۸ - بی، خوانند - ب - ج.

۹ - بی، که - ج.

۱۰ - بیند - آ، - بلند - ب.

۱۱ - آکنده این را - ب، - آکنده این نبض را - ج. آکنده یعنی؛ پر = ممثلی.

۱۲ - چنان بود چون مشک - آ، - که چنان بود چون مشک، - د.

وی آکنندگی نبیند^۱ - آنرا نبض قهوی خوانند ، و میان میان را معتدل .

فصل ششم^۲

و اما باب يك بديگر^۳ ماننده بودن - و نابودن^۴

هر گاه که^۵ نبض سپسین با پیشین ماند بهمه گونه ها^۶ ، آنرا نبض هموار خوانند - باطلاق^۷ و بتازی مستوی^۸ . و هر گاه که^۹ نماید مختلف خوانند ، و هر گاه بیابی نماید - و بیابی ماند^{۱۰} ، مثلاً بیزرگی چون یکدیگر^{۱۱} بوند ، و لکن بتیزی نه چون یکدیگر بوند ، گویند^{۱۲} : مستویست ، بیزرگی مختلف است^{۱۳} بتیزی .

۱ - بیند - ج .

۲ - بی : ششم - ب - ج .

۳ - يك یکدیگر - ج .

۴ - نبودن - آ .

۵ - بی : که - ب .

۶ - سپسین پیشین ماند بهمدیگر - آ ، - سپس چون پیشین ماند بهمه گونه ها - ب - ج .

۷ - بالاطلاق - ب .

۸ - مستوی خوانند - د .

۹ - بی : که - آ .

۱۰ - بیابی همانند و بیابی همانند - آ ، - که بیابی نماید و بیابی ماند - ج ، - بیابی ماند و بیابی نماید - د .

۱۱ - يك بديگر - د .

۱۲ - بتیزی چون یکدیگر نبود گویند - آ ، - بتیزی چون یکدیگر نبود گویند که - ج .

ج . - مقصود اینست که درباب بزرگی (= عظم) و خردی (= صغر) یعنی ، باب مقدار حرکت نبض بزرگشان مانند همدیگر باشد ، ولی درباب تیزی (= سرعت) و درنگی (= بط) یعنی باب چگونگی « کیفیت » حرکت نبض تیزی و درنگیشان مانند همدیگر نباشد .

و اما باب نظام و بی نظامی^۱

(و) این باب^۲ سپس (باب) اختلاف است زیرا^۳ که این نظام
نظام اختلاف است^۴ که اختلاف^۵ دو گونه بود، یکی اختلاف بود
بر یکسان، و یکی سان^۶ آن بود که^۷ همچنان باز می آید؛ و یکی
که وراسان که سان^۸ هر باری^۹ دیگر باشد.

۱ - بی، و بی نظامی - آ - د.

۲ - بی، باب - آ.

۳ - از ایرا - ب.

۴ - بی، است - آ - ج. - عند التحقيق جنس نظام و بی نظامی از اجناس اولیه
نبض نیست؛ بلکه داخل جنس اختلاف - و استواء است، چنانکه شیخ الرئيس (در متن
و در قانون چاپ طهران ص ۸۱) و محمد زکریا رازی - و ابوسهل مسیحی (و صاحب
ذخیره خوارزمشاهی) و قرشی و غیر ایشان از فحول اطباء گفته اند، زیرا که مراد
بنظام - و غیر نظام اخس^{۱۰} از مطلق اختلاف است، و اگر آنرا براسه جنس بگیرند -
خاص^{۱۱} قسیم عام^{۱۲} گردد. - و اما جالینوس - و بقراط - و متقدمین آنرا جنس مفرد
گرفته اند. (نقل بمعنی از خلاصة الحکمة فصل ۴ باب ۱ رکن ۴ ذیل جنس ۹).
۵ - اختلاف دو گانه - آ.

۶ - باشد بر یکی آن که همچنانکه باریک می آید، و یکی که ورا سان که سان^{۱۳}
هر بار - آ. - بود بر یکسان و یکی سان همچنان باز می آید، و یکی - سان و سان
هر باری - ب. - بود بر یکسان و یکی سان و همچنان باز می آید و یکی را سان و سان
هر باری - ج. - باشد بر یکسان و یکی سان آن بود که همچنان باز می آید و یکی
وراسان و هر باری - د. - بطوری که ملاحظه میشود نسخه ها مختلف و مغلوط، و مطلب
نامفهوم است. درین باب در ذخیره خوارزمشاهی گوید: «د آنچه از نظام و بی نظامی
جویند نوعیست اندر زیر این باب یعنی نوعیست از مختلف، از بهر آنکه این نظام
نظام اختلاف است، و این دو گونه باشد»

یکی نبض مختلف باشد و اختلاف او با نظام بود، یعنی آن اختلاف هم بر آن سان
باز می آید و این بردو وجه باشد، یکی آنکه اندر یک باب مختلف باشد و همان اختلاف
بقیه حاشیه در صفحه بعد

مثلاً: اگر نبضی در مسنگی بود، و^۱ دیگر پنجدانگ^۲، و سیم^۳

بقیه حاشیه از صفحه قبل

هم بر آن نظام باز می آید، دوم اندر دو باب مختلف باشد یا اندر بیشتر، و هم بر آن نظام می آید، مثلاً، اندر میان نبضی راست يك نبض مخالف اندر افتد، یا اندر پنج نبض دونبض مخالف افتد، و هر يك اندر بابی دیگر مخالف باشد لکن بر يك نسق باز می آید آنرا مختلف بانظام گویند.

و اگر هم بر آن نسق باز نباید و اندر هر نبضی بگردد، آنرا نامنتظم گویند.

و استوا و اختلاف اندر پنج باب باشد، یا اندر عظمی - و صغیری، - یا اندر قوت - و ضعف، یا اندر سرعت - و بطأ، یا اندر تواتر - و تفاوت، یا اندر سختی - و نرمی رک. هر گاه که همه نبضها - یا اجزاء يك نبض اندر يك باب ازین بابها مانند یکدیگر باشد، آن نبض مستوی مطلق باشد، و اگر از پنج نبض يك نبض بگردد، و از بابی دیگر شود، و یا از اجزاء يك نبض يك جزو از بابی دیگر آید - و دیگرها مانند یکدیگر باشد گویند مستوی اندر فلان باب، - چنانکه گویند مستوی اندر قوت - یا اندر سرعت، یا اندر غیر آن، - و اگر مثلاً، پنج نبض هر نبضی از بابی دیگر آید، آنرا مختلف مطلق گویند، و اگر از پنج نبض يك نبض - یا دو مختلف آید یا از اجزاء يك نبض يك جزو مخالف آید یا دو جزو، گویند مختلف اندر فلان باب. و اختلاف که میان نبضها باشد دو گونه باشد یکی بتدریج و دیگری بی تدریج، و بتدریج آن باشد که مثلاً یکی بزرگ باشد، و یکی کوچکتر و منبوم کوچکتر از دوم، و همچنین هر يك کوچکتر تا بعد می رسد از کوچکی، و از آنجا سرباز شود، این را متصل گویند، و اندر ذکر بابها همچنین مثلاً اندر سرعت یا اندر تواتر یا غیر آن چنانکه مثلاً از سریعتر آغاز کند و سرعت کمتر میکند تا بعد می باز آید از بطأ و آغاز میکند، و آهسته میکند، و بتدریج سریعتر می شود تا بعد می رسد، و از آنجا سرباز شود، اگر هم بر آن نسق که آمده باشد سرباز شود مختلف منتظم باشد و اگر در میان خلاف کند مختلف نامنتظم باشد انتهى.

۱ - بی، و - آ، - مثلاً يك نبض در مسنگی باشد و - ب، - مثلاً نبض در مسنگی بود و - د.

۲ - پنجدانگ بود - آ.

۳ - و سیم و - ج.

چهار دانک؛ مختلف باشد^۱. پس اگر^۲ دیگر بار بسر شوند - و یکدم
 سنگی باز آید دو گونه باشد؛ یا همچنان^۳ پنج دانگی^۴ - و باز چهار
 دانک سنگی^۵ آید؛ یا^۶ سپس در مسنگی چهار دانک سنگی^۷ باز
 پنج دانک (سنگی)^۸؛ اگر چون پیشین آید بنظام بود که همان اختلاف بود که
 پیشین بار بود^۹؛ و اگر چنان آید^{۱۰} - که سپسین مثال است^{۱۱} - بی نظام بود
 و حکم نبض اندر اختلاف و^{۱۲} نظام مانند حکم ایقاع است - و شعر^{۱۳}
 که اندر وی متفق و نامتفق است^{۱۴}.

و همچنین اندر نبض نوعی است موسیقاری خاصه اندر اختلاف و^{۱۵}

۱ - باشد - ج.

۲ - بی، اگر - ب - ج.

۳ - همچنانکه - آ.

۴ - پنج دانک - آ.

۵ - بی، سنگی - آ.

۶ - بی، آید - ج، آید بار - د.

۷ - بی، سنگی - د.

۸ - بی، چون - آ. چون بیشتر بود که همان اختلاف بود که پیش (پیشین - ج)

باز بود بنظام بود - ب - ج.

۹ - بود - ب.

۱۰ - سپسین میان است - آ، سپسین مثال است - د.

۱۱ - بی، و - ب - ج.

۱۲ - و حکم شعر - ب، و سفر - آ.

۱۳ - بود - آ.

نظام - و جالینوس چنین^۱ میگوید بیاب وزن - که نسبتهای وزن^۲
آنچه اندر^۳ حس آید و حس آنرا اندر یابد^۴ یکی نسبت الذی بالکل
والخمس^۵ - که نسبت سه بیکی^۶ بود، چون : آواز بم^۷ و آواز
سبابة زیر^۸ ، که سبابة زیر سه يك^۹ مطلق بم است^{۱۰} و دیگر نسبت
الذی بالکل^{۱۱} چون مطلق بم ، و سبابة - دوتائی بود^{۱۲} ، ووی نسبت
دو بیکی است^{۱۳} .

و^{۱۴} دیگر نسبت الذی بالاربعة^{۱۵} ، چون مطلق هررودی^{۱۶} * (بمختصر
وی تابرود^{۱۷} زیرین وی .

و دیگر نسبت همچندان^{۱۸} - و چهاريك^{۱۹} ، چون نسبت مطلق هررودی^{۲۰}) **

۱ - بی ، چنین - آ - ب .

۲ - بیاب نبض که نسبتهای نبض - ب ، - بیاب وزن که نسبت نبض - د .

۳ - آنچه در - آ .

۴ - حس افزاید باید - آ ، - حس اندر یابد - ب ، - حس اورا اندر یابد و - ج .

۵ - نسبت الذی بالکل خمس - ب نسبت ذی الكل والخمس - د .

۶ - سه یکی - ب - ج .

۷ - آواز بم - آواز بم - ب - آواز بم آواز سبابة - ج .

۸ - آواز سبابة زیر - ب ، - و او را سبابة گویند زیرا - د .

۹ - سنک - ج - سبک - د .

۱۰ - نیست - ب - ج .

۱۱ - ذی الكل - د .

۱۲ - دوتائی - ب - ج .

۱۳ - بود - ب - ج .

۱۴ - بی ، و - آ .

۱۵ - نسبت ذی الاربعة - د .

۱۶ - زودی - آ .

۱۷ - بزود - آ .

۱۸ - هست همچندانك - آ .

و این^۱ سخن از جالینوس فضول^۲ است - و غلط :

اما فضول^۲ : آنست که اندر بجشکی موسیقی گفتن بآزار کردن بود^۳ ، خاصه - که هیچ حکیمی را اندر بجشکی بکار نیاید ، و اگر ندانند^۴ هیچ زیان ندارد ، و هیچ بجشک نداند - که وی^۵ چه میگوید -
الا^۶ که پیشه موسیقی بیاموزد ؛ و [آن] کاری دراز بود .

و اما غلط (است) دو غلط است :

یکی آنکه نزدیک پیشه‌وران موسیقی الذی بالکل والخمسة والذی
بالخمسة^۶ بحکم حس^۷ یکی بود .

و دیگر - آنکس که کوس^۸ سرای بود - اندر تألیف ، یا^۹ اندر
ایقاع ، بگوش^{۱۰} اندر باید اینهمه نسبتها را^{۱۱} لکن بر زیادت^{۱۲} خمس -
و سدس - و سبع - و ثمن - و تسع بود ، و نیز باریکتر ، خاصه آنچه

۱ - آنرا - آ .

۲ - وصول - ج .

۳ - بی ، بود - ج ، بود و - آ .

۴ - بماند - آ .

۵ - بی ، وی - آ .

۶ - بی ، والذی بالخمسة - آ ، الذی بالکل والخمسة والذی الغمسه - ج ، ذی
الکل والخمسة وذی المغمس - د .

۷ - جنس - د .

۸ - که آنکس که کوس - آ ، آنکس که گوش - ب - ج ، آنکه کوس - د .

۹ - بی ، ذی ، ذی - ری - (و وی) - آ .

۱۰ - بی ، بگوش - ب - ج .

۱۱ - بی ، را - آ .

۱۲ - آنکه بر زیادت - ب - آنکه بر زیادت - ج .

محسوس نباشد^۱ زمانها دو بوند^۲، و هر زمانی را با دیگر^۳ زمان نسبتی بود، لامحاله این نسبت وزن باشد، و نسبت موسیقاری^۴ اندر اینجایبشتر بدید آید، و بیشتر - و درست تر اندر^۵ یافته شود، بلکه خود بحقیقت اندر^۶ اینجا بود.

و^۷ وزن دو گونه بود^۸:

یکی آنست که وزنش نیکو^۹ بود.

و دیگر^{۱۰} آنست که وزنش نیکو نبود^{۱۱}؛ و این سه گونه باشد:

یکی را گسسته وزن - و گذشته وزن خوانند^{۱۲}، و بتازی متغیر -

الوزن - و مجاوز الوزن خوانند، و این^{۱۳} آن باشد که وزن دندانی^{۱۴}

۱ - بی: زمانها چهار بوند و اگر اقتباس محسوس نباشد - ب.

۲ - زمانهای او دو بود - ب - ج.

۳ - هر زمانی را با دیگر - آ - د - د - هر زمانی را دیگر - ج.

۴ - موسیقار - آ - ب.

۵ - بی: اندر - ج.

۶ - بحقیقت در - ج - بحقیق اندر - د.

۷ - بی: و - آ - ب.

۸ - است - ج - د.

۹ - وزنش نه نیکو - ج.

۱۰ - و یکی - د.

۱۱ - بی: و دیگر آنست که وزنش نیکو نبود - ج - بی: «و نسبت موسیقاری»

تا د نیکو نبود - ب.

۱۲ - بی: خوانند - د - یکی گشته و نا گذشته وزن خوانند - ب - ج.

۱۳ - مجاوز الوزن یس - ب - مجاوز الوزن این - ج.

۱۴ - دندانی کودکی - آ.

چون ۱۰ دندان کودکی ۱۰ وزن دندان^۱ بزرگتر بود بیکدرجه^۲ چون نبض کودک^۳ آنگاه که وزن نبض برنا^۴ دارد، یا نبض برنا^۵ که چون نبض^۶ بر بود.

و دوم^۷ را جداوزن خوانند، و بتازی مابین الوزن^۸ (خوانند) چنانکه نبض کودک^۹ که بنبض پیر^{۱۰} ماند، و سیم^{۱۱} [را] خارج الوزن^{۱۲} خوانند، چنانکه نبض بهیج^{۱۳} دندان نماید.

فصل (هفتم)

اندر^{۱۴} نبض مستوی - و مختلف حرفی چند بیاید گفتن^{۱۵}

بیشتر گفته آمد^{۱۶} - که حرکت نبض ر کهها چون حرکت نبض دل است، و هر پاره از ر کههای شریانی نه همه بسبب^{۱۷} حرکت چیزی

۱ - بی، دندان - ب، - وندانی - ج.

۲ - بیک ره - ب - ج.

۳ - چون برنای آنگاه که وزن نبض کودک - آ - د.

۴ - چون وزن - د.

۵ - پیر و دیگر م - آ، - پیر باشد و دیگر م - د، - بر بود و دوم - ج.

۶ - بانبض پیر - ب، - بانبض پیر - ج.

۷ - خارج وزن - ب - ج.

۸ - چنانکه بهیج - آ، - چنانکه نبض هیج - ب - ج.

۹ - در - د.

۱۰ - گفتن از - ب - ج.

۱۱ - یعنی در فصل سوم - بیشتر آید - آ، - بیشتر گفته اند - ب.

۱۲ - ر کههای شریانی نه همه نسبت - آ، - ر کهها همه سبب - ب، - ر کههای شریانی همه سبب - ج.

دیگر است ، که بعدی^۱ حرکت کند^۲ ، پس شاید که حرکت جزوی
 [از يك رگ] مخالف^۳ حرکت جزوی دیگر باشد اندر^۴ يك زخم ،
 چون حال وی خلاف آن (جزو) دیگر^۵ بود . و تجربه درست کرد^۶ -
 که این شاید بودن .

پس اختلاف دو گونه آمد^۷ :

یکی اختلاف میان دو نبض .

و دیگر اختلاف در^۸ میان انگشتی اندر يك^۹ نبض با انگشت دیگر^{۱۰}
 و این^{۱۱} اختلاف اندر يك نبض بود .

و ازین باریکتر اختلاف است^{۱۲} اندر يك انگشت ، که زخم نیم
 انگشت پیشین مخالف زخم سپس بود .

پس مختلف سه گونه است :

یکی - که نبض^{۱۳} مخالف نبضی^{۱۴} بود - بجمله .

۱ - که نخود بخودی - د ، نه خود بخودی - ظ .

۲ - بی ، کند - ج .

۳ - خلاف - ب - ج .

۴ - از - آ .

۵ - بی ، باشد اندر يك زخم چون حال وی خلاف آن جزو دیگر - د .

۶ - تجزیت کند درست گردد - آ ، - تجزیت درست کرد - ج ،

۷ - اند - ج .

۸ - بی ، در - ب - ج ، - اندر - د .

۹ - بی ، يك - د .

۱۰ - بی ، با انگشت دیگر - آ ، - با انگشتی دیگر - د .

۱۱ - و آن - د .

۱۲ - بی ، است - آ - د .

۱۳ - نبضی - د .

۱۴ - اندر نبض - ب ، - اندر نبضی - ج .

و دیگر - اختلاف اندر يك نبض - که انگشتی مخالف دیگر انگشت^۱ بود .

سیم - اختلاف اندر يك انگشت بود .

و آن اختلاف که اندر نبضها بسیار باشد ۱۰ (دو گونه باشد) ۱۱ یکی بتدریج - و دیگری بی تدریج بود^۲ .

بتدریج آن بود - که مثلاً یکی بزرگ بود - و یکی^۳ کوچکتر ، و سیم کوچکتر از دوم ، و همچنین تا بعدی^۴ برسد از^۵ کوچکی و از آنجا بسرباز^۶ شود ، و این را متصل خوانند ، و همچنین اندر تیزی - و دیگر بابها اگر^۷ بسرباز^۸ شود - همچنانکه آید^۹ منتظم بود ، و اگر اندر میان اختلاف گیرد مختلف نامنتظم بود^{۱۰} - همچنان نیز که چون بسر (باز) خواهد شدن بآن نبض^{۱۱} بزرگ باز شود^{۱۲} ، و لکن

۱ - انگشت دیگر - ب - ، انگشتی دیگر - ج .

۲ - دیگری بی تدریج و - آ - ، یکی بی تدریج بود - ب - ج ، یکی بی تدریج بود - د .

۳ - دیگر - آ .

۴ - بی ، تا بعدی - ب - ج ، تا بعدی - آ .

۵ - از آن - آ .

۶ - بسیار - آ .

۷ - بی ، اگر - ج .

۸ - همچنانکه در تیزی و دیگر بابها اگر بسیار شود همچنانکه آمد - آ .

۹ - اندر میان اختلاف گیرد مختلف نامنتظم و - آ - ، در میان خلاف آورد نامنتظم بود - ب - ، در میان خلاف آورد نامنتظم - ج - ، اندر میان خلاف آورد مختلف نامنتظم - د .

۱۰ - خواهد شد یا نبض - آ .

۱۱ - نشود - د .

باز گونه^۱ باز آید - این را عاید خوانند^۱ یعنی^۲ باز گردنده^۳ از آن
کوچکترین باین مهترین^۴ و همچنین همی شود چنانکه^۵ آمده بود
مهترک مهترک تا باز بعد اولین رسد^۶ - این را نیز نظم نبود^۷ الا که همه
برین قیاس باشد آنگاه^۸ نظم وی بچهار دور مختلف آید^۹ و - همچنان^{۱۰}
نیز اگر^{۱۱} (یکی) دورده^{۱۲} نبض بود للا و للا یکی بیشتر یا^{۱۳} کمتر
آن که^{۱۴} کمتر بود منقطع خوانند^{۱۵} و همچنان نیز اگر یکی دور
هموار بود^{۱۶} و یکی (دور) اندر میان بشتاب قرعه کند^{۱۷} که گوش نداشته
باشی^{۱۸} یا قرعه کم کند - و تو نبض^{۱۹} گوش داری سکون یابی .

۱ - باینگونه - ب - ، باشکونه - ج .

۲ - بی ، یعنی - آ .

۳ - باز گردیده - آ - ب - ، از گردیده - د - ، و نبض متصل که یاد کرده آمد هرگاه
که برابر باز خواهد شد بآن نبض بزرگتر باز شود ، ولیکن باز گونه باز آید ، و این
را هائند گویند یعنی باز آئیده از کوچکتر بزرگتر (ذخیره خوارزمشاهی) .

۴ - آن مهترین آید - آ - ، بآن مهترین آید - د - ، باین بزرگترین - ب - ، بآن
بزرگترین - ج .

۵ - می شود چنانکه - آ - د - ، می شود چو آنکه - ب - ، می شود چنانکه - ج .

۶ - بآن حد اولین - آ - ، بار حد اولین - د - ، باز بعد اولی رسد - ب .

۷ - آنکه - د .

۸ - همچنانکه - آ .

۹ - بی ، اگر - آ .

۱۰ - دو - ب - ج .

۱۱ - یکی - ب - ج .

۱۲ - بی ، که - آ - ، دو - ج .

۱۳ - خواهد شد - آ .

۱۴ - آورد - ب - ج - ، می آورد - د .

۱۵ - به نبض - ب - ج - ، نبض - آ - د .

واما آنکه بی تدریج باشد - چنان بود - که يك بدیگر نماند - و نه نیز بولا^۱ زیادت - و نقصان باشد^۲ بتدریج، بل بگزاف که^۳ اگر هر دوری يك (گونه) بود منتظم بود^۴ والا نبود^۵ .

واما آن اختلاف که میان انگشتان يك نبض بود - یکی اندر نهاد^۶ بود که یکی^۷ جزو مثلاً سوی راست میل دارد و یکی سوی^۸ چپ^۹ و همچنین بدیگر جهتها^{۱۰} از برسو و فروسو .

و دیگر اندر بزرگی^{۱۱} که انگشتی را رگ بزرگتر بود^{۱۲} و انگشتی را^{۱۳} رگ خردتر^{۱۴} یا^{۱۵} اندر نیزی^{۱۶} و^{۱۷} درنگی^{۱۸} یا^{۱۹} اندر پیش و سپسی^{۲۰}

۱ - اما آنکه بی تدریج باشد چنان باشد الخ - ب - . اما آنکه بی تدریج باشد چنان باشد که يك بدیگر نماند الخ - ج - . اما آنکه بی تدریج باشد چنان بود که بدیگر نماند و نیز بولا - د - . امالی تدریج و امالی باشد چنانکه که یکدیگر نمانند و نه میش بولا - آ - .

۲ - باشد که - د - .

۳ - بی - که - د - . باشد که اگر بتدریج نبود بلکه بگزاف بود - پس - ب - .

۴ - باشد که اگر بتدریج نبود - ج - .

۵ - از آنها - ب - . از نهاد - ج - .

۶ - بی - یکی - د - .

۷ - بسوی - آ - .

۸ - چنان - يك جزو میل بسوی بالا دارد ، و يك جزو میل بسوی زیر دارد . (نقل بمعنی از ذخیره خوارزمشاهی) .

۹ - برسو و فروسو دیگر یا اندر نولس - آ - . برتر و از فروتر و دیگر اندر بزرگی

ب - ، برسو و از فرو شود دیگر اندر بزرگی - ج - . از برسودن و سود دیگر اندر بزرگی - د - .

۱۰ - بی ، را - آ - .

۱۱ - خردتر بود یا - ب - . خردتر بود تا - ج - .

۱۲ - بی ، نیزی و - آ - .

۱۳ - بی ، یا - ج - .

حرکت^۱ که جزوی که بایست مثلاً^۲ وی پیش جنبد نه جنبد^۳ یا بایست که سپس جنبد نه چنان^۴ بود، و همچنان بقوی وضعیفی^۵ که اگر دور دارد مانده دیگر دور^۶ منتظم بود، والا نبود.

و اما اختلاف اجزاء يك انگشت سه^۷ گونه باشد^۸:

یکی را کسلبه خوانند، و بتازی منقطع.

و یکی را باز گردیده خوانند و^۹ بتازی عائد.

و یکی را پیوسته^{۱۰}، و بتازی متصل.

چون بمیان^{۱۱} انگشت^{۱۲} مثلاً بکسلد، و حرکت نکند^{۱۳} باز از^{۱۴}

آن نیمه^{۱۵} بحرکت شود: یا مختلف باشد بسرعت، مثلاً^{۱۶} نیم انگشت

۱ - پس سسی حرکت کند - آ - پیش و سپس حرکت - ب - پیش سپس حرکت -

ج - پیش و سپس حرکت - د -

۲ - جزوی بایست مثلاً که - آ -

۳ - نه جنبد - ج - نه جنبد -

۴ - یا باید که سپس چنان آید نه چنان - ب - یا باید که سپس جنبد نه چنان - ج -

۵ - بقوتی وضعیفی - آ -

۶ - بی دور - آ - و دور - د -

۷ - دو - ج -

۸ - است - ب - ج -

۹ - باز گرایده و - ب - باز گرایده و - ج -

۱۰ - پیوسته خوانند - د -

۱۱ - میان - ب -

۱۲ - انگشتان - ب -

۱۳ - کند - ب - ج -

۱۴ - بی از - ب -

۱۵ - بی نیمه - آ -

۱۶ - بی مثلاً - ب -

رگشناسی

نیز تر بود، و نیمی^۱ کران تر، و یا نیم بزرگتر^۲، ویمی خردتر، این همه^۳ گسسته باشد اندر میان.

و اما عائد چنان بود^۴ که زود باز گردد از اختلاف بآن حد که بود، باز گشتی لطیف - و ناپیدا^۵.

واز این جنس نبض متداخل است - که يك نبض پنداری * که * دو گشته است، یاد و نبض يك اندر دیگر^۶ رسته پنداری یکیست و متصل مانند نبضها بتدریج است - چنان^۷ بتدریجی که حس تفصیلش را اندر^۸ نیابد، بجمله خواهی^۹ * (اندر بزرگی و تیزی و پُری - و نهی، و خواهی) * اندر^{۱۰}، بابهاء دیگر که احتمال این^{۱۱} کند.

۱ - نیز گردد و نیم - آ.

۲ - بی، و - د - بی، و یا نیم بزرگتر - ج، و تا نیم بزرگتر - آ، و یا بزرگتر - ب.

۳ - هم - آ.

۴ - باشد - د.

۵ - بی، و - د - تمام و ناپیدا - ب - ج، - ثم عادّة عوده لطیفه - قانون - چاپ طهران ص ۸۲.

۶ - اندر یکدیگر - ب، - اندر دیگر - ج.

۷ - چنانکه - د.

۸ - تفصیلش را در - ب، - تفصیلش در - ج، - تفصیلش اندر - د.

۹ - بمداز کلمه « باز گشتی لطیف » تا اینجا نسخه « آ » چنین است : « مانند آواز جنس متداخل است که يك نبض مانند نبضها بتدریج است که چنین (ظ - جس) تفصیلش را اندر نیابد مختلف شود هر چند اختلاف اندر نیابد ».

۱۰ - بی : اندر نیابد بجمله خواهی - د.

۱۱ - که در - ب، - در - ج.

۱۲ - آن - ب - ج.

فصل (هشتم)

اندر گونها از^۱ نبض مرکب که نام خاص دارد .

نبض مرکب آن نبض را خوانند^۲ - که حکمش از دوسه حال وی گیرند، چنانکه مورچه^۳ که اندروی خردی و توانر^۴ بود، و قسمت ایشان که نبض مرکبند^۵ بسیار است، و همه را نام نیست، و بعضی را نام هست، آنرا که نام هست چون نبض ستبر^۶ باشد که بتازی غلیظ خوانند، و چون نبض باریک که بتازی دقیق خوانند .

ستبر - آن بود^۷ که پهنا و بلندای بیشتر دارد .

و باریک آن بود که پهنا کم دارد، و درازای بیش .

و ازینجمله - نبض آهوی است - که بتازی غزالی خوانند، - که اندر

یک جزو گران می آید - آنگاه بیکبار^۸ نیز شود .

و موجی^۹ است، که جزوی بزرگتر بود - و جزوی خردتر چون^{۱۰}

موجها - بانر می، و سخت خرد^{۱۱} نبود .

۱ - گونهای - د .

۲ - گویند - ب - ج - د .

۳ - چنانکه مورچگی - ب - ج - ، چنان مورچگی - د .

۴ - خوردی و متواتری - ب - ، خردی و متواتری - ج - ، خردگی و توانر - د .

۵ - مرکب آید (ظا اند) - آ .

۶ - بیشتر - آ .

۷ - بی ، د که بتازی ، ا ، د آن بود - د .

۸ - آنگاه بیکبار - د ، آنگاه یکبار - ب .

۹ - موجی آن - آ .

۱۰ - خوردتر چون - آ ، خردتر - ب - ج .

۱۱ - خورد - ب .

دردی است^۱ همچون موجی^۲ . ولکن خردنر و متواتر^۳ چون^۴ کرم .
و نملی است و^۵ تفسیرش مورچگی^۶ بغایت خردی^۷ بود ، و بر صورت
مورچه^۸ .

و ارگی^۹ است - که^{۱۰} بتازی منشاری خوانند ، همچنان بود که
موجی ، ولکن^{۱۱} صلب بود و کشیده^{۱۲} ؛ و بیشتر آنگاه بود که اندر اندام
عصبی آماس^{۱۳} بود چون حجاب و^{۱۴} سینه ؛ و موجی^{۱۵} بیشتر آنگاه^{۱۶}
بود - که آماس اندر عصب نبود^{۱۷} . بلکه اندر شش یا مغز یا در جگر
بود و^{۱۸} بوقت گرمابه کردن - و عرق کردن^{۱۹} .

- ۱ - دور هست - آ .
- ۲ - مورچه - ب - ج .
- ۳ - بی : خردنر و متواتر - آ ، - خرد و متواتر - ج .
- ۴ - همچون - د .
- ۵ - بی : و - ب - ج .
- ۶ - مورچه - ب - ج .
- ۷ - خردی - ب .
- ۸ - و بر صورت مورچگی - آ .
- ۹ - ارگی است و - آ - د . - اره ایست که - ب - ج .
- ۱۰ - مورچه ولکن - ب . - مورچه ولکن - ج .
- ۱۱ - کشنده - آ - ب - ج .
- ۱۲ - که در اندام الخ - آ . - که اندر اندامی عصبی آماسی - ب - ج . - که اندر
عصبی آماس - د .
- ۱۳ - بی : و - آ .
- ۱۴ - مواجی - ج .
- ۱۵ - آنگاه بیشتر - ب - ج - د .
- ۱۶ - عضو نبود - آ . - صعب نشود - ب . - صعب شود - ج . - عصبی نبود - د .
- ۱۷ - یا اندر مغز یا اندر جگر و - ب . - یا اندر مغز یا اندر جگر بود - ج .
- ۱۸ - عرق کردن بود - ج .

و دم موشی^۱ است ، که بتازی ذنب الفار خوانند^۲ . - که از زیادت
 نقصان گیرد^۳ یا از نقصان زیادت آید اندر^۴ بهضاه بسیار ، یا اندر یکی نبض .
 و جوالدوزی [است] - که بتازی مسلّی^۵ خوانند ، و از نقصان
 زیادت آید بتدریج آنگاه از زیادت بنقصان^۶ شود .
 و دوزخمی است^۷ - که بتازی ذوالقرعتین گویند^۸ - که هنوز حرکت
 پیشین تمام شده نبود^۹ - که دویم اندر رسد .
 و^{۱۰} اندر میان افتاده^{۱۱} ، - که بتازی : الواقع فی الوسط (ذوالفتره^{۱۲})

-
- ۱ - دم پوش - آ . - دوم موشی - د .
 - ۲ - گویند - ب - ج .
 - ۳ - گیرد از - ج .
 - ۴ - بنقصان الخ - د . - نقصان گردد و باز از نقصان زیادت آید اندر - آ .
 - ۵ - بکسر میم و فتح سین مهمله و کسر لام مشدده و یا ، نسبت (خلاصة الحکمة چاپ
 بمبئی ۱۲۶۱ فصل ۵ - باب ۱ رکن ۴) .
 - ۶ - گویند آن بود که از نقصان زیادت آید بتدریج و آنگاه - الخ - ب . - خوانند
 آن بود الخ مانند ب - ج . - خوانند و از نقصان آید زیادت آنگاه از زیادت
 نه نقصان - آ .
 - ۷ - بی ، است - آ .
 - ۸ - خوانند - ب - ج .
 - ۹ - پیشینش الخ - ب ، بیشتر تمام نشده باشد - آ .
 - ۱۰ - واما - د .
 - ۱۱ - افتاده - آ .
 - ۱۲ - ظ . « و ذوالفتره » . در ذخیره خوارزمشاهی کتاب ۲ گفتار ۳ باب ۷ گوید ،
 یازدهم (از اقسام نبض) نبض متخلخل است ، و این دو گونه باشد ،
 یکی آنکه آنجا که حرکت گوش دارند سکونی افتد ، و این نشان سقوط قوّت
 باشد و آنرا ذوالفتره گویند .
 دوم - آنجا که سکون گوش دارند حرکتی افتد ، و این نشان باز آمدن قوّت باشد ،
 بقیه حاشیه در صفحه بعد

خوانند ، که ۱۱ آنجا که سکون چشم داری ، [سکون نیاید] ، حرکت آید^۱ .

و نبض لرزنده^۲ ، - و نبض متشنج ، و اختلاف در سپس و یدشی و نهاد بود^۳ .

بقیه حاشیه از صفحه قبل

و نشان سخته حاجت ، و این را الواقع فی الوسط گویند ، « انتهى . و از این جمله و از مراجعه بکتاب خلاصة الحکمة فصل ۱ باب ۱ رکن استفاد می شود ، که ، « ذوالقتره » و « الواقع فی الوسط » هریک قسمی جداگانه اند ، و از همدیگر ممتاز ، و تعریف اینجا مخصوص به « الواقع فی الوسط » است .

۱ - بی ، آید - ب - ج ، - آید و از میان افتاده کی بتازی ذوالقتره خوانند - که آنجا که حرکت چشم داری سکون آید - د .

۲ - لرزیده - آ - ج .

۳ - و اختلاف پیشاپیشی و نهاد بود - آ ، - اختلاف در سپس و یدش (ظ - سپسی و پیشی) و نهاد بود - ب . اختلاف در حیسا پیشی بود و نهاد - ج ، - اختلاف سبب اشی و نهاد بود - د .

در ذخیره خوارزمشاهی گوید ، « دوازدهم انواع نبض متشنج - و متواتر و ملتویست ، و اندر اینهمه انواع ، رک که چون رشته کشیده باشد ، و نبض ملتوی برخورد می یابد ، و این اختلاف اندر وضع باشد ، یعنی اندر نهاد رک ، و متواتر نبضی است که اندر وی انبساط کمتر و پوشیده تر باشد ، و کشیدگی ظاهر بود ، و اینهمه انواع اندر بیماریها ، خشک بدید آید ، و نبضی دیگر است که هم در بیماریها خشک باشد - چون دق - و ذبول ، این را ثابت گویند ، و این نبضی باشد بلریک - و صلب - و کشیده و اگر چه مختلف باشد . . . سیزدهم نبضی هر نفسی است ، این نبضی باشد - که رک باحرکتها که می کند لرزان باشد ، و نشان آن باشد - که قوت حیوانی بسبب بسیاری خلط کران بار است » انتهى . و در خلاصة الحکمة فصل ۱ باب ۱ رکن ۱ گوید ، « ملتوی بقیه حاشیه در صفحه بعد

فصل (نهم)

اندر سببهای نبض

اولاً بدان که بهمه^۱ بابها نبض^۲ لیکو آن است - که معتدل باشد -
 الاً بقوت - که هر چند بیش باشد بهتر باشد - و سببها نبض اصلی که
ماسکه خوانند سه اند :

آلت - که^۳ رگ است .

وقوت - که جنباننده است .

وحاجت - که نبش است .

اگر آلت نرم بود ، وقوت قوی ✱ (بود) ✱ و حاجت بسیار
 بود ، نبش^۴ رگ عظیم آید ، و اگر در یکی خللی بود رگ عظیم نبود ،

۱ - بی ، بهمه - ج ، - اندر همه - د .

۲ - بی ، نبض - آ .

۳ - بی ، که - ج .

۴ - بی ، نبش - آ - د - ، بیش - ب - ، اعنی نبش - ج .

بقیه حاشیه از صفحه قبل

نبضی است که محسوس می گردد در آن هرق ، - که گویا خیطی و رسانانیت ملتوی
 که می پیچد و منتقل (ظ ، منقل) می گردد ، و سبب این اختلاف در تقدّم و تأخر
 است بآنکه حرکت نباید جزئی از هرق بیش از وقت آن و یا بعد از وقت آن سبب
 (ظ ، بسبب) صلابت آلت و بیوست آن ولها بسیار در امراض یابسه عارض میگردد ،
 و ضیح الزریس (در قانون چاپ طهران من ۸۲ - ۸۳) از باب اختلاف در بین تقدّم
 و تأخر و وضع دانسته و حق آنست که از جنس فشار است هنگامی که اسباب آن ضعیف
 باشد و بیوست قوی ، انتهى .

ولكن بسرعت تدارك كند عظم را^۱ . واگر قوت (قوی) نبود^۲ ، سریمی
تواند کردن^۳ متواتری کند^۴ ، واگر ازین ضعیفتر بود متواتری تواند
کردن^۵ [و متفازنی کند]^۶ .

و چون گوشت اندك بود - رگك^۷ طویل^۸ [و عریض]^۹ نماید .
واگر گوشت بسیار بود^{۱۰} - صغیر - ودقیق نماید^{۱۱} .

و بیخوابی^{۱۲} و غم^{۱۳} و بی تابی^{۱۴} ، و^{۱۵} (و پلیدی)^{۱۶} نن از اخلاط^{۱۷} ، و
ریاضت^{۱۸} - بافراط^{۱۹} ، و تری^{۲۰} طبیعی^{۲۱} ، یا بیماری رگك را^{۲۲} ، ضعیف کند .
و هر گاه كه قوت وی^{۲۳} قوی بود - و آلت بی فرمان^{۲۴} بود^{۲۵} ،
فوالق رعین - و منشاری کند^{۲۶} .

و هر گاه كه قوت بخواهد^{۲۷} - كه بیاساید یادل مشغولی^{۲۸} افتد^{۲۹} .

۱ - دیکمی خللی بود رگك عظیم نبود ولكن سریمی الخ - آ . - حاجت نيك بود
ولكن قوت ضعیف بود یا آلت سخت بود رگك عظیم الخ - «ب» مثل «آ» - اندر
يكی خلل باشد عظیم نبود ، ولكن بسرعت وزودی تدارك كند عظیمی را - ب - ج .

۲ - بی ، «ن» - آ .

۳ - رگك رگك - ج .

۴ - بود رگك - ب .

۵ - بی ، ودقیق نماید - ج .

۶ - بی ، و بی تابی - آ - د . - و هتایی - ج .

۷ - بی ، از اخلاط - ب .

۸ - ریاضت - ج .

۹ - یا بیماری هر گاه - آ .

۱۰ - بی ، كه - ب . - بی ، وی - د . - بی ، «وهر گاه كه قوت وی» تا «منشاری
كند» - آ .

۱۱ - نخواهد - د . - خواهد - ب - ج .

۱۲ - نادل از مشغولی - آ - ب .

معارضه ذات الفتره کند. و^۱ نملی، و دوری^۲ - از ضعیفی بود.

و نبض نران - عظیمتر بود و^۳ قویتر^۴، و لکن سخت سریع نبود^۵

که بعظیمی از سریعی^۶ بینیاز شود.

و آن^۷ مادگان صغیرتر - و سریعتر بود.

و آن کودکان بقیاس تن ایشان عظیم بود^۸، و لکن سخت نرم بود.

و آن برنایان^۹ - عظیم - و سریع بود.

و نبض دومویگان - خورد تر بود - و سخت^{۱۰} سریع نبود^{۱۱} - کسه

حاجتشان کمتر است، و نیز متواتر نبود.

و آن پیران - خورد^{۱۲} - و بطی^{۱۳} - و^{۱۴} متفاوت بود، و باشد^{۱۵} - که

۱ - بمعارضه الخ - د - بمعارضه ذات النفس الاختلافه و . آ - بمعارضه ذات الفتره

و - ج - « و سبب ذات الفتره اعباء القوة - واستراحتها ، اوعارض معافس ينصرف اليه -

النفس - والطبیعة دفعة » کتاب القانون - چاپ طهران ص ۸۴ .

۲ - نمکی و دوری^۲ - ج .

۳ - عظیم بود - ج .

۴ - بی : قویتر - ب - ج - قوی تر بود - د .

۵ - از سریعی سخت - آ .

۶ - و ازان - آ .

۷ - بی : بود - ج - نبود - ب - بی : عظیم بود - آ - و بیاید دانست که نبض کودک

بقیاس با تن او عظیم بود ، - بسبب نرمی آلت و بسیاری حاجت ، و بقیاس بانبض بالغ

عظیم نباشد لکن سریع باشد . یا متواتر . (ذخیره خوارزمشاهی باب ۱۲ گفته : ۳

کتاب ۲) . و نیز همین معنی در قانون ص ۸۴ آمده است .

۸ - برنا آن - آ .

۹ - خورد تر شود و سخت - آ - ، خورد تر بود و لیکن - ب - ، خرد تر شود ولیکن - ج .

۱۰ - خرد - ج .

۱۱ - بی : و - ج - ، و نسخه « آ » پس از « نبود » چنین است « و از بهر خربطی او » .

۱۲ - بود باشد - ج .

نرم بود^۱ - بسبب رطوبت غریب - که ایشانرا بود.
 و^۲ مزاج گرم بحکم جوان بود، و مزاج سرد بحکم پیر^۳ بود^۴
 و هر چند حرارت غریزی بیشتر بود، نبض قویتر^۵، و هر چند حرارت
 غریب بیشتر بود^۶ - نبض ضعیف تر بود.
 و نبض بهار^۷ چون نبض جوانان بود، و نبض تابستان خرد، و سریع،
 و متواتر بود^۸، و نبض زمستان ضعیف^۹ [و] متفاوت، و بطی^{۱۰} بود.
 و آن خزان - صلب و صغیر بود.
 و نبض سیر^{۱۱} از طعام معتدل عظیم، و^{۱۲} سریع، متواتر بود، و از طعام
 بیشتر^{۱۳} مختلف، و بی نظام بود^{۱۴}، باندازه افزونی و اگر هضم افتد نبض

- ۱ - بود و - آ.
- ۲ - بی، و - ب.
- ۳ - بی، پیر - آ.
- ۴ - بی، و هر چند حرارت غریزی بیشتر بود نبض قویتر - د.
- ۵ - حرارت غریزی کمتر بود - ب - ج، بی، بود - د - «ولا تظن ان الحرارة الغریزیه توجب تریدها نقصاناً فی القوة بالغة مابلغت، بل توجب القوة فی جوهر الروح، والشهامة فی النفس والحرارة التابعة لسوء المزاج كلما ازدادت شدة ازدادت القوة ضعفا» - (قانون ص ۸۴).
- ۶ - بهار - آ.
- ۷ - بی، بود - د.
- ۸ - نسخه «آ» بعد از «جوانان بود» چنین است، «خرد سریع و متواتر و نبض یران».
- ۹ - بی، و - د، و معتدل - آ.
- ۱۰ - بی، بیشتر - آ.
- ۱۱ - بودی بنظام - ب، بودی بنظام - ج، بود بی نظام - د، طعام بسیار قوت را فرو کید، و گران بار کند، و نبض بدان سبب مختلف و بی نظام شود - (ذخیره خوارزمشاهی).

نیکو شود، و اگر نیوفتد^۱ نیز شود، و همچنین از شراب، و آب بفعل^۲ ضعیفتر است از شراب.

و نبض باول خواب^۳ خرد بود، و ضعیف بود^۴ - از جهت گریختن^۵ حرارت غریزی باندرون^۶ - تا غذا را هضم کند، و بطی^۷ بود - و متفاوت^۸ و چون طعام هضم یابد، حرارت از اندرون بیاید^۹، و نبض نیک^{۱۰} شود، پس اگر [در] خواب دیر بماند دیگر باره ضعیف شود، و اگر خفته را اندر شکم طعام نبود - خواب نبض را سردی برد، و چون خفته^{۱۱} بیدار شود - نبض عظیم شود، و اندران وقت لرزان بود.

و ریاضت کردن^{۱۲} با اندازه نبض را نیک کند، و ریاضت بافراط نبض را صغیر - و سریع و متواتر کند^{۱۳}، و چون بیشتر شود - سریعی کم شود^{۱۴}، و متواتری زیادت گردد^{۱۵} و باشد - که کرمابه - و آب کرم

۱ - نیفتد - ب - ج .

۲ - بقول - ب - ظ .

۳ - حواث - آ .

۴ - بی ، بود - ب - ج .

۵ - کرمهانی - ج .

۶ - تا اندرون - ج .

۷ - بی ، و - ب - ج .

۸ - نیاید - آ .

۹ - نیکم - ب .

۱۰ - و چون از خفتگی - ب - ، چون از خفتگی - ج - ، چون خفته - آ .

۱۱ - بی ، کردن - آ - د .

۱۲ - بی ، کند - د .

۱۳ - بی ، شود - ب .

۱۴ - کرد - د .

اولاً^۱ مر^۲ نبض را نیکو کند آنگاه چون اندر^۳ تن سرد^۴ شود نبض را ضعیف کند^۵ و اما آب سرد - اگر سردیش غوص کند^۶ اندر تن^۷ نبض را^۸ بحکم سردی برد^۹ و اگر نکند که^{۱۰} حرارت غریزی را جمع کند^{۱۱} نبض را نیکو کند.

و آبستنی زنان مر حاجت را^{۱۲} بیفزاید^{۱۳} که هم مادر را^{۱۴} باید و هم فرزند را^{۱۵} پس نبض بزرگتر بود از طبیعی^{۱۶} و بقوت سربسر - و سریع بود^{۱۷} و عظیم و متواتر^{۱۸} و رک بآول درد عظیم - و سریع^{۱۹} و متواتر بود^{۲۰}

۱ - نسخه « آ » پس از « نبض را » چنین است : « سریع کند - و صغیر و متواتر کند و باشد که آب گرم اولاً » . و نسخه « ب » و « ج » پس از « گردد » چنین است : « و اما بگرمابه و آب گرم اول (بآول - ج) و نسخه « د » چنین است : « و اگر گرمابه گرم بآول » .

۲ - بی : مر - ج .

۳ - بی : چون - ج - آنگاه که اندر - ب .

۴ - اندر سر - آ .

۵ - سردی کند - آ - سردیش عرض کند - ج .

۶ - بی : را - ب - ج .

۷ - بود - آ - ب - ج .

۸ - بی : که - ب - ج - بکند که - آ .

۹ - کند و - ب - ج - « و اما الاستحمام الکائن بالماء البارد فان فاس برده ضعف النبض و صغره و احدث تفاوتاً و ابطاءً » و ان لم یض بل جمع الحرارة زادت القوة فمظلم یسیراً و نقصت السرعة و التواتر » (کتاب القانون) .

۱۰ - بی : را - آ - موجبات را - د .

۱۱ - از بهر آنکه فرزند اندر طلب نسیم هوا مشارکت . (ذخیره خوارزمشاهی -

و قانون) .

و چون درد^۱ اثر کند، قوت^۲ را^۳ ضعیف کند، پس نبض ضعیف^۴ و
صغیر^۵، و سریع شود، و متواتر گردد.

و اما آماسی^۶ - که اندر تن بود، نبض را براه منشاریت برد، الا که
پیش زیادت نبض موجی گردد^۷، و چون دمله بیزد^۸ نبض منشاری [را]
موجی - و^۹ مختلف گرداند.

و خشم - نبض را عظیم - و بلند و سریع و متواتر گرداند، و غم -
نبض را صغیر، و ضعیف، و متفاوت و بطی^{۱۰} گرداند.

۱ - بی، و عظیم - آ، د، - سربسر بود و سریع و عظیم و متواتر چون دراو - ب، -

سربسر بود سریع و عظیم و متواتر بود چون درد - ج.

۲ - بی، دا - آ، - بی، ضعیف کند پس نبض - ج.

۳ - بی، و صغیر - آ.

۴ - و آماسی - آ، - و اما آماس - ب، - اما آماس - ج.

۵ - بود اگر تیزی نبض را موجی گرداند، - برد الا که پیش زیادت نبض را موجی

گردد - ج، - الا که پری زیادت نبض را موجی - د، - و اگر آماس نرم باشد

نبض موجی شود، (ذخیره خوارزمشاهی)، « فمثل الورد الحار » فانه یوجب تقیر

النبض الى المنشارية - والارتعاد - والارتعاش والسرعة والتواتر ان لم یعارضه سبب

مرطّب فیبطل المنشارية وبخلافها اذن الموجية (کتاب القانون).

۶ - بی، « چون دمله » تا « مختلف » - د، - دمله بیرد الخ - آ، - دیله بمزد

الخ - ب، - دیله بیرد الخ - ج، - « و هرگاه که جراح بخته شود، نبض از منشاری

بگردد، و موجی شود، بسبب نرم شدن جراح ... » (ذخیره خوارزمشاهی - و قانون)

۷ - موجی گردد و - آ.

۸ - حسم نبض را سریع متواتر گرداند، - و غم نبض را صغیر متفاوت بطو.

آ، - و خشم نبض را عظیم و بلند و متواتر سریع کرده اند و غم نبض را صغیر ضعیف

و متفاوت و بطی^{۱۰} - ج، - و خشم نبض را عظیم و بلند و سریع و متواتر گرداند، و غم

نبض را صغیر و ضعیف متفاوت و بطی^{۱۰} - د.

وهرچه بمفاجا^۱ رسد نبض را سریع و لرزان کنند .
 اکنون این^۲ اصلها(ی) کلی است اندر علم نبض که^۳ حکیمان
 گفته اند ، و اما نبض^۴ [بیماران و]^۵ بیمارها^۶ شاید^۷ گفتن
 بتفصیل^۸ ، انشاء الله تعالى .
 تمت الرسالة بعون الله وحسن توفيقه تمّ تمّ .

۱ - هرچه مفاجا - ب - ج .

۲ - بی : این - آ ، بی ، اکنون - ب - ج .

۳ - و - ب .

۴ - بیمارها سپس . بیمارها - د .

۵ - متاید - آ .

۶ - انتهى هنا نسخة « ج » . - بتفصیل - و السلام قد صححت هذه النسخة الشريفة

على قدر الوسخ والطاقة واستلأه التوفيق والطاعة - ب . - بتفصیل - انشاء الله وحده

العزيز والصلوة على نبيه محمد وآله اجمعين تمت الرسالة في صبح يوم الخميس ١٤ ميلاد

النبي الامي العربي سنة ثلث وتسعين وتسعمائة - د .

فهرست لغات رگشنامی

معنی	صفحہ - سطر لغت
حمد و شکر	سیاس ۲
شکر نعمت - ومدح و نیکوئی گفتن و ستودن	ستایش «
صلوات - که از خدای تعالی رحمت و از ملائکه	درود «
استغفار - و از انسان ستایش و دعا است .	
(برهان)	
پسندیده - و انتخاب شده - و مخصوص .	گزیده «
دوست و محب و اعانت کننده (- یاری کننده).	یار «
جوهر .	۱۰-۱۱ کوهر ۳
نبات .	۵ کوهر روینده ۴
حیوان .	۵ کوهر شناسنده بحس ۴
اختلاط و امتزاج - ترکیب .	۳ ۵ آمیزش ۴
بهم آمیختن دو یا چند چیز با هم .	
مقداری دیگر .	۶ وزنی دیگر ۴
قسمی دیگر از مزاج .	آمیزش دیگر گونه «
مایع و روان (مقابل جامد) .	۹ گداخته «
معتدلتر مزاجی .	۱۲ معتدلتر آمیزشی «
فراهم آمدن ، جمع شدن ، ترکیب ، تألیف .	۱۳ گرد آمدن ۴
بدن ، جسد .	۱ تن ۵
روح (- روح بخاری) .	۲ جان ۵
نفس (- نفس ناطقه مردم) .	روان «
نرم و باریک .	۶ تنک «

مقابل فراخ . صفحه یا تخته که نقاشان و مصوران اظهار صنعت خود بر آن کنند ، و نایاب و عذیب المثال (برهان) .	تنگ	۶ - ۵
در مقابل گنده باشد . (برهان)	باریک	۴
خلقت ، وطنیت ، و مایه طبع و طبیعت ، و خوی و آغشته (برهان) .	سیریت	۴
پس معنی لطافت روح آنست که روح رفیق القوام است چنانکه در منظومه گوید : کما کثیف الغلط اعضاء بدا ، لطیفه روحا بخاریا فدا . و در مباحث مشرفه گوید : هو جسم لطیف بخاری تتکون من الطاف اجزاء الاغذیه بحيث تتکون نسبتہ الى الاجزاء اللطیفه من الغذاء کنسبه العضو الى الاجزاء الکثیفه . همچنانکه مصنف هم سه چهار سطر بعد باینه طلب اشاره می کند .		
و مقصود از روشن سرشتی آنست که روح بخاری بطبع روشن و شفاف است . علی الخصوص بخشی از آن که در بطون دماغ جا دارد ، و حامل قوای نفسانیه ، و حتی برای مصنف حامل قوای پنجگانه باطنه است .		
یعنی لطیفی روح مجرد از سنخ لطافت بمعنی رقت قوام نیست که لطافت جسمانی باشد ، بلکه لطافت در اینجا از قبیل لطافت در آیه کریمه است که فرمود لا تلمز که الابصار وهیذ رک الابصار و هو اللطیف الغیر . چه در اینجا لطافت بمعنی مجرد بودن از ماده است . و این لطافت با حواس ظاهری دریافته نمیشود .		
معنی کف باشد مطلقاً اهم از کف صابون و کف آب و کف گوشت و کف دهان و کف شیر و امثال آن (برهان) .	کفک	۶ ۲

۶	۱۰ شُرْ	رَبِّهِ (نصاب الصبیان) .
۸	۱۱ و ۱۲	چیز است سفید و سرخی مایل مانند گوشت و بجگر متصل است ، و بادزن و مروحه دل باشد . (برهان) .
۷	۳ بیانجی شریانها	بتوسط شریانها .
۵	۶ دیگر گونه	بهفت دیگر - بدالی دیگر .
۸	۶ - ۷ بزشکان	حکیمان و طبیبان و جراحانرا گویند و بابای فارسی هم آمده است .
۴	۸ زایش	(نقل بمعنی از برهان) .
۴	۴ حَایَه	تولید .
۹	۲ - قوت جنبش	خصیه انسان و حیوانات دیگر باشد (برهان)
۹	۴ - علم رک	قوت حرکت ، قوه محرکه .
۹	۴ علم آب	علم نبش .
۱۰	۱ یالودن	علم تفسره ، علم بول .
		صاف کردن ، و صافی و روشن شدن و پاک ساختن و صاف گردیدن از کدورتها (برهان) .
		یالودن دیداری و یالودن نا دیداری در اینجا مقصود تحلیل مرئی و تحلیل ناسرئی و نا محسوس است .
۴	۱ می یالاید	بتحلیل میرود .
۴	۴ سختی پوست	صلابت جلد .
۴	۵ گرد آید	فراهم آید ، جمع شود .
۴	۴ زیانش نکند	ضررش نرساند .
۱۰	۹ بلغم چنه	بلغم چه مقدار .
۱۱	۲ نه همه بکار شود	نه همه مصرف شود .
۴	۶ شمار	عدد .
۴	۴ راست نیاید	مساوی و یکسان و مطابق نباشد .
۴	۷ - ۸ بالایش	تحلل ، بتحلیل رفتن .

معنی	صفحہ - سطر لغت
نبض بارد .	۲۷ ۱ نبض سرد
« این .	« ۴ « نرم
« صلب .	« ۱۲ « سخت
« ممتلی .	« ۹ « بُر
« خالی .	۲۸ ۱ « تهی
« مستوی .	« ۵ « هموار
يك طرز و يك روش .	۲۹ ۴ يكسان
نه بر يك طرز و يك روش، بلكه بطرز ها و روشهای مختلف (ظ) .	« ۵ وراسان
بوزن و گرانی يك درم .	۳۰ ۱ درم سنگ
بار ديگر از سر گیرند ، و معاودت کنند . (ظ) .	۳۱ « ديگر بار بسر شوند
سابق .	۳۱ ۴ پيشين
لاحق .	« ۵ سپسين
ادراك کند .	۳۲ ۲ اندر يابد
ثلث .	« ۴ سه يك
سازيست که نوازند ، و بمعنی روده کوسفند وزه کمان حلاجی، وتاری که بر روی سازها کشند (برهان)	« ۷ رُوذُ
ربيع .	« ۹ چهار يك
حرفه - شغل و صنعت (ظ) پيشه و ران صنعتگران .	۳۳ ۶ پيشه
نقيض کوتاه (برهان) طولانی (ظ) .	« ۶ دراز
نوازنده . (ظ) . کوس نقاره را گویند . و بمعنی فرو کوفتن هم آمده است . و سرای بمعنی خوانندگی و سرائیدن است ، لیکن	« ۱۰ کوس سرای

درد و معنی اخیر بدون ترکیب گفته نمیشود .

چون مدحت سرای ، و سخن سرای . (نقل
بمعنی از برهان) .

فرقی نگذارد .

متنیرالوزن . و مجاوزالوزن . (ظ)

جوان و نوجّه اوّل صر (برهان)

مباينالوزن .

فرعه (ظ) .

از سر گیرد = معاودت کند .

هر دو بر وزن و معنی واژگونه است که

بهربی عکس - و قلب گویند . (برهان) .
عائد

بزرگترین .

بزرگترک بزرگترک چنانکه بتدویج بزرگ
شود (ظ) .

بسرعت .

یيعساب (برهان) بی نظم (ظ) .

وضع (نسبت اجزاء بهمدیگر و نسبت کل
بخارج) (ظ) .

جهت علو و جهت سفّل . (ظ) .

تقدّم و تاخّر .

مقدّم .

مؤخّر .

منقطع .

متصل .

سنگینتر ، بعلی تر ، کندتر .

اقسام .

نبض غلیظ .

۴۴ ۴ مدی بنهد

۳۵ ۸ گسته وزن و گذشته وزن

۳۶ ۲ بُرّنا

۴ جدا وزن

۳۷ ۲ زخم

۳۸ ۸ بسر باز شود

۳۹ ۱ باز گونه

۴۰ ۴ و با شکونه

۴۱ ۱ باز گردیده

۴۲ ۲ بهترین

۴۳ ۳ مهترک مهترک

۴۴ ۷ بشتاب

۴۵ ۲ بگزاف

۴۶ ۴ نهاد

۴۷ ۵ برسو و فروسود

۴۸ ۸ پیشی و سپسی

۴۹ ۱ پیش .

۵۰ ۲ صیس

۵۱ ۵ گسلیده

۵۲ ۷ بیومته

۵۳ ۱ گرانتر

۵۴ ۳ گونهها

۵۵ ۵ نبض ستبر

فصل سوم

در بیان اینکه دل بمنزله شریان همه تن است ، و شریان هر عضو بمنزله دل آن عضو است ، و همچنین آن روح بخاری که در دل است نیازمند بدم زدن از راه ریه است - روح بخاری شریانها نیز نیازمند است باینکه از راه مسامهای تن دم زند .

و رد گفتار اطباء متقدم که حرکت نبض را بر سیل مد و جزر دانستند ، و استدلال بر اینکه شریانها بطبع می جنبند نه بر سیل جزر و مد .

و بیان چگونگی خلقت شریانها و فرق شریانها با رگها .

فصل چهارم

در بیان اینکه همواره بین حرکت انقباض و انبساط سکونی فاصله است .

و کسانی که این فاصله را بحساب نیاورده و دریافته اند بخطا رفته اند ، و بیان حرکت انبساط و انقباض ، و اینکه حرکت انقباض را بدشواری می توان دریافت - و بیشتر یزشك از حرکت انبساط استدلال میکند . و بیان اجناس ده گانه نبض بظاهر گفته یزشكان ، و اینکه اقسام اصلی نبض در حقیقت نه گونه بیش نیست .

فصل پنجم

گفتار در اندازه حرکت و تعریف نبض و اقسامی که ازان پدید می آید ، مانند طویل و قصیر و معتدل در امتداد ، و هریض و ضیق و معتدل در عرض ، و مشرف و منعطف و معتدل در بلندی ، و غلیظ و دقیق و معتدل در غلیظی ، و عظیم و صغیر و معتدل در عظم .

و بحث در تیزی و درنگی حرکت که دومی از اجناس نبض است ، و بیان نبض صریح و بطی و معتدل در سرعت .

و بحث در باب قوت و ضعف و بیان نبض قوی و ضعیف و معتدل در قوت ، و امتیاز این باب از بابهای دیگر ، و اینکه در هر بابی اعتدال بهتر است جز این باب .

و بحث در دیر و زود آمدن نبض ، و نبض متواتر و متفاوت و معتدل در تواتر .	۲۶
و گفتار در حرارت و برودت و نبض حار و بارد و معتدل در حرارت .	
و باب صلابت و لین و نبض صلب و لین .	۲۷
و باب امتلاء و خلاء و نبض متلی و خالی .	
فصل ششم	۱۰
بحث در استواء و اختلاف ، و نبض مستوی و مختلف مطلق و مستوی و مختلف مضاف .	
و بحث در باب نظام و عدم نظام . و بیان بستگی این باب بباب اختلاف و استواء و بیان چگونگی آن .	۲۹
و بیان اینکه نوعی از نبض موسیقاری است ، علی الخصوص در باب اختلاف و نظام ، و بیان . و رد گفتار جالینوس درین باب ، و بیان اشتباه او .	۳۱
و بحث در جنس وزن و زمان حرکت .	۳۲
و اینکه نسبت موسیقاری در اینجا بیش از سایر جا ها پیدا میشود . و بیان اقسام متغیر الوزن و مابین الوزن و خارج الوزن .	۳۸
فصل هفتم	۳۰
گفتار در نبض مستوی و مختلف	۱۹
و بیان اقسام سه گانه اختلاف (اختلاف دویض ، و اختلاف انگشتی در یک نبض ، و اختلاف در یک انگشت . که قرءه نیم آن مخالف قرءه نیم دیگر باشد .	
و بیان اقسام منقطع و هابذ و متصل . و شرح و بیان و اقسام قسم دوم و سوم اختلاف .	۴۱
و بیان نبض متداخل .	۴۲
فصل هشتم	۲۳
اقسام نبض مرکب که نامهای مخصوص دارد	

فهرست مندرجات رساله رگشناسی

ص يك - بيست و هشت	مقدمه مصحح
ص ۱ - ۵۴	متن رساله رگشناسی
ص الف - ح	فهرست لغات
ص ط - يب	فهرست مطالب رساله رگشناسی
ص يج - يد	فهرست انتشارات انجمن آثار ملی

فهرست مطالب و رساله و گشتنامی

ص	مندّمه مصنف و ذکر سبب تألیف کتاب .
۲	فصل اول اندر اصلهائی که باول پیاید دانست درین فصل بحث شده
۳	است از عناصر چهارگانه .
۴	و طبایع - و خواص آنها ، و کیفیت ترکیب مرکبات (یعنی معدن و نبات و حیوان) و اینکه مزاج مردم معتدلتر از مرکبات دیگر است .
۵	و بیان معنی جسد و جان - و روان - و خواص هر یک و فرق میان تن و روح بخاری .
۶	و بیان اخلاط چهارگانه (خون - بلغم - صفرا - سودا) و کیفیت ترکیب از این اخلاط .
۸	و تقسیم روح بجزوانی ، و نفسانی ، و طبیعی .
۹	و اینکه علم رک علم احوال روح است ، و فرق میان علم نبض و علم تفسره .
۹	فصل دوم
	در بیان تحلیل بدن و سبب حیات برخی حیوانات در حالی که مدنی تغذیه نمی کنند .
۱۱	و بیان اینکه اکثر غذا فضا می شود ، و بیان سبب و فایده تنفس ، و اینکه تنفس سبب دفع فضلات از روح بخاری است ، و تشبیه آن بدم آهنگران .
۱۴	و بیان دحرکت انقباض و انبساط ، و اینکه نبض عبارت از همین دو حرکت است .
	و اینکه مردم زدن را چند نبض است ، و چگونه این نبض احوال تن را حکایت می کند .

صفحه

تعریف و اقسام نبض مرکب مانند نملی ، غلیظ ، ودقیق ، وغزالی	۴۳
و موجی و منشادی و ذنب الفار و معلی و ذوالقرنین و الواقع فی الوسط ذوالفترة و منشج .	۴۴
فصل نهم	۴۷
در سببهای نبض	
اقسام سه گانه سبب (یا - ماسکه) آلت ، وقوت ، و حاجت . - و بیان تاثیر چاقی و لاغری و احوال گوناگون مانند هم و بیخوابی و بی تابی در نبض .	
و فرق میان نبض زنان و مردان و کودکان و جوانان و اشخاص کامل و پیران و اختلاف آن باختلاف اسرجه و فصول ، و امتلاء و خلاء معده ، و اشربه ، و خواب و بیداری و ورزش و خستگی و استعمال ، و آبستنی و آماس و دمل و احوال نفسانی چون خشم و اندوه و اخبار ناکهانی .	۴۹ ۵۰ ۵۱ ۵۲ ۵۴ ۵۳

صفحه - سطر لغت	معنی
۶ ۴	نبض باریک
۹ ۴	آهوی
۲ ۴۴	مورچگی
۴ ۴	ازگی
۱ ۴۵	دم موشی
۳ ۴	جوالدوزی
۵ ۴	دوزخی
۷ ۴	اندر میان اوفتاده
۳ ۴۶	نبض لرزنده
۴ ۴	سیس و پیشی و نهاد
۱۰ ۴۸	بیاساید
۲ ۴۹	نران
۴ ۴	بی نیاز
۴ ۴	مادگان
۵ ۴	کودکان
۶ ۴	برنایان
۷ ۴	دومویگان
۸ ۴	پیران
۴ ۵۰	جوان
۹ ۵۰	افتد
۱ ۵۱	نیفتد
۶ ۵۲	سر بسر
	نبض دقیق .
	غزالی .
	نملی .
	منشاری .
	ذنب الفار .
	- مسلی .
	ذوالقرعتین .
	الواقع فی الوسط . و ذوالفترة .
	نبض مشتج (نبض لرزان) .
	تقدم و تاخره و وضع .
	استراحت کند ، و رفع خستگی کند .
	ذکور .
	مستغنی .
	اناث .
	صغار - اطفال .
	جوانان
	مرهم کامل که از جوانی گذشته و پیری
	نرسیده اند .
	شیوخ .
	شاب .
	واقع شود .
	« نشود .
	مساوی .

از جوشیدن - و از شورش و بهم بر آمدن باشد ،	۷ جوشان	۱۲
ظاهرا بمعنی فروزان ، و تابان است .	۴ افروزان	۴
آئینانی که زرگران بدان آتش افروزند (برهان) .	۴ دم	۱۳
گستردن ، پهن کردن و فرو چیدن و فراز کردن .	۴ گسترانیدن	۱۳
جمع و فراهم کردن .	۵ فراز هم آوردن	۴
انبساط	۶ گسترین	۴
انقباض .	۸ بهم اندر آمدن	۴
نفس کشیدن و نفس زدن .	۳ دم زدن	۱۴
عضو آدمی (برهان) .	۶ اندام	۱۵
حرکت می کند ،	۹ می جنبد	۴
حکیمان و طبیبان و گیاه فروشان (نقل بمعنی از برهان)	۳ بجشکان	۱۶
متقدم ، و سلف .	۳ پیشین	۴
بلند شود و حرکت کند ، یعنی پر شود و بالا آید .	۵ برخیزد و جنبد	۴
خالی شود - و آرام شود ، یعنی خالی شود و فرو رود .	۶ - تهی شود و بیارامد	۴
جذب کند .	۱۰ بخود کشد	۴
پر وزن و معنی طبع است که اضطراب و حرکت از گرمی و حرارت باشد (برهان) .	۲-۴ - تپش	۱۷
نقیض کند ، و سریع (برهان)	۴ تیز	۴
استحکام و مضبوط بودن .	۱ استواری	۱۸
ظاهراً لطیفتر .	۴ خنک تر	۴

ادراك كنده ظاهرأ .	دریابنده	۵	۱۸
دقیق فکر نکرده اند .	باريك نه اندېشېده اند	۲	۱۹
جائز شمارند .	روا دارند	۳	۴
ممکن است (ظاهرأ) .	بشاید	۴	۴
« « «	شاید	۹	۴
ممکن نیست (ظ) .	نشابد	۸	۴
مقدار حرکت .	اندازه حرکت	۵	۲۰
سرعت و بطؤ .	۶-۵ - تیزی و بد رنگی		۴
ضعف (ظ) .	زخم	۶	۴
طول .	درازا	۸	۲۲
عریض .	پهن	۱۰	۴
نبض ضیق .	نبض تنگ	۱۱	۴
« مشرف ، و شامق .	بلند	۲	۲۳
« منخفض .	افتاده	۳	۴
بالا کم (ظ) .	بالا تنگ	۵	۴
نبض غلیظ .	نبض صتبر	۴	۴
« دقیق .	« باریک	۶	۴
« صغیر .	« خرد	۱	۲۴
« سریع .	« تیز	۴	۴
« بطی .	« درنگی	۴	۴
قطع کند (بیماید) طی کند بیایان رساند . ظ .	برزد	۶	۴
تأثی ، و ثبات و آرامش ، و تأخیر .	درنگ	۸	۴
قرعه و ضربه انبساط . (ظ)	زخم انبساط	۵	۲۵
صت قرعه ، صت ضربه . (ظ)	صت زخم	۶	۴
نبض متواتر .	نبض دما دم	۴	۲۶
« متفاوت .	« گسته	۵	۴
« حار .	« گرم	۱	۲۷

